



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

محررين

جريدة سياسية يومية

20
500
صفحة
دينار



مواجهة سهلة
لليزربول مع
كريستال بالاس

11



أزمة السكن تشجع
اهالي بغداد على
تقسيم منازلهم

13



عارضة
الأزياء كارا
ديفيلين
تتضم لأسرة
فيلم "بان"

19

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3069) السنة الحادية عشرة - السبت (3) ايار 2014

المرجعية تدعو للإسراع بإعلان نتائج الانتخابات منعاً للتلاعب والتشكيك

□ كربلاء / المدى برس

قدم ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس الجمعة، شكره للمواطنين الناخبين ومفوضية الانتخابات والقوات الأمنية بمناسبة انتهاء الانتخابات.

وشدد على ضرورة احتساب المفوضية لأصوات الناخبين بهيئة شفافية كونها أمانة، وفيما دعاها الى الإسراع بإعلان النتائج منعاً لاحتياطات تغييرها او التشكيك بها، طالب المرشحين الفائزين "بالإيفاء بوعودهم والتزامهم بأداء المسؤولية الوطنية".

وقال الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، ممثل السيستاني في كربلاء خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "نسبة مشاركة العراقيين بالانتخابات البرلمانية وكما أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هي 60٪ وهذه نسبة عالية قياساً بالدول التي تعيش استقراراً آمناً وخدمياً، وتابع رغم الإحباط وعدم الرضا لدى المواطن عن الأداء السياسي والحكومي بالفترات السابقة إلا أنه تحمّل الظروف والتحديات وأدى هذه المسؤولية الوطنية وهذا سيرفع رصيدهم العراقيين من الاحترام لدى الشعوب الأخرى".

وبين ممثل السيستاني ان أصوات الناخبين أمانة وأمانة في ان تراعى كامل المهنية والأمانة في احتسابها، ودعا المفوضية الى "الحفاظة على الدقة والشفافية بعملية فرز الأصوات والإسراع بإعلان نتائج الانتخابات منعاً لاحتياطات إقدام البعض على تغييرها او التشكيك بها"، مطالباً المرشحين الفائزين بالانتخابات بـ "الوفاء للعراقيين الذين صوتوا لهم وان يعملوا بالوعود التي قطعوها ويلتزموا بأداء المسؤولية الوطنية".

■ التفاصيل ص 2

قالوا إن الامر يتطلب "اقتراحاً إلكترونياً" لن يكتمل إلا في 2018

خبراء: إعلان النتائج ممكن خلال أسبوع لولا تكرار العد والفرز وكثرة الطعون

□ بغداد / المدى

عزا خبراء وبرلمانيون، امس، سبب تأخر إعلان نتائج الانتخابات في العراق الى إضافة حلقات جديدة في عملية العد والفرز فضلاً عن عدم استخدام نظام التصويت الإلكتروني.

وفيما أكدوا إمكانية إعلان النتائج في غضون أسبوع واحد، قالوا ان كثرة الطعون التي ستقدم أثناء عمليات العد وبعد إعلان النتائج كلها تسهم في تأخير إعلان النتائج بالسرعة التي تشهدها عمليات الاقتراع في دول عديدة، معتبرين ان استخدام جهاز البصمة هو بداية لـ اقتراع الكتروني قد تشهده البلاد في الانتخابات القادمة.

وكانت زعامات سياسية طالبت الأربعاء بالإسراع في إعلان النتائج، كما جدد ذلك ممثل المرجعية خلال صلاة الجمعة في كربلاء امس، قائلًا ان ذلك يبذل الشكوك و يقلصها، بينما قالت المفوضية انها تحتاج الى اسبوعين على الأقل كي تعلن نتائج الانتخابات التشريعية التي أثار ت جدلاً واسعاً عام 2010.

ويؤكد عادل اللامي، وهو خبير في

الشان الانتخابي، ان "قلة من دول العالم التي تعلن فيها نتائج الانتخابات مباشرة بعد انتهاء عملية الاقتراع"، لافتاً الى ان ذلك "يعتمد على نوع الانتخابات والتقنية المستخدمة فيها، فالانتخابات الرئاسية تكون اسهل من الانتخابات البرلمانية".

ويعزو اللامي، في حديث لـ "المدى" سبب تأخر إعلان نتائج الانتخابات في العراق الى "تعدد الدوائر الانتخابية مع اضافة مرحلة جديدة في العد والفرز تكون بمثابة مرحلة وسطي بين الفرز داخل المحطات والمركز الوطني".

وفي السياق ذاته، يؤكد النائب حسن الياسري، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "المفوضية باستطاعتها إعلان النتائج النهائية للانتخابات خلال مدة أسبوع، لكنه يعود ليقول ان "إعلان النتائج سببها فتح باب الطعون لتقديم الشكاوى وهذا ما يطيل فترة البت بالنتائج النهائية"، مشيراً الى ان "انتخابات عام 2010 شهدت تقديم ما يقارب 1000 شكوى ضد نتائج الانتخابات".

■ التفاصيل ص 2



موظفو مفوضية الانتخابات في احد مراكز العد والفرز (محمود رؤوف)

نوابٌ عنها كشفوا أن المواد اللوجستية للاقتراع لم تغط جميع المراكز

ناخبو الأنبار اضطروا للمشي والتصويت المشروط سهل عمل المزورين

□ بغداد / المدى

عبر مرشحون عن محافظة الأنبار عن تدهورهم بسبب تدني نسبة المشاركة في الانتخابات في المحافظة قياساً بباقي المناطق، وسجلوا ملاحظات سلبية رافقت العملية الانتخابية في الأنبار أبرزها عدم فتح مراكز انتخابية في مناطق آمنة وإجبار

ناخبين على السير عشرات الكيلو مترات للاقتراع، لافتين الى ان المواد الفنية للاقتراع كانت قليلة، كما ان التصويت المشروط الذي خضعت له الأنبار دون غيرها من المدن عمل على تسهيل مهمة المزورين لغياب سجل انتخابي واضح.

وقالت رافقة عن كتلة "العربية" لقاء وردي، في حديث الى "المدى"،

ان "مفوضية الانتخابات صادرت إرادة الناخبين في محافظة الأنبار عندما لم تفتح مراكز انتخابية في المناطق الآمنة نسبياً، في حين جاهد بعض المواطنين وتحملوا مشقة الطريق ونهبوا إلى مراكز انتخابية تبعد عشرات الكيلومترات عن منازلهم من أجل التصويت، كما حدث في منطقة الصوفية حين قالوا

للناخبين بان عليهم الذهاب الى منطقة الخالدية او التاميم التي تبعد عشرات الكيلومترات، وايضا ما حدث عند تحويل مركز الرحالية الى منطقة عين التمر ما حرم أعداداً كبيرة من المشاركة في الانتخابات".

ولفتت وردي الى ان "المواد اللوجستية والفنية كانت قليلة، ولم تغط جميع المراكز الانتخابية ما تسبب بعرقلة

سير العملية الانتخابية"، منوهة الى ان "الآلية التي تمت بها عملية تصويت الناخبين أتاحت فرصة كبيرة للمزورين بسبب عدم وجود سجلات للناخبين او بطاقات الكترونية، ما سهل شراء النظم واستغلال المال الفاسد من قبل بعض المرشحين لتزوير إرادة محافظة الأنبار".

■ التفاصيل ص 2

□ بغداد / المدى

رجح التحالف المدني الديمقراطي، امس، حصوله على "نتيجة طيبة" في اقتراع مجلس النواب المقبل، مؤكداً تواجده في اغلب المحافظات ذات الأغلبية السنية أو الشيعية او المختلطة، وهو ما اعتبره تمييزاً عن باقي القوائم التي اقتصر وجودها على مناطق ذات تركيبة سكانية معينة، مبدياً أسفه لخسارته لمجموعة كبيرة من اصوات مناصريه، من الصحفيين والإعلاميين والأطباء والعرب الساكنين في كردستان، والمصوتين في الخارج" وهم من دعاة المدنية والعلمانية".

ووصف أبرز المرشحين عن التحالف المدني والنائب السابق مثال الألوسي ان قائمته هي "المفاجأة الأبرز في انتخابات 2014"، وقال ان "التحالف المدني تمثل إرادة التغيير العراقي باتجاه الدولة المدنية والديمقراطية"، مشيراً في تصريح الى "أدى امس ان مرشحي التحالف فوجئوا بتعاطف الناخبين ومستوى الدعم المقدم لهم"، على الرغم من إشارة

■ التفاصيل ص 2

اجتماع قريب في عمان لحل أزمة الفلوجة . والسعدي ينفي لقاءه بعلي الحاتم

□ الانبار / المدى برس

أعلن مجلس محافظة الانبار، عن تقديم مبادرة لحل أزمة الفلوجة بتدخل عشائر الانبار واطراف حكومية، وفيما بين ان هذه الأطراف ستجتمع خلال الأيام القليلة القادمة في الأردن لوضع الخطوات الواضحة لتنفيذ المبادرة، أكد دعمه لأية مبادرة تضمن حل الأزمة ومنع المظاهر المسلحة، مشيراً الى استقرار "الوضع الأمني في مدينة الرمادي"

وقال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت في حديث الى (المدى برس)، إن "عشائر الأنبار ووجهاء المحافظة قدموا مبادرة لحل أزمة الفلوجة بتدخل عشائر الرمادي والفلوجة واطراف حكومية ستلتقي في الأيام القليلة القادمة في الأردن للتحايط ووضع الخطوات وطرق تنفيذ المبادرة".

وكانت كرحوت "نحن مع زيارة الشيخ علي حاتم السلیمان الى الأردن ولقائه مع جهات عشائرية وسياسية ومع اية مبادرة تضمن حل

الأزمة والحفاظ على وحدة العراق ونبذ الإرهاب ومنع المظاهر المسلحة".

الى ذلك أكد رجل الدين عبد الملك السعدي ان أية مبادرة حل مع المالكي في محافظة الأنبار الغربية مشروطة بعدم إجهاض الثورة وتنفيذ جميع مطالب المحافظة نافياً إجراء مباحثات مع أمير الدليم وزعيم عشائرها الشيخ السلیمان واكد ان الحل هناك هو بيد نوار العشائر.

وقال السعدي في بيان امس ان "الشيخ السعدي لا علم له بأية مبادرات تدرس في عمان ولا في

غيرها ولم يؤخذ رأيه فيها ولا يعلم ما هي تلك المبادرات ولا يعلم أصلاً إن كانت هناك مبادرات أو لا، موضحاً ان الشيخ علي الحاتم زار الشيخ زيارة ودية عادية في مجلسه له مفتوح في عمان يحضره العشرات من عامة الناس وقد تكلم الحاتم أمام الجميع بكلام عام ووصف للأحوال والأوضاع المأسوية في محافظة الأنبار وفي أهلها ولم يطرح أية مبادرات أو آراء".

■ التفاصيل ص 2

"المدني" متفائل بنتائج: جمعنا أصواتاً في جميع المحافظات

□ بغداد / المدى

الألوسي الى ان مرشحي التحالف "عملوا بشكل مكثف وبجهد كبير لإقناع الناخب ببرنامجهم السياسي"، لكنه يؤكد ان المواطنين هم من حملوا برنامج التحالف وساروا به الى صناديق الاقتراع.

ولفت الألوسي الذي حمل التسلسل الثالث عن التحالف المدني في بغداد الى ان "التحالف خاض الانتخابات، وحصد شعبية في المحافظات المناطق ذات الأغلبية السكانية السنية والشيعية والمختلطة"، وهو ما يراه تميزاً عن باقي القوائم التي اقتصر وجودها على فئات معينة.

وفيما يقول الألوسي ان النتائج التي وصفها بـ "الرضية" التي يتوقع حصولها، جاءت بجهد ونشاط المواطنين، ورغبتهم بالتغيير، مشيراً الى ان اغلب الناخبين صوتوا لصالح "التحالف المدني" بغض النظر عن أسماء المرشحين، عازياً ذلك الى رغبة المواطن باختيار الدولة المدنية البعيدة عن المحاصصة الطائفية.

■ التفاصيل ص 2

وفروا على أمانة بغداد عناء رفع صور المرشحين فرحة "العنكاكة" بحديد الدعائية اشد من اجراء الانتخابات

□ بغداد / المدى برس

استيقظ مرشحو الانتخابات البرلمانية في بغداد، يوم الخميس، ليجدوا أن غالبية دعاياتهم قد اختفت من شوارع العاصمة، ورغم أن تعليقها استغرق نحو شهر كامل وكلف مبالغاً طائلة، في حين لم يخف بعض الأشخاص الذين يعملون في مهنة جمع السكرب او ما يطلق عليهم بـ "العنكاكة" فرحتهم بما حصلوا عليه من حديد الدعائية الانتخابية.

فقد شكلت تلك الدعائيات بما فيها من مكونات "كنزاً" لمن يعرفون باسم "العنكاكة" الذي يجمعون المخلفات والمواد القديمة (العتيقة)، بعرباتهم التي تجرها الحيوانات، ودراجاتهم المحورة (السفوتات) أو من خلال مركبات الحمل المتنوعة، ليعيدوا بيعها إلى متخصصين بالسكرب أو "معامل التدوير المتنوعة، وغيرها.

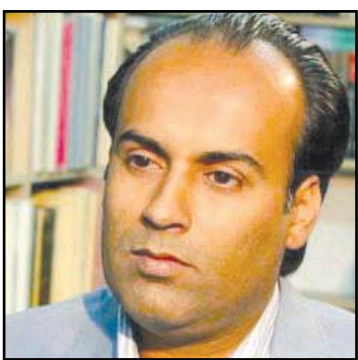
ويبدو أن حظر التجوال جزئياً على حركة

المركبات، لم يمنع عشرات (العنكاكة) من استغلال الموقف للحصول على حصتهم من "العرب الديمقراطي" والاستيلاء على أكبر عدد ممكن من هياكل الدعائيات الانتخابية التي تضم "ثروة" من الحديد والخشب والبلاستيك، قد يصل وزنها مئات الأطنان وإعادة "تدويرها" بمعرفتهم.

ويقول أبو سمير، الذي كان منهمكاً مع فريقه من الصبية، برفع مخلفات الدعائيات الانتخابية في منطقة الكرادة، وسط العاصمة، وتجميعها في دراجته "السفوتة"، في ساعات الليل، وسط حظر تجوال مركبات، إن "الحاجة انتقلت للدعائيات الانتخابية وبات منظرها يشبه شوارع بغداد"، ويعد أن "رفعها وتجميعها من قبل فريقه يشكل عملاً حميداً يخلص العاصمة من التلوث ويسهم في انعاش الاقتصاد إن يتم الاستفادة من مكونات تلك الدعائيات في العديد من المجالات المفيدة".

■ التفاصيل ص 6

"فرانكشتاين في بغداد" تحصد بوكر الرواية العربية



أحمد السعداوي

□ بغداد / المدى

أعلن في أبو ظبي فوز الروائي أحمد سعداوي بجائزة البوكر العالمية للرواية العربية، وذلك عن روايته "فرانكشتاين في بغداد"، التي تنافست مع ست روايات أخرى شملتها القائمة القصيرة المرشحة للفوز بالجائزة الأدبية العربية.

ويعد سعداوي أول روائي عراقي يفوز بالجائزة، بعد ترشح عدد من الروائيين

العراقيين لها ووصولهم للقائمة القصيرة. وتعتبر "فرانكشتاين في بغداد" سابع رواية تفوز باللقب منذ انطلاق الجائزة عام 2007.

وجاء في بيان لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية في نسختها العربية: "أحمد السعداوي وجه من وجوه العراق النبيلة، صاغ من معاناة أبناء شعبه ووطنه رواية وثائقية حملت مأسى ومعاناة العراق وما حدث له في الأربع سنوات التي سجلها في روايته بحس أدبي رفيع المستوى ويكشف القبح الذي بدأ يسري في كل نواحي الحياة العراقية".

وأحمد سعداوي روائي وشاعر وكاتب سيناريو، من مواليد 1973، صدر له "عيد الأغنيات السنية" (شعر 2000)، وثلاث روايات: "البلد الجميل" 2004، و"إني يحلم أو يلعب أو يموت" 2008، إضافة إلى روايته الأخيرة "فرانكشتاين في بغداد". وسبق له ان حاز عدة جوائز واختير ضمن أفضل 39 كاتباً عربياً تحت سن الأربعين في مشروع "بيروت 39" في 2010.

■ التفاصيل ص 17



بانعو الخردة ينتزعون اطرار الدعائية الانتخابية (مدى برس)

قالوا إن ذلك يتطلب "اقتراحاً إلكترونياً" لن يكتمل إلا في 2018

خبراء: إعلان النتائج ممكن خلال أسبوع لولا تكرار العد والفرز وكثرة الطعون

عزا خبراء وبرلمانيون، امس، سبب تأخر إعلان نتائج الانتخابات في العراق الى إضافة حلقات جديدة في عملية العد والفرز فضلا عن عدم استخدام نظام "التصويت الإلكتروني".

وفيما اكدوا إمكانية إعلان النتائج في غضون أسبوع واحد، قالوا ان كثرة الطعون التي ستقدم أثناء عمليات العد وبعد إعلان النتائج كلها تسهم في تأخير إعلان النتائج بالسرعة التي تشهدها عمليات الاقتراع في دول عديدة، معتبرين ان استخدام جهاز البصمة هو بداية لـ"اقتراع الكتروني" قد تشهده البلاد في الانتخابات القادمة.



لاحقاً، ويعزز عضو اللجنة القانونية سرعة اعلان نتائج الاقتراعات في الدول الغربية الى استخدامها التصويت الإلكتروني، لافتاً الى ان نتائج الانتخابات في دول العالم تعلن مباشرة بعد الانتهاء من التصويت بعد ساعة أو ساعتين، ويؤكد ان وجود جهاز البصمة، وهو جهاز الكتروني أو العمل بنظام البطاقة الإلكترونية، لا يعني ان التصويت في العراق بات الكترونياً، مشدداً على ان "التصويت الإلكتروني يحتاج الى منظومة متواصلة وكبيرة جداً".

وتوقع الياسري ان تتمكن مفوضية الانتخابات باعتماد التصويت الإلكتروني في الانتخابات المقبلة التي ستعلن نتائج الانتخابات بالسرعة الممكنة وفي نفس اليوم، معتبراً ان "المفوضية قطعت شوطاً كبيراً في اعتماد النظام الإلكتروني في الانتخابات وبتاحتاجه هو فقط قاعدة بيانات مضبوطة ودقيقة".

ويرجح الياسري ان "تكون هناك الكثير من الطعون المقدمة للمفوضية من قبل الكيانات والكتل على نتائج الانتخابات بسبب انعدام الثقة بين الكتل السياسية".

من جهته، يرى حسن شويرد، النائب عن الكتلة الوطنية، ان "تأخير اعلان الانتخابات من قبل المفوضية يؤكد وجود خلل فني في عمل المفوضية ويحتاج الى اصلاح".

وقال شويرد لـ"المدى" ان "من الضروري إدخال التصويت الإلكتروني في عملية الاقتراع لكي تستطع المفوضية اعلان نتائج الانتخابات بعد الانتهاء من عملية الاقتراع مباشرة"، مشيراً الى ان "تأخير اعلان نتائج الانتخابات يثير مخاوف الكتل السياسية".

واضاف ان "هناك الكثير من المشاكل رافقت عملية اقتراع 30 نيسان وبالتالي ما نتوقعه تقديم الكثير من الشكاوى والطعون على نتائج الانتخابات منها صغيرة وكبيرة".



أحد مراكز العد والفرز في بغداد امس. تصوير / محمود رؤوف

ويشأن حديث المفوضية عن حاجتها لما لا يقل عن 30 يوماً لإعلان النتائج، يوضح الياسري، في تصريح لـ"المدى"، بانها "تقصد المدة اللازمة لإعلان النتائج مع الفترة اللازمة للبت بالشكاوى والطعون، مشدداً على إمكانية إعلان النتائج النهائية خلال خمسة ايام الى اسبوع إلا أنها مشيراً الى ان "انتخابات عام 2010 شهدت تقديم ما يقارب 1000 شكوى ضد نتائج الانتخابات".

المقدمة". ويؤكد عادل اللامي ان "التصويت الإلكتروني ينطوي بدوره على محاذير قد تسهل عملية التزوير"، لافتاً الى ان "التصويت الإلكتروني عادة ما يطبق في الدول التي تقل فيها نسبة الأمية الرقمية". وفي السياق ذاته، يؤكد النائب حسن الياسري،

المقدمة من قبل الكيانات والكتل السياسية ما سيؤدي إلى تأخير اعلان نتائج الانتخابات بالسرعة الممكنة، مضيفاً "وحتى بعد انتهاء المفوضية من اعلان النتائج والبت بالشكاوى سيتم تقديم طعون بصحة النتائج من قبل بعض الكتل السياسية وقد يستغرق هذا الأمر وقتاً طويلاً أو قصيراً لأنه متوقف على طبيعة الطعون

ويشير الخبير في الشأن الانتخابي الى ان "المفوضية تسلمت في يوم الاقتراع شكاوى من قبل الكيانات باستمارات خاصة إلى مدير المحطة والمركز الانتخابي، مبيناً ان "البت بهذه الشكاوى هو من صلاحيات مدير المحطة أو المركز أو مكتب المحافظة أو المكتب الوطني في المفوضية". ويتوقع المسؤول السابق في مفوضية الانتخابات عملية العد والفرز سيرافقها البت بالشكاوى

طالبات الفائزين بالإيفاء بوعودهم والتزاماتهم أمام ناخبهم

المرجعية تدعو للإسراع بإعلان نتائج الانتخابات منعا للتلاعب والتشكيك

للمواطنين انتخبوا فلانا من دون غيره".

وفي سياق متصل، أكد صدر الدين القبانجي، خطيب جمعة النجف، ان النتائج الأولية للانتخابات أفرزت تغييراً في خارطة الحكومة القادمة وتظهر خارطة جديدة، وفيما وصفها بأنها محاولة ناجحة في طريق البناء وانبثاق حكومة قوية وبرلمان منسجم بعد تلكؤ البرلمان والحكومة في المرحلة الماضية، أبدى شكره للمرجعية الدينية لموقفها "الرائع ورعايتها" للمشروع الانتخابي.

وقال القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس)، إن "المرجعية هي الخيمة وهذا مدعاة لافتخارنا وهي الأكثر حكمة وأقوى حضوراً وصالبة"، مبيناً ان الانتخابات مثلت تجربة ومحاولة ناجحة في طريق البناء والتغيير وأفرزت النتائج الأولية تغييراً في خارطة الحكومة القادمة وسنشهد خارطة جديدة وستنبثق عنها حكومة قوية وبرلمان منسجم بعد ان شهدنا برلماناً وحكومة متكتسبين في المرحلة الماضية".

واعرب القبانجي عن "شكره الكبير للمرجعية الدينية"، لافتاً الى انها "وقفت موقفاً راعياً ولم تسحب من الساحة ولم تعط خطاباً خاطئاً وكانت هي الراعية والحامية وصاحبة المشروع".

وتابع خطيب جمعة النجف أن "الانتخابات البرلمانية جرت بنجاح كبير حيث بلغت نسبة المشاركة 82٪ وهذه النسبة لا نجدتها في الدول العظمى إلا في حالات نادرة".



ممثل المرجعية عبد الهادي الكربلائي

والمراكز الانتخابية بيوم الاقتراع". وبين ممثل السيستاني ان أصوات الناخبين أمانة وأملنا في ان تراعي كامل المهنية والأمانة في احتسابها، ودعا المفوضية الى "المحافظة على الدقة والشفافية بعملية فرز الأصوات والإسراع بإعلان نتائج الانتخابات منعا لاحتمالات إقدام البعض على تغييرها او التشكيك بها"، مطالباً المرشحين الفائزين بالانتخابات بـ "الوفاء للعراقيين الذين صوتوا لهم وان يعملوا بالعودة التي قطعوها ويلتزموا بأداء المسؤولية الوطنية".

وكان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء طالب، الجمعة الماضية (25 نيسان 2014)، الجميع "باستغلال فرصة الانتخابات للتغيير نحو الأفضل"، وبين أنه من "الخطأ الفادح" عدم المشاركة فيها كونه يمنح الآخرين فرصة تقرير مستقبله، وفيما شد على أهمية اختيار مرشحين "نزيبين وأكفاء وليس من يحرصون على مصالحهم الشخصية"، أكد ان المرجعية "لم تقل

كربلاء - النجف / المدى برس

قدم ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس الجمعة، شكره للمواطنين الناخبين ومفوضية الانتخابات والقوات الأمنية بمناسبة انتهاء الانتخابات.

وشدد على ضرورة احتساب المفوضية لأصوات الناخبين "بمهنية وشفافية كونها أمانة"، وفيما دعاها الى "الإسراع بإعلان النتائج منعا لاحتمالات تغييرها او التشكيك بها"، طالب المرشحين الفائزين "بالإيفاء بوعودهم والتزامهم بأداء المسؤولية الوطنية".

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ممثل السيستاني في كربلاء خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "نسبة مشاركة العراقيين بالانتخابات البرلمانية وكما أعلنته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هي 60٪ وهذه نسبة عالية قياساً بالدول التي تعيش من قبل مسلحين يتخونون إلى تنظيم القاعدة، في الاستقرار أمنياً وخدمياً"، وتابع رغم الإحباط وعدم الرضا لدى المواطن عن الأداء السياسي والكومي بالفترات السابقة إلا انه تحمّل الظروف والتحديات وأدى هذه المسؤولية الوطنية وهذا سيرفع رصيد العراقيين من الاحترام لدى الشعوب الأخرى".

وأضاف الكربلائي ان "المرجعية الدينية العليا تشكر المواطنين الذين صوتوا بهذه الانتخابات وهي تمنى ان تحقق هذه التجربة الديمقراطية التغيير المنشود، مشيراً الى أن جهود المفوضية وسلاسة وانسيابية اجراءات العملية الانتخابية تستحق وافر الشكر والتقدير هي والقوات الأمنية التي وفرت الأمن والحماية للمواطنين

البطريارك ساكو: التدخل الغربي بالعراق خرب الكنيسة وشتت اتباعها

وحمل بطريارك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، الحكومة العراقية "جزءاً من مسؤولية هجرة المسيحيين لفسلها بالحفاظ على الأمن والاستقرار"، داعياً رجال الدين المسلمين إلى إصدار بيان مشترك يستنكرون فيه أنواع العنف كلها وانعدام الثقة باعتبار الآخرين كفاراً، والتشديد على السلام والإخوة بين أبناء الشعب العراقي".

يذكر أن بطريارك الكلدان في العراق والعالم، لويس روفائيل ساكو، طالما دعا العراقيين إلى "التعايش السلمي ونبذ التفريق بين الأديان وتقوية اللحمة الوطنية والإخاء"، مثلما أكد مراراً على المسيحيين "عدم ترك العراق" وحث المغتربين منهم إلى العودة إليه.

ويتعرض المسيحيون في العراق إلى أعمال عنف منذ سنة 2003 في بغداد والموصل وكركوك والبصرة، من بينها حادثة خطف وقتل الطران الكلداني الكاثوليكي بولس فرج رحو في آذار 2008، كان أبرزها حادثة اقتحام كنيسة سيدة النجاة من قبل مسلحين تابعين لتنظيم القاعدة في سنة 2010.

وتعرضت كنيسة سيدة النجاة التي تقع في منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد، لاقتحام من قبل مسلحين يتخونون إلى تنظيم القاعدة، في الحادي والثلاثين من تشرين الأول 2010 الماضي، احتجزوا خلالها عشرات الرهائن من المصلين الذين كانوا يقيمون قداس الأحد، وأسفر الإعتداء عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن 125 شخصاً، وقد تبني الهجوم تنظيم ما يعرف بـ"دولة العراق الإسلامية" التابع لتنظيم القاعدة، مهدداً باستهداف المسيحيين في العراق مؤسسات وأفراد.

وكان المسيحيون يشكلون نسبة 3,1 بالمائة من السكان في العراق وفق إحصاء أجري عام 1947، وبلغ عددهم في الثمانينات بين مليون ومليون نسمة، وانخفضت هذه النسبة بسبب الهجرة خلال فترة التسعينات وما أعقبها من حروب وأوضاع اقتصادية وسياسية متردية، كما هاجرت أعداد كبيرة منهم إلى الخارج بعد أحداث غزو العراق.



البطريرك لويس ساكو رئيس الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم خلال قداس في بغداد - أرشيف

بغداد / المدى برس

سنة من الحكم الإسلامي لم تستطع اجتثاثهم من جذورهم وأرضهم وكنائسهم". ورأى بطريارك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، أن "عملية التحول الديمقراطي والتغيير ينبغي أن تأتي عبر إعداد وتنقيف وليس عبر الحروب"، عاباً أن "التدخل العسكري من قبل الغرب في المنطقة لم يؤدي إلى حل المشاكل، بل تسبب بال مزيد من الفوضى والصراع".

ودلل البطريارك ساكو، على حجم معاناة الكنيسة، بالقول إن "كنيسة الصعود في المشتل، شرقي بغداد، كانت تضم قبل سقوط النظام العراقي السابق سنة 2003، نحو خمسة آلاف عائلة، وأكثر من 240 طالباً يحتفلون باستعدادهم لليوم الأول من مراسم التناول المقدس"، مضيفاً أن "الاحتفال بهذه المناسبة بالكنيسة ذاتها، في 25 من نيسان 2014 المنصرم، لم يحضره سوى 13 طالباً فقط".

نواب عنها كشفوا أن المواد اللوجستية للاقتراع لم تغط جميع المراكز

ناخبو الأنبار اضطروا للمشي لعدة كيلومترات . والتصويت المشروط سهل عمل المزورين

عبر مرشحون عن محافظة الأنبار عن تدمرهم بسبب تدني نسبة المشاركة في الانتخابات في المحافظة قياسا بباقي المناطق، وسجلوا ملاحظات سلبية رافقت العملية الانتخابية في الأنبار أبرزها عدم فتح مراكز انتخابية في مناطق آمنة وإجبار ناخبين على السير عشرات الكيلو مترات للاقتراع، لافتين إلى أن المواد الضئيلة للاقتراع كانت قليلة، كما أن التصويت المشروط الذي خضعت له الأنبار دون غيرها من المدن عمل على تسهيل مهمة المزورين لغياب سجل انتخابي واضح.



بغداد / غضنفر لعبي

وقالت المرشحة عن كتلة "العربية" لقاء ودي، في حديث إلى "المدى"، أن "مفوضية الانتخابات صادرت إرادة الناخبين في محافظة الأنبار عندما لم تفتح مراكز انتخابية في المناطق الأمانة نسبياً، في حين جاهد بعض المواطنين وتحملوا مشقة الطريق وذهبوا إلى مراكز انتخابية تبعد عشرات الكيلومترات عن منازلهم من أجل التصويت، كما حدث في منطقة الصوفية حين قالوا للناخبين بان عليهم الذهاب إلى منطقة الخالدية أو التأميم التي تبعد عشرات الكيلومترات، وإيضاً ما حدث عند تحويل مركز الرحالية إلى منطقة عين التمر ما حرم أعداداً كبيرة من المشاركة في الانتخابات".

ولفتت ودي إلى أن "المواد اللوجستية والفنية كانت قليلة، ولم تغط جميع المراكز الانتخابية ما تسبب بعرقلة سير العملية الانتخابية"، منوهة إلى أن "الآلية التي تمت بها عملية تصويت الناخبين أتاحت فرصة كبيرة للمزورين بسبب عدم وجود سجلات للناخبين أو بطاقات الكترونية، ما سهل شراء

الزهم واستغلال المال الفاسد من قبل بعض المرشحين لتزوير إرادة محافظة الأنبار".

وأشارت إلى أن "التحديات التي تعرضت لها مفوضية الانتخابات قبل فترة من موعد إجراء الانتخابات، واستبدال الموظفين في قضاء هيت أربك العملية الانتخابية وضع الفرصة على المواطنين من الإداء بأصواتهم، بسبب عدم حصولهم على بطاقة الناخب الإلكترونية ما قلل نسبة المشاركة في هيت"، مبينة أنه "تمت المباشرة بنقل صناديق الاقتراع من قاعدة الاسد العسكرية إلى معرض بغداد الدولي بواسطة الطائرات، وتم ارسال الشحنة الأولى من الصناديق صباح أمس الجمعة".

وعبرت ودي عن أسفها بسبب "إجراء الانتخابات في ظل وجود عمليات عسكرية وطائرات تدور فوق رؤوس الناخبين".

ولم يتسن الحصول على معلومات دقيقة من قبل مفوضية الانتخابات حول الوضع الانتخابي في محافظة الأنبار بسبب عدم رد المفوضين على الاتصالات التي أجرتها "المدى" معهم.

وقال النائب عن متحدون في الأنبار

خالد العلواني لـ "المدى" إن "نسبة المشاركة التي أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في الأنبار هي ٥٢٪ وهي نسبة لا بأس بها في ظل ظروف صعبة تعيشها محافظة الأنبار"، مشيراً إلى أن "نسبة مشاركة الناخبين اختلفت من منطقة إلى أخرى، وبحسب وضعها الأمني".

وأوضح أن "أصوات الناخبين والمهجرين لم تفرز لحد الآن، ونمتلك مراقبين يتابعون سير العملية الانتخابية، سيقومون بالإشراف على عملية العد والفرز"، لافتاً إلى أن "نسبة المشاركة كانت كبيرة في محافظات الموصل وصلاح الدين والأنبار برغم الظروف التي تعيشها تلك المناطق، إلا أنه تم حرمان عدد كبير من حقهم بالمشاركة في الانتخابات في مناطق الفلوجة والخالدية والرمادي وغيرها".

وأوضح أن "كل منطقة تختلف عن غيرها في نسبة التصويت التي ارتفعت في المناطق التي فيها ناخبون من محافظة الأنبار، وكنا نأمل أن تجري الانتخابات في ظروف أفضل من هذه من أجل مشاركة أكبر عدد من الناخبين".

بعد يوم من تحذيرات بشأن وصول المياه إلى العاصمة

الفلوجة: الجيش يخرب مجرى الفرات والسد

يغمره تيار ماء جارف وتحت سيطرة داعش

□ الأنبار / المدى برس

كشف مصدر مسؤول في دائرة سدود الأنبار أمس الجمعة، أن سد الفلوجة تحت سيطرة تنظيم داعش بالكامل وهو يغلق ويفتح بطريقة دمرت الأراضي الزراعية وأغرقت المناطق القريبة والمحيطية به فيما تعرض مجرى نهر الفرات والسدود الصغيرة والبوابات المنظمة والناقلة للتخريب من قبل قوات الجيش . يأتي هذا في وقت حذر على التعميمي محافظ بغداد من ان العاصمة ستكون معرضة لخطر الفيضان الذي يحتاج ضاحية ومن غريب ويهجر مئات العوائل هناك، قائلان ان السدود الترابية لن تصمد أمام تيار المياه الجارفة. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس) ان "سد الفلوجة يبعد

عن مركز المدينة ٢٠ كم جنوبى الفلوجة وهو من اهم السدود في العراق وينظم كميات المياه القادمة من سد حديثة غرب الأنبار وسد الروراش شمالى الرمادي ونقلها إلى مناطق حزام بغداد ومركز العاصمة وصولاً إلى المحافظات الجنوبية".

وأضاف المصدر ان "سد الفلوجة تمت السيطرة عليه من قبل تنظيم داعش منذ أكثر من شهرين تقريباً وصعوبة وصول قوات الجيش إليه كون المناطق الجنوبية للفلوجة، ناحية العامرية ومنطقة البو عيغان القريبة من السد تحت سيطرة العناصر المسلحة ومن الجهة الشرقية يقع حي نزال وجبيل والشهداء وصولاً إلى المنطقة الصناعية التي هي تحت سيطرة داعش بالكامل كيف يصل إليها الجيش".

السعدي ينفي لقاء الحاتم ويطالب بالاعتراف بالثور

مجلس الأنبار: أزمة الفلوجة سيتم بحثها

في عمان خلال أيام

□ الأنبار / المدى برس

أعلن مجلس محافظة الأنبار، عن تقديم مبادرة لحل أزمة الفلوجة بتدخل عشائر الانبار واطراف حكومية، وفيما بين ان هذه الأطراف ستجتمع خلال الأيام القليلة القادمة في الأردن لوضع الخطوات الواضحة لتنفيذ المبادرة، أكد دعمه لأية مبادرة تضمن حل الأزمة ومنع المظاهر المسلحة، مشيراً إلى استقرار "الوضع الأمني في مدينة الرمادي" وقال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت في حديث إلى (المدى برس)، إن "عشائر الأنبار ووجهاء المحافظة قدموا مبادرة لحل أزمة الفلوجة بتدخل عشائر الرمادي والفلوجة واطراف حكومية ستتلقى في الأيام القليلة القادمة في الأردن للباحث ووضع الخطوات وطرق تنفيذ المبادرة".

وأضاف كرحوت "نحن مع زيارة الشيخ علي حاتم السليمان إلى الأردن ولقائه مع جهات عشائرية وسياسية ومع أية مبادرة تضمن حل الأزمة والحفاظ على وحدة العراق ونبذ الإرهاب ومنع المظاهر المسلحة".

وأشار كرحوت إلى ان "الوضع الأمني في الرمادي مستقر بفضل سيطرة القوات العراقية على الملف الأمني ودعم العشائر في مكافحة الإرهاب بكل أشكاله"، مبيناً أننا "سنعمل على بسط الأمن والاستقرار في الفلوجة وتعويض المتضررين من العمليات الإرهابية ولن نسحب لفرغان الشر أن تهدد امن الأبرياء وسنعيد افتتاح مراكز الشرطة ومؤسسات الدولة في المدينة من جديد".

إلى ذلك أكد رجل الدين عبد الملك السعدي أن أية مبادرة حل مع المالكي في محافظة الأنبار الغربية مشروطة بعدم إجهاد الثورة وتنفيذ جميع مطالب المحافظة نافياً إجراء مباحثات مع أمير الدليم وزعيم عشائرها

□ بغداد / وائل نعمة



رحب التحالف المدني الديمقراطي، أمس، حصوله على "نتيجة طيبة" في اقتراع مجلس النواب المقبل، مؤكداً تواجده في أغلب المحافظات ذات الأغلبية السنية أو الشيعية او المختلطة، وهو ما اعتبره "تميزاً" عن باقي القوائم التي اقتصر وجودها على مناطق ذات تركيبة سكانية معينة، مبدياً أسفه لخسارته لمجموعة كبيرة من أصوات مناصرية، من الصحفيين والإعلاميين والأطباء والعرب الساكنين في كردستان، والمصوتين في الخارج "وهم من دعاة المدنية والعلمانية".

وكان التحالف المدني يخوض الانتخابات النيابية للمرة الأولى ويضم أربعة كيانات، أبرزها الحزب الشيوعي العراقي، حصل على ١٢ مقعداً في الانتخابات المحلية الأخيرة، ولم تترشح نتيجة واضحة لمرشحيه بعد غير ان مراقبي الانتخابات يتحدثون عن نحو ٧ مقاعد، تمثل اختراقاً للمرشحين العلمانيين هو الأول من نوعه، خارج

مقابلة أحزاب السلطة. ووصف أبرز المرشحين عن التحالف المدني والنائب السابق مثال الألويسي ان قائمته هي "المفاجأة الأبرز في انتخابات ٢٠١٤"، وقال ان "التحالف المدني تمثل إرادة التغيير العراقي بإتجاه الدولة المدنية والديمقراطية"، مشيراً في تصريح إلى "المدى" أمس ان "مرشحي التحالف فوجئوا بتعاطف الناخبين ومستوى الدعم المقدم لهم"، على الرغم من إشارة الألويسي إلى ان مرشحي التحالف "عملوا بشكل مكثف وبجهد كبير لإقناع الناخب ببرنامجهم السياسي، لكنه يؤكد ان المواطنين هم من حملوا برنامج التحالف وساروا به إلى صناديق الاقتراع".

ولفت الألويسي الذي حمل التسلسل الثالث عن التحالف المدني في بغداد إلى ان "التحالف خاض الانتخابات، وحصد شعبية في المحافظات المناطق ذات الأغلبية السكانية السنية والشيعية والمختلطة"، وهو ما يراه تميزاً عن باقي القوائم التي اقتصر وجودها على فئات معينة.

وفيما يقول الألويسي ان النتائج التي وصفها بـ"المرضية" التي يتوقع حصولها التحالف، جاءت بجهد ونشاط المواطنين، ورغبتهم بالتغيير، مشيراً إلى ان اغلب الناخبين صوتوا لصالح "التحالف المدني" بغض النظر عن أسماء المرشحين، عازياً ذلك إلى رغبة المواطن باختيار الدولة المدنية البعيدة

أبدى أسفه لفوات فرصة الانتخاب على جزء من جمهوره بسبب إجراءات المفوضية

التحالف المدني: نتوقع نتيجة طيبة وجمعنا أصواتاً في جميع المحافظات

اعلنه قبل الانتخابات، وان الجمهور صوت للبرنامج وليس للأشخاص".

من جانب آخر كشف الحلقي، وهو المرشح رقم ٢ في التحالف المدني في بغداد، بان قائمته خسرت عدداً من "الأصوات المدنية"، التي لم يسمح لها بالتصويت في الانتخابات، مؤكداً ان عدداً كبيراً من الصحفيين والإعلاميين لم يستطيعوا التصويت، بسبب ارباك حدث في المفوضية، وفي أماكن التصويت المخصصة لهم، والامر ينطبق أيضاً على الأطباء، والعرب الساكنين في كردستان، وبعض الناخبين في الخارج بسبب اختلاف في تفسير من يحق له التصويت. ويقول الحلقي ان اغلب تلك الأصوات وتوجهاتها هي "مدنية".

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الأربعاء الماضي، أن نسبة المشاركة في الاقتراع العام بعموم المحافظات العراقية بلغت ٦٠٪، وفي حين بينت أن أكثر من ١٢ مليون ناخب شاركوا في الاقتراع العام، كتفت عن مشاركة أكثر من ١٦٥ ألف ناخب في اقتراع الخارج.

كما أعلنت منظمة تموز للتنمية ومراقبة للانتخابات، أن نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية بلغت ٦٢٪، وفيما كتفت عن تسجيل نحو ٢٨٠٠ "ملاحظة سلبية وإيجابية"، أكدت وجود خروقات تتعلق بـ"الافتراق الخاص وجهاز الصمت بالتواصل مع المواطنين"، مشيراً إلى ان "التحالف سيبقى مستمرا ببرنامجها الذي



دعاية لمرشحي التحالف المدني الديمقراطي... ارشيف

يوم سياسي

الانتخابات مهنية وعلى
الساسة احترام نتائجها

قال مبعوث الأمم المتحدة لدى العراق نيكولاي ميلادينوف أن الانتخابات أجريت بمهنية وهي متماشية مع المعايير الدولية ولابد من الإشادة باللجنة الأمنية العليا في إدارتها المهني العالي والتفاني لقواتها الأمنية التي ساعدت الناخبين على الاقتراع ببيئة آمنة جيدة وعلى الرغم من أن الأيام التي سبقت الانتخابات شهدت أعمال عنف في عدد من البلاد واستهدفت المرشحين والناخبين لكن عملية الاقتراع اليوم شهدت بيئة آمنة رغم بعض الأحداث التي وردت البنا من نيوى وصلاح الدين وكركوك ومناطق في اطراف بغداد . وأشار الى ان من الواضح ان أولئك الذين أرادوا تقويض الانتخابات عبر تهديداتهم وأعمال العنف التي يرتكبونها قد ثبت أنهم كانوا على خطأ وان الناخبين في العراق أبتوا تفانيهم على الإدلاء بأصواتهم من خلال الإقبال على مراكز الاقتراع رغم التحديات 'معبيا عن' خالص التعازي الحارة لأسر الضحايا الذين قتلوا تزامنا مع الانتخابات .

نيكولاي ميلادينوف

خروقات شابت تصرفات
مرشحين حكوميين

قال عضو ائتلاف البديل العراقي جواد البزوني، إن هناك خروقات لم تلحظها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تخص المرشحين التنفيذيين، لافتا إلى أن المفوضية مارست الحياد.

جواد البزوني

وأوضح البزوني أن "المفوضية نجحت في إدارة العملية الانتخابية، ويمكن وصفها بالحيادية، إلا أن هناك خروقات، لاسيما من جانب المرشحين، الذين يمكن مناصب تنفيذية في الدولة، من خلال استغلال مواردها المالية والتعيينات وتوزيع الأراضي، من أجل كسب الأصوات".

وتابع "كان الأولى بالمفوضية استبعادهم عن الترشيح؛ لأن هؤلاء المرشحين صرفوا الأموال من خزينة الدولة"، لافتا إلى أن "إجراء الاستبعاد بحق هؤلاء المرشحين يمثل إجراء مماثلا لاستبعاد مرشحين سابقين بدعوى مخالفتهم للشروط الإعلامية والدعائية".

على الساسة الإسراع
بتشكيل الحكومة

دعا رئيس جماعة علماء العراق خالد الملا السياسيين الى تحمل المسؤولية الكاملة أمام أبناء الشعب العراقي، مشددا على الإسراع بتشكيل الحكومة بعد نتائج الانتخابات.

خالد الملا

وقال الملا ان "المواطن العراقي قدم ما عليه في ضوء التحديات الأمنية والصعاب الحالية وقال كلمته بانتخاب الأصح وبقي الدور الأكبر على السياسيين، مبينا ان "الشعب العراقي أثبت شجاعته حينما ركل القاعدة والمليشيات والبعث والفاستين واختر صندوق الاقتراع".

ودعا الكتل السياسية الى ان تعي درس الماضي لتسارع في تشكيل حكومة بعد نتائج الانتخابات تضمن الأمن والاستقرار والعيش الرغيد للمواطن.

الإسراع بإعلان نتائج
الاقتراع يمنع الشكوك

دعا النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان، المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الإسراع في إعلان النتائج الأولية للانتخابات النيابية العامة .

محمود عثمان

وقال عثمان ان "على مفوضية الانتخابات إعلان النتائج الأولية للكيانات المشاركة في الانتخابات لمنع إثارة الشبهات والشكوك لدى الناخب العراقي وإيقاف الحملات الإعلامية بين الكيانات السياسية حول النتائج". وأوضح ان "التأخير في إعلان النتائج الأولية سيؤثر سلبا على إجراءات العملية الانتخابية التي اذا أرنائها ان تكون وفق معايير الديمقراطية".

الأحرار متقدمة في بغداد
وميسان وواسط

توقع النائب عن كتلة الأحرار حاكم الزاملي ان "يكون هناك تقدم كبير لكتلة الأحرار في بغداد ومحافظتي واسط وميسان". وأعرب عن أمله حصول كتلة الأحرار على ضعف الأصوات التي حصلت عليها في المرحلة الماضية فضلا ان يكون تشكيل الحكومة مع الكتل السياسية المتوافقة معنا في الرؤية والتوجهات السياسية". وأشار الى انه "لا نستطيع تمييز الكتلة الأقرب إلينا لكن نتائج الانتخابات هي التي ستعطينا بيانات وإحداثيات الكتل السياسية التي نستطيع التوافق معها".

حاكم الزاملي

توقع بفوز الأحزاب الطائفية والقومية مع ترجيح عجزها عن تحقيق الأغلبية
المالكي يبدأ مساعيه للبقاء في السلطة ويدعو "الشركاء"
لفتح صفحة جديدة

بدأ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يوم امس الاول الخميس مساعيه ما بعد الانتخابات للبقاء في السلطة لفترة ثالثة قائلا إن العراق "دفع الثمن بالدم" بسبب الفرقة ودعا الخصوم لدعم ائتلافه لقيادة البلاد.



المالكي خلال الإدلاء بصوته في الانتخابات - أريشيف

المقاتلون السنة العام الماضي للشار فقتلوا مئات المدنيين شهريا في هجمات واستولى مقاتلون على بلدات في غرب البلاد. وخاضت قوات الحكومة التي يقودها الشيعة معارك ضد المقاتلين السنة وعادت الميليشيا الشيعية التي كان المالكي يكبح جماحها للظهور لتنفيذ عمليات انتقامية.

وتقول الأمم المتحدة إن ٧٥٠ عراقيا قتلوا وأصيب ١٥٤١ آخرين في أعمال عنف خلال شهر أبريل نيسان، ولا تشمل هذه الأرقام القتال الدائر في الغرب.

لكن الانتخابات التي أجريت الأربعاء كانت سلمية أكثر مقارنة بما حدث في أعوام سابقة رغم أن فجرين قتلوا ١٢ شخصا في مراكز اقتراع في المناطق

عليهم في تعطيل خطته. ويقول حلفاء المالكي إنهم يعتقدون بأنه فاز بأكثر من ٩٠ مقعد الأمر الذي سيبيح له أن يملئ شروطه على خصميه الرئيسيين المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وحركة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر.

وتقول الجماعتان إنهما تريدان من المالكي ترك منصبه معللين ذلك بأن حربه ضد المقاتلين السنة تفشل وأن أسلوبه في ترهيب خصومه السياسيين أدى لتأجيج العنف، وتقولان إنهما تستطيعان استبدال المالكي إذا استطاعتا الفوز بما يقرب من ٧٠ مقعدا. وافاز هو برقم أكبر بقليل منهما. وبعد هزيمتهم إلى حد بعيد قبل رحيل القوات الأمريكية في ٢٠١١ عاد

جديدة، علينا ان نكون مسؤولين في الحكومة والبرلمان لحل الكثير من المشاكل". ونفى أن يكون يسعى بشكل شخصي للبقاء في السلطة لكنه قال إن من واجبه ان يواصل الخدمة إذا طلب منه الائتلاف ذلك. وقال "لا أستطيع ان اخذ الناس وأترجع".

وعندما سأل عن الوقت الذي سيستغرقه تشكيل حكومة جديدة أجاب أن ذلك مرهون بالمفاوضات مع الجماعات الأخرى. وعبر عن أمله أن يتم ذلك في أسرع وقت ممكن لكنه أبدى مخاوفه من أن يستغرق ذلك شهورا. كما عبر المالكي عن أمله في تشكيل ائتلاف جديد يدعم توجهاته بشكل كامل على النقيض من ٢٠١٠ عندما اضطر لضم معارضين وألقى باللوم

علىهم في تعطيل خطته. ويقول حلفاء المالكي إنهم يعتقدون بأنه فاز بأكثر من ٩٠ مقعد الأمر الذي سيبيح له أن يملئ شروطه على خصميه الرئيسيين المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وحركة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وتقول الجماعتان إنهما تريدان من المالكي ترك منصبه معللين ذلك بأن حربه ضد المقاتلين السنة تفشل وأن أسلوبه في ترهيب خصومه السياسيين أدى لتأجيج العنف، وتقولان إنهما تستطيعان استبدال المالكي إذا استطاعتا الفوز بما يقرب من ٧٠ مقعدا. وافاز هو برقم أكبر بقليل منهما. وبعد هزيمتهم إلى حد بعيد قبل رحيل القوات الأمريكية في ٢٠١١ عاد

قالت ان الاختبار الحقيقي سيبدأ حينما يشرع القادة بعملية مطولة لتجميع كتل منقسمة

غارديان: دولة القانون الأوفر حظا لتشكيل حكومة ائتلافية لكنه سيواجه
مفاوضات قاسية مع منافسيه

ترجمة المدى

توافد العراقيون بعصبية للإدلاء بأصواتهم في انتخابات وطنية ينظر إليها على أنها استفتاء على القضايا الأمنية التي يمكن ان تتفرع على نطاق واسع من أجل وحدة المنطقة ككل. وجرت انتخابات الأربعاء في ظل إجراءات أمنية مكثفة، ومرت دون وقوع حوادث رغم أسابيع العنف التي سبقت الانتخابات. ومع ذلك فان الاختبار الواقعي لنجاح الانتخابات سيجري خلال الأسابيع أو حتى الأشهر القادمة، حيث يشرع القادة بعملية مطولة لتجميع الحكومة من الكتل السياسية المنقسمة.

وتمت الإشادة بالانتخابات على انها خطوة لبناء الأمة بعد عامين على رحيل القوات الأمريكية عن البلاد، تاركة القادة المحليين بوصفهم رعاة للديمقراطية جديدة. ويبقى القائد الحالي، نوري المالكي الذي يتهيا لولاية ثالثة كرئيس للوزراء، هو الأوفر حظا لتشكيل حكومة ائتلاف. لكن مع ذلك فمن المحتمل جدا ان لا يكسب أغلبية المقاعد الى جانبه في البرلمان المكون من ٣٢٨ مقعد، ما يعني ان مفاوضات صعبة مع المنافسين ستبقي ذلك.

وقال المالكي، وهو يدلي بصوته في المنطقة الخضراء الميعة في بغداد "أدعو الشعب العراقي ان يتوجه بأعداد كبيرة الى صناديق الاقتراع ليرسل رسالة ردة ووجه صفة الى وجه الإرهاب". ولدى سؤاله عما اذا كان واثقا من الفوز بولاية ثالثة، قال "من الطبيعي ان تكون توقعاتنا كبيرة. فوزنا ضمنون لكننا لا نلنا حاجة الى تقرير حجم هذا الفوز". وفي منطقة الكرادة ببغداد، قال أحد مسانديه ان المالكي وحده القادر على منع انزلاق العراق الى الهاوية الطائفية "من هناك غيره" أي قائد

مسؤولو الأمن بحركة السيارات في شوارع العاصمة في محاولة لزيادة أعداد الناخبين قبل غلق الصناديق بالساعة السادسة مساءً.

وفي محافظة الأنبار، التي تعتبر معقل السنة، بقيت محطات الاقتراع مغلقة. اما الذين تجرأوا على التصويت فقد قاموا بذلك في ظل مخاوف من هجوم مجموعة داعش التي تنكر الديمقراطية واستهدفت حكومة المالكي على مدى السنوات الثمانية الماضية. كما ان المجموعة قد انشقت عن المعارضة السورية المناوئة للأسد، وقرضت شريعة وحشية على المناطق التي تسيطر عليها.

لقد كشفت الحرب العابرة للحدود حدود قدرة الجيش العراقي؛ حيث شنت هجمات على مدن الفلوجة والرمادي وسيطرت على مناطق



موظف في المفوضية يطلق صندوق الاقتراع بعد انتهاء مهلة التصويت - محمود رؤوف

■ عن: الغارديان

واشنطن ستلتزم الحياد.. وجيران العراق سيلقون بثقلهم خلف حلفائهم

٣ سيناريوهات لتشكيل الحكومة المقبلة... والمفاوضات قد تستغرق عاما كاملا

شهدت الانتخابات القليلة السابقة بعض المفاجآت، ويبدو ان الانتخابات الحالية لا تختلف في ذلك عن سابقتها.

ففي عام ٢٠٠٩، اكتسحت قائمة رئيس الوزراء، ائتلاف دولة القانون، مناطق الجنوب وبغداد في الانتخابات المحلية للمحافظات بناءً على نجاحه ضد جيش المهدي التابع للتيار الصدري في البصرة وميسان وبغداد، وعلى حملته العسكرية ضد المسلحين في الموصل، وعلى تحديه للکرد بشأن المناطق المتنازع عليها قبل عام من ذلك، وكان المجلس الأعلى الإسلامي هو الخاسر الأكبر بسبب ضعف أداءه بعد ان فاز فوزا كبيرا في ٢٠٠٥.

□ ترجمة المدى



وفي ٢٠١٠ تبين ان المالكي سيكسب فوزا كبيرا الا ان القائمة العراقية تفوقت عليه بمقعد واحد. وكان على المالكي اللجوء الى المحاكم للحصول على حكم يسمح له بتشكيل تحالف بعد الانتخابات بدلا من ان يقوم الفائز بذلك. ثم لعب على وتر الانقسامات داخل القائمة العراقية، وعلى خوف الأحزاب الكردية من حصول القائمة العراقية على ولاية ثانية، وفي انتخابات مجالس المحافظات لعام ٢٠١٣ خسرت ائتلاف دولة القانون مقاعد بسبب سوء إدارة الحكم، الأهم من ذلك، ان الصديريين والمجلس الأعلى قاما بتشكيل تحالف عابر للطائفية من أجل منع دولة القانون من الفوز بحكومات محلية جديدة.

ويبدو ان معظم المرشحين العراقيين يتوقعون حصول رئيس الوزراء على اغلب المقاعد في البرلمان، ثم يقوم بإجراء مفاوضات مطولة جدا يمكن ان تستغرق عاما كاملا، و يضم لنفسه أربع سنوات أخرى في المنصب.

ويأمل رئيس الوزراء ان تدعمه قاعدته الشيعية بسبب الخوف من الأعمال المسلحة المتصاعدة وتمنحه الكثير من الأصوات. وبعد هل سيتمكن من اللعب على الانشقاقات داخل الأحزاب السنية للتحالف مع نائب رئيس الوزراء صالح المطلق، اذا ما أعطاه ذلك زخما، فإن الأحزاب الأخرى، كما هو معروف في السياسة العراقية، ستقف لتضمن لنفسها مناصب في الحكومة الجديدة.

وهناك سيناريو بديل يمكن اللعب عليه. في العام الماضي تمكن المجلس الأعلى من اقتطاع قاعدة المالكي وانه يأمل تكرار ذلك مرة أخرى. لقد صور نفسه حزبا وطنيا مدعوما من المؤسسة الدينية في النجف.

وتعتقد كتلة الأحرار الصديريه ان بإمكانها إعادة تحالفها الذي شكلته في الانتخابات مع المجلس الأعلى. واذا ما اقتريا من عدد مقاعد المالكي فمن حق الجميع تشكيل الأغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة الجديدة.

ويمكن للحزبين الشيعيين الدينين (الصدر

داخل القائمة. وما عدا وزير التعليم العالي علي الأديب، المنافس للمالكي، فإن الحزب يفتقر الى أعضاء آخرين بارزين. وهنا مرة أخرى، فإن رئيس الوزراء كان مسؤولا وسطا في حزب الدعوة قبل توليه الصدارة عام ٢٠٠٥، لذا فإنها ستكون سابقة ان يظهر شخص من الأجنحة لتولي السلطة. كما يمكن ان يكون نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني من قائمة (مستقلين) بديلا آخر. أخيرا، هناك دور تلعبه القوى الخارجية. يبدو ان إدارة أوباما تحاول الانخراط مرة أخرى في العراق بسبب العنف المتصاعد، لكنها من المحتمل ان تحاول لعب دور حيادي وتضمن فقط ان تكون العملية عادلة قدر الإمكان.

هذا لا ينطبق على اللابيين الآخرين، فتركيا في حالة مد وجذب حول المالكي لكنها متحالفة مع متحدون ومع الحزب الديمقراطي الكردستاني. يمكن ان تدفع الأثنين للعمل معا في معارضتهما لرئيس الوزراء. كما ان السعودية ودول الخليج تقف ضد المالكي، لكنها ايضا تعارض حكم الشيعة بشكل عام، لكن ذلك يعتبر طريقا مسدودا بسبب نظام المحاصصة الطائفية الذي تؤمن به الأحزاب الحاكمة، مما سيحدد نفوذها.

أخيرا، فإن إيران قد تلعب دورا محوريا، وقد تدعم المالكي للحفاظ على الوضع الراهن في العراق لأنها مهتمة اكثر بالقتال الدائر في سوريا الآن. وهنا ايضا يمكن ان تغضب من المالكي بسبب لعبته "فرق تسد" مع الأحزاب الكردية والشيعية التي لها علاقات وثيقة مع طهران، والتي أدت الى عدم الاستقرار السياسي في العراق. ومن شأن إيران ان تغير اللعبة اذا ما ألقت بثقلها لصالح المجلس الأعلى والصديريين خلال مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة. لكل هذه العوامل يبدو ان الانتخابات العراقي ٢٠١٤ ستكون لها الكثير من المفاجآت.

عن: أفكار عن العراق

جدا ان يجعلها تحكم بنقض أي تحالف لا يشملها. الاحتمال الثالث هو ان عملية تشكيل الحكومة ستتحول الى طريق مسدود لدرجة ان المالكي سيخلى عن رئاسة الوزراء لكنه سيطلب ان يحتفظ ائتلاف دولة القانون بالمنصب. وذلك سيطلب مرشحا جديدا من

الحقيقي ستستغرق شهورا، وفي نفس الوقت ستبقى الحال على ما هي عليه الآن. كما يجب ان نلاحظ انه اذا ما فازت الفصائل المعارضة للمالكي فإنها لن تتمكن من تشكيل حكومة أغلبية من دون مشاركة دولة القانون، فالحاكم تحت سيطرة المالكي ومن المحتمل

السابقة استطاع المالكي اللعب على خلافات خصومه، الا ان معارضتهم لهذا العام يمكن ان تكون أقوى بما يكفي لتوحيدهم. هذا قد يمنح رئيس الوزراء فرصة ٥٠-٥٠ للبقاء في منصبه. لكن المشكلة هي ان عملية تقرير الفائز

والحكيم) اللعب على الكراهية المشتركة لرئيس الوزراء والتي تشاركها فيها قوائم أخرى مثل متحدون بزعامة رئيس البرلمان أسامة النجيفي وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، من أجل مواجهة دولة القانون. وفي السنوات

دعايته الانتخابية هي الأفقر مقارنة بغيرها لكنه يراهن على الشباب

تحالف مدني يناضل لتقديم بديل علماني يكسر احتكار الأحزاب الطائفية للسلطة

□ بغداد / المدى



"أنا عراقي فهل أنا موجود؟" .. سؤال كتب على صفحة التحالف المدني الديمقراطي على موقع فيس بوك. ويهدف التحالف الذي يضم عشرة أحزاب ليبرالية و علمانية لأن يقدم بديلا عن الاتجاهات الطائفية التي تشوب التصويت في الانتخابات العامة، واضعا نصب عينيه أناسا يشعرون أنهم مهمشون في الحياة السياسية. وفي سياق انتخابي مليء بوجوه قديمة ومشعور بكرهية طاغية تشير القائمة إلى سبيل يجتذب الراغبين في تجاوز المخاوف الطائفية التي تصبغ السياسة العراقية.

ولا توجد استطلاعات للرأي يعتد بها، لكن التحالف يأمل من خلال الجمع بين أحزاب صغيرة ذات فكر متشابه في الفوز ولو ببعض المقاعد في مجلس النواب المكون من ٣٢٨ عضوا وضمان صوت للعراقيين الذين كانت أراؤهم محل تجاهل من قبل.

والعراق في حالة حرب، إذ يحارب الجيش والمليشيات المتحالفة معه متطرفين سنة في أماكن حول بغداد. وأبرز سياسيينه - حتى القلة القليلة من العلمانيين البارزين مثل إياد علاوي رئيس الوزراء السابق- ترتبط أسماؤهم بصراعات سابقة ونزاعات سياسية. ويكافح التحالف المدني الديمقراطي، الذي يضم مستقلين وأحزابا أصغر، لجذب الأنظار وسط ملصقات ضخمة لمسؤولين في الحكومة الحالية ومرشحات محجبات وأخريات سافرات ورجال مليشيات يقاطون في سوريا ويظهرون بزي المقاتلين المموه.

وتقف اللوحات البراقة شاهدا على المبالغ الضخمة التي تنفق على الحملات الانتخابية في العراق وسط تهاوس السياسيين على مصادر تمويل منافسيهم وعلى الرشى المقدمة.

قال مرشح إسلامي، في حديث لرويترز، إن تكلفة حملته الانتخابية تجاوزت المليون دولار. وتبرهن مثل هذه المبالغ الضخمة على مدى رسوخ الأحزاب الحاكمة في العراق بعد مرور ١١ عاما على الغزو الأمريكي الذي أطاح بصدام حسين.

ويقول أعضاء التحالف المدني الديمقراطي إنهم لا يقدرّون على شراء مدد على القنوات الإخبارية

والفضائية أو إنفاق الآلاف على اللوحات الدعائية. وقال مقال الألويسي، النائب البرلماني السابق وأحد قياديي التحالف المدني والذي يصف نفسه بأنه ليبرالي "لا نملك المال ولا الميليشيات ولا الإعلام. لكن شعبنا وراءنا".

وظهر التحالف على الساحة بعد الانتخابات العامة التي جرت عام ٢٠١٠ عندما تم استبعاد الألويسي ورئيس

الحزب الشيوعي حميد مجيد موسى من البرلمان بسبب القانون الانتخابي الذي أتاح لأقوى المرشحين الحزبيين تمرير الأصوات الفائضة عن حاجتهم إلى مرشحين آخرين على قوائمهم الانتخابية. وكان الألويسي والشبوعيون قد حصلوا على أصوات تزيد عما حصل عليه العديد من النواب الذين دخلوا البرلمان استفادة مما حصل عليه أقوى المرشحين على قوائمهم الانتخابية.

ومع تصاعد العنف وخلافات النخبة السياسية الصاخبة قرر هؤلاء خوض غمار العملية الانتخابية بعد أن شعروا بضرورة التغيير بعد بقاء نفس الوجوه - وأغلبها من الإسلاميين الشيعية والسنة - على الساحة لأكثر من عقد مع أنهم فشلوا في تلبية المطالب العامة بتوفير الأمن وفرص العمل والخدمات على الرغم من ثروة العراق النفطية.

وقال الألويسي لرويترز "نريد أن نجلب الأمل للجيل الجديد وأن ندخله في اللعبة لا أن ندعه خارجها". ولدى هؤلاء من الهمة ومواكبة عصر الأجهزة الرقمية ما يعرضهم عما يفتقرون إليه من مال. ويدير المهندس جعفر الكتبي صفحة التحالف على فيس بوك والتي جمعت ٤٧ ألف "إعجاب".

وكان قد أجرى استطلاعا للرأي على الإنترنت عما يريده العراقيون في المرشح. واستنادا للاستطلاع وقع بعض مرشحي التحالف تعهدا بأنهم سيتخلون إن تم انتخابهم عن معاشهم البرلماني وعلاوات الحرس الشخصي وغيرها مما يراه المواطن العراقي العادي مزايا تهنأ بها النخبة المدللة. وكتب أحدهم عبارة على صفحة التحالف على فيس بوك مفادها أن العراق بحاجة لعلماء وأطباء واقتصاديين ولا مكان في البرلمان لرجال الدين.

ويأمل التحالف في الاستفادة من الاستياء الواسع من الطبقة السياسية التي جاءت مع الأمريكيين ورأست عراقا مشوبا بالعنف وضعف الخدمات والفساد الإداري.

إنه شعور يشترك فيه كثير من السنة والشيعة على حد سواء. وفي الانتخابات السابقة حين كانت البلاد تعاني من آثار الحرب الأهلية كان برنامج المرشحين بمن فيهم رئيس الوزراء نوري المالكي يقوم على الوحدة الوطنية.

لكن الفكرة ضعفت وسط أجواء التوتر التي أعقبت الانتخابات حتى أن المالكي تطلع إلى الأحزاب الدينية الشيعية لتشكيل ائتلاف، حتى وإن تاق الكثير من العراقيين كسر طوق السياسة الطائفية التي حكمت البلاد وجاءت بنتائج ضعيفة منذ عام ٢٠٠٣ فإن من الصعب الأخذ بزمام المبادرة.

وقال فنار حداد مؤلف كتاب (الطائفية في العراق... رؤى مضادة للوحدة) "إنكم تتحدثون إلى أناس يتوقون بشدة لسياسة تملو فوق الهوية الطائفية لكن... لا يتوافر قدر كاف من الثقة للخروج عن الصف ومساندة شخص في الاتجاه الآخر". وأضاف ان "الخوف وانعدام الثقة هما أكبر عقبتين على الأرحح". ويتوقع التحالف المدني الديمقراطي الفوز بما بين خمسة أو عشرة مقاعد. لكن الحصول على ما بين ١٥ و٢٠ مقعدا يعتبر أملا بعيدا. والمعضلة هي كيف يمكنه أن يتجنب سطوة الأحزاب الراسخة.

ويضيف حداد إن التحالف "قوة جديدة وهو الوحيد الذي يمكنه أن يقدم نفسه فعلا كبديل... (لكننا) مازلنا مريوطين داخل النظام".

ديمقراطية حقيقية

وفي منزل بحي سبع أبنكار بشرق بغداد يتجمع طلاب جامعيون متحمسون في منزل الدكتور محمد علي الزيني أحد مرشحي التحالف. الزيني الاقتصادي والخبير النطفي الحاصل على شهادات أمريكية والبالغ من العمر ٧٤ عاما يعلم الشبان المتحمسين لغة التسامح.

يقول لمريديه "أؤمن بأن... الديمقراطية الحقيقية ليست ديمقراطية سطحية.. ليست ديمقراطية يقول فيها المرء شيئا ثم ينفك فعليا حقوق الآخرين". ويشيد مؤيدوه به بسيره في شوارع بغداد وهو يوزع أوراق الدعاية لحملته الانتخابية بالرفقة ولا حاشية. واجتذبت صورته على فيس بوك الآلاف من علامات "الإعجاب". وهو يعتد في حملته على متطوعين من الطلاب الجامعيين يطوفون شوارع بغداد يوزعون أوراق الدعاية له وملصقات صغيرة تحمل صورته. غزوان طالب في جامعة بغداد وواحد من جيش المتطوعين لحملة الزيني. في الحرم الجامعي يقول لأصدقائه إن الدين يجب فصله عن السياسة وإن العلمانية هي الحل الأوحده. وهو يعترف بأنه يدخل أحيانا في جدال محتدم مع متشددين يؤمنون بأن الأحزاب الدينية يجب أن تواصل الحكم وأن التصويت لدولة علمانية محرم دينيا. قال "مهمتنا هي توعية الناس وإقناعهم بأن التغيير في أيديهم". وسواء فاز أم خسر، فإن الألويسي يؤمن بأن مهمته نجحت. هو يعلم أنهم لن يغيروا العراق بين عشية وضحاها لكنه يرى ان التحالف كسر القالب الذي تنحسر داخله السياسة منذ عام ٢٠٠٣. قال "أريد عراقيين جددا يؤمنون بالبلد. لن نجد هذا في الجيل القديم بل بين الشباب".



نص رذن

علاء حسن



دولة رئيس "الزوري"

تعيين "دولة رئيس الزوري" سيتم بعد انتهاء عملية الاقتراع، حيث سيتحرك الحدادون واصحاب البسطات والعربات والستوتات لجمع الدعايات الانتخابية للمرشحين من شوارع وساحات العاصمة بغداد، واستخدام صورهم في اغراض اخرى، بائع السمك في سوق الشرطة الرابعة كتب على ملصق كبير يعود لرئيس قائمة انتخابية مفردة "محجوز"، لانه قرر استخدام الملصق غطاء لعربته لبيع الزوري المحلي والمستورد، والمنظر سيثير انتباه وتسافلات الزبائن عن هوية صاحب الصورة فيخبرهم بائع السمك انه "دولة رئيس الزوري" شغل منصبه بفرار شعبي، بعيدا عن اعتماد التوافقات والدخول في ماراتون تشكيل الحكومة الجديدة، ومفاوضات توزيع المواقع والمناصب.

الحدادون وقفوا على خط الشروع، واستكلموا استعداداتهم لجمع الدعايات في ساعة الصفر للحصول على اطنان الحديد، لتوفر لهم امكانية استخدامها في اغراض اخرى، او خزنها حين حلول موعد الانتخابات المحلية المقبلة لتباعد ثانية لمن ينوي خوض الانتخابات مجالس المحافظات، وربما باسعار مرتفعة، وخدمة الحدادين ستعالج احباط الاف المرشحين اخرهم مظلوم قوائمهم في المركز الانتخابية بان عدد اصواتهم مخيبة لامالهم، ومثل هؤلاء ليس لديهم استعداد لجمع دعاياتهم، لانشغالهم بمعالجة ازماتهم النفسية، لذلك سيرفر مصير صورهم الحدادون و"العنكاة".

بجوار بائع السمك في الشرطة الرابعة صاحب قرار تعيين "دولة رئيس الزوري" سيضع بائع البصل صورة رئيس قائمة مظلة لبضاعته، ويحصل على منصب وزير البصل والشوم "اما بائع الاحذية والنعل البلاستيكية فلن يختلف عن زميله في اختيار صورة ادهم، ليمنحه منصبا يليق بقامه وينسجم مع استحقاقه الانتخابي.

دعاية المرشحات صاحبات الصور المثيرة لعجاب الشباب، سيتعامل معها اصحاب الستوتات باسلوب حضاري، باستخدامها في تغطية هياكل جلاتهم لتمنع سقوط اشعة الشمس على رؤوس الرقاب، وتحفز مشاعرهم على التامل والاستمتاع بالجمال، وقد تشجعهم صورة معينة على اعتمادها نمونجا في اختيار شريكة العمر المرتقبة، وبذلك تكون خدمة المرشحات للقواعد الشعبية اكثر وافضل مقارنة بزملائهن المرشحين، وبذلك توفون حتى على دولة رئيس الزوري، وصاحب المعالي وزير البصل والشوم.

التجوال في اسواق العاصمة بعد انتهاء الانتخابات سيجعل بغداد عبارة عن "زرق ورفق" بانتقال الدعايات والصور من مرحلة الترويج للمرشحين الى مرحلة تقديم الخدمة الفعلية للزبائن، فليس من المستبعد ان تكون صورة المرشح الفلاني لدى بائع لافل وصورة المرشح الفاني تغطي بسطية بائع سجانر، اما الصورة الثالثة فستكون تحت رحمة بائعي الانعام في الشوارع العامة، ولهم حق التصرف بها بالطريقة المناسبة، والسؤال المطروح ما هو شعور المرشحين حين يشاهدون صورهم في اماكن لا تليق باصحابها؟ هل بغضبهم ام بقلقون الامير بروح رياضية، ام يستخدمون نفوذهم ويشنون صولة تحرير دولة رئيس الزوري "وصورهم من مستخدميهم وتقديمهم للقضاء بتهمة الاساءة للرموز الوطنية.

الأمم المتحدة تتهم جهات أمنية وموظفي منظمات إنسانية بالتحرش داخل مخيمات اللاجئين

٦٨% من اللاجئين السوريين يتعرضون لمضايقات جنسية في العراق



لاجئتان سوريان في كردستان.. أريشيف

□ أرييل / المدى برس

السورية في إقليم كردستان العراق، برغم أن مثل هذه القضايا لا يتم الإفصاح عنها في مخيمات اللاجئين حول العالم. وأضافت كاي، أنه بالرغم من أن واحدة من كل ثلاث نساء يعانين من التحرش الجنسي في العالم، إلا أن هذه النسبة ترتفع إلى ٥٧ بالمئة في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن "الهيئة تعد ذلك التحرش جرائم جنسية".

وأوضحت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أن "حالات التحرش الجنسي بدأت منذ ثلاث سنوات تزداد في العراق وإقليم كردستان، إذ أصبحت جريمة شائعة لا يابها لها كثيرون"، مبينة أن "التقارير والمقابلات التي أجريتها الهيئة مع اللاجئين السوريين كشفت عن تعرضن للتحرش الجنسي والمضايقة من قبل الجهات الأمنية وموظفي المنظمات الإنسانية العاملة داخل المخيمات، فضلاً عن تعرض العاملات منهن لمضايقات وتحرش جنسي من قبل سوق سيارات الأجرة خارج المخيم".

وأوضحت ممثلة UN WOMEN، فرانسيس كاي، في المؤتمر إنه "يهدف لتسليط الضوء على الاستغلال الذي أجرته الهيئة بشأن أوضاع المرأة

ويقول أبو سمير، الذي كان منتمكاً مع فريقه من الصبية، برفع مخلفات الدعايات الانتخابية في منطقة الكرادة، وسط العاصمة، وتجميعها في دراجته "الستوتة"، في ساعات الليل، وسط حظر تجوال للمركبات، إن "الحاجة انتفت للدعايات الانتخابية وبيات منظرها يشوه شوارع بغداد"، ويعد أن "رفعها وتجميعها من قبل فريقه يشكل عملاً حميداً يخلص العاصمة من التلوث ويسهم في انعاش الاقتصاد إذ يتم الاستفادة من مكونات تلك الدعايات في العديد من المجالات المفيدة".

ويوضح "رئيس" فريق رفع الدعايات، أن "المكونات الحديدية والخشبية والبلاستيكية للدعايات الانتخابية تباع لأصحاب السكراب الذين يعرفون كيف يستفيدون منها من خلال إعادة تدويرها في أمور ناعمة وبذلك تعم الفائدة

لنا ولهم وللمجتمع أيضاً".

ولم يكن أبو سمير وحده من هرع لجمع الدعايات الانتخابية من شوارع العاصمة وساحاتها العامة، إذ توزعت فرق عديدة أخرى للقيام بذلك على وفق ما يشبه "خطة منفلعة" لتقاسم "الغنيمة الانتخابية الدسمة" بحسب المناطق، برغم الشجارات التي تشب أحياناً بين "العنكاة" للاستحواذ على "حصّة أكبر من الكعكة"، لاسيما أن بينهم من أسهم في وضعها ويعرف المناطق "الدسمة التي تتضمن المواد الأكثر قيمة لاسيما الهياكل المعدنية الكبيرة".

أمانة بغداد من جانبها، فوجئت باختفاء الكثير من العايات الانتخابية من الشوارع في "غفظة عين"، وبعد ساعات معدودة من انتهاء الانتخابات، مما جنبها، إلى حد كبير، عناء القيام برفع تلك المخلفات.

حظر التجوال لم يمنعهم من الاستيلاء على مخلفات الدعايات الانتخابية

"العنكاة" يجنبون أمانة بغداد عناء رفع صور المرشحين

□ بغداد / المدى برس

استيقظ مرشحو الانتخابات البرلمانية في بغداد، ليجدوا أن غالبية دعاياتهم قد اختفت من شوارع العاصمة، برغم أن تعليقها استغرق نحو شهر كامل وكلف مبالغاً طائلة، في حين لم يخف بعض الأشخاص الذين يعملون في مهنة جمع السكراب او ما يطلق عليهم بـ"العنكاة" فرحتهم بما حصلوا عليه من حديد الدعايات الانتخابية.



اشخاص يقومون برفع الدعايات الانتخابية وسط بغداد

ويقول المتحدث باسم أمانة بغداد، حكيم عبد الزهرة، إن "غالبية الدعايات الانتخابية اختفت بصورة مفاجئة من شوارع العاصمة بعد وقت قليل من إغلاق صناديق الاقتراع"، مستبعداً "قيام المرشحين برفع دعاياتهم كما توجب تعليمات مفوضية الانتخابات وأمانة بغداد".

ويضيف عبد الزهرة، أن "أمانة بغداد ستواصل عملها لإزالة ما تبقى من مخلفات الحملات الدعاية لتتخلّف العاصمة منها"، ويؤكد أن "هناك فرقاً خاصة شكلت لهذا الغرض".

وكانت المفوضية العليا للانتخابات أعلنت، الأربعاء ٣٠ نيسان الماضي، أن نسبة المشاركة في الاقتراع العام بعموم المحافظات العراقية بلغت ٦٠٪، وفيما أشارت إلى مشاركة أكثر من ١٢ مليون ناخب في الاقتراع العام، كشف أن عدد المشاركين في انتخابات الخارج بلغ أكثر

نينوى تفتتح أول مستشفى حكومي في ناحية القيارة



محافظة نينوى أثل النجيفي يفتتح مستشفى القيارة

هذه الفترة.

ولفت النجيفي إلى أن مديرية صحة نينوى قد تسلمت المستشفى فعلياً من شركة المقاولات المكلفة بإنجازه وتم نقل أكثر من مائة موظف بمختلف عناوينهم الإدارية والطبية والتدريبية إلى المستشفى الجديد لمباشرة العمل فيه بتقديم خدماته الطبية والتدريبية والعلاجية للمواطنين والمرضى حسب قوله.

فيما عبر أهالي الناحية عن سعادتهم بهذه الخطوة التي وضفوها بالإيجابية لسد حاجة الناحية من الخدمات الصحية والطبية التي تشهد نقصاً في الخدمات الطبية فيها.

ويقول المواطن خلف علي لـ "المدى"، "تفتقر مناطقنا إلى مستشفى متكامل الخدمات بمختلف الاختصاصات الطبية والتدريبية عدا مستوصفات ومراكز صحية صغيرة للحالات الطارئة وليس لمعالجة حالات مرضية خطيرة ومستعصية وإجراء عمليات جراحية وبما يضطرنا غالباً الى مراجعة مستشفيات مدينة الموصل وتحمل مشاق الطريق وهدر الوقت والجهد فضلاً عن المضاعفات التي قد يصاب بها المريض جراء ذلك أما اليوم فإن بناء مستشفى متكامل سيخفف كثيراً من هذه المعاناة ونأمل توفير المزيد من الخدمات للمواطنين في الناحية في شتى المجالات لأن المنطقة تعاني تهيمش وضعف في الخدمات المقدمة منذ مدة طويلة.

يشار وبحسب مختصين فإن المؤسسات الصحية والطبية في محافظة نينوى تعاني من نقص في بعض كوادرها الطبية والتدريبية خاصة في اختصاصات التخدير ومعالجة الحروق وغيرها وفي وقت تؤكد اللجنة الصحية في مجلس محافظة نينوى سعيها لسد هذه الحاجة بمخاطبة وزارة الصحة والجهات الحكومية المعنية الأخرى.

□ نينوى / رعد الجماس

افتتحت محافظة نينوى أول مستشفى حكومي حديث ضمن المواصفات العالمية في ناحية القيارة الواقع على بعد ٦٠ كم جنوب مدينة الموصل ضمن مشاريع تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٠، والمستشفى بسعة ١٣٦ سرير ويضم صالات لإجراء عمليات الجراحة والولادة والأطفال فضلاً عن صالة طوارئ وأجهزة سونار وأشعة وصلات استقبال المرضى ومختبرات حديثة.

وعدت المحافظة المستشفى بالأول من نوعه على مستوى المحافظات العراقية بنوعية الخدمات الطبية والصحية التي سيقدمها للمستفيدين من خدماته من المرضى والمواطنين من أهالي ناحية القيارة والنواحي المجاورة والقرى القريبة منها.

وقال محافظ نينوى أثل النجيفي في حديث لـ "المدى"، يعد هذا المشفى من أهم المشاريع الكبيرة التي نفذتها الحكومة المحلية في نينوى إذ يعتبر أول مشروع ينفذ في هذه المنطقة منذ نهاية عقد التسعينيات من القرن الماضي وهو من المشاريع القلائل التي تنفذ فعلياً في القيارة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وجاء تلبية لحاجة أهالي الناحية والقرى المجاورة لهم للتخفيف من معاناتهم وتقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية للمواطنين في القرى والأرياف التابعة للناحية، مضيفاً أن إنجاز هذا المستشفى جاء في ظل تحديات كبيرة وظروف صعبة وخاصة الأمنية فضلاً عن معوقات أخرى كالتحديات التي تعرض لها العاملون في المستشفى وقطع الطرق والروتين الإداري وغير ذلك الا ان إكمال المشروع كان بمستوى إنجاز عالي وبوقت قياسي بل وقبل انتهاء مدة المفاوضة رغم كل هذه المعوقات وعلى الرغم من رهان البعض على عدم إمكانية بناء مستشفى في ناحية القيارة

في أرييل، تقوم حالياً بدراسة هذه المشاكل عن طريق مجموعة من الفرق المتخصصة".

من جهتها قالت مسؤولة مؤسسة وارفين لقضايا المرأة، لنجه عبد الله، في المؤتمر، إن "المؤسسة أعدت الاستطلاع عن أوضاع اللاجئين السوريين داخل المخيمات وخارجها، ومدى تعرضهم للعنف والتحرش، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women"، مبينة أن "انشغال الأحزاب ووسائل الإعلام بالسياسة والانتخابات جعلها تهمل القضايا الاجتماعية".

وعدت عبد الله، أن ذلك "التجاهل يشكل ظاهرة خطيرة يجب الوقوف عندها، لاسيما أن نتائج الاستطلاع أظهرت أن ٦٨ بالمئة من اللاجئين تعرضن لمضايقات أو تحرش جنسي بمختلف أنواعه، وفي مختلف الأماكن سواء خلال العمل أم داخل الأسر وداخل المخيمات وخارجها، من سائقي سيارات الأجرة وغيرهم من الذين استغلوا ضعف اللاجئين لتنفيذ جرائمهم".

ونكرت مسؤولة مؤسسة وارفين لقضايا المرأة، أن "٣٥ بالمئة من الشابات اللاجئين احتجزن من قبل عائلاتهن في الخيم، ضماناً لعدم تعرضن لمضايقات جنسية، أو زواج القاصرات أو فرق الدعارة التي تستغل نساء المخيمات في أعمال منافية للأداب في الليل"، مؤكدة أن "عناصر أمن المخيمات لم يتمكنوا من ضبطها بنحو تام حتى الآن".

ورأت عبد الله، أن تلك "الحالات تثير علامات استفهام كبيرة على أداء وكالات الإغاثة والمنظمات الدولية والأمم المتحدة"، ونسألت "لماذا لم تناقش تلك القضايا الحساسة حتى الآن".

ودعت مسؤولة مؤسسة وارفين هيئة الأمم المتحدة للمرأة والجهات المعنية الأخرى، إلى "وضع خطة لعلاج تلك المشاكل وتغيير طريقة العمل في المخيمات".

يذكر أن الحرب الأهلية الدائرة في سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات، تسببت بنهجر أو نزوح ملايين السوريين عن ديارهم، ومنهم أكثر من ربع مليون سوري لجأوا الى إقليم كردستان بحسب الإحصائيات الرسمية في الإقليم مما ولد ضغطاً كبيراً على حكومة الإقليم والمنظمات الإغائية.

تغيير مسار فيضان الفرات والمحافظه تقبل من مخاطر غرق العاصمة

□ بغداد / المدى برس

أعلن محافظ بغداد، عن فتح العدة الواقعة قرب جسر الزيدان في قضاء ابو غريب، وبين أن فتحها سيسبب بتسهيل تصريف المياه للمصب العام ويحد من مخاطر غرق مناطق أخرى، وفيما أشار الى أن طول العدة يبلغ "خمسين مترا وارتفاعها مترا واحدا"، أكد أن الأمانة ستقوم بإيصال الماء الى مناطق العاصمة التي تعاني من انقطاع ماء الإسالة.

وقال محافظ بغداد علي التميمي في بيان صحافي على هامش زيارته الميدانية الثالثة لقضاء ابو غريب، "استطعنا وبمناصرة الجهود والتعاون والتنسيق المستمر بين المحافظة ووزارتي البلديات والأشغال والموارد المائية والمنظمات الإنسانية بفتح العدة الواقعة قرب جسر الزيدان مما يسهل تصريف المياه للمصب العام ويحد من مخاطر غرق مناطق أخرى".

وأضاف التميمي أن "طول العدة يبلغ خمسين مترا وارتفاع مترا واحدا إذ عمدنا إلى مد أنابيب لتصريف المياه إلى المصب العام"، موضحاً أن "هذه العملية ستحد من مخاطر غرق مناطق أخرى حيث كانت المياه متجهة إلى مركز النصر والسلام في قضاء ابو غريب".

وبيّن أن "المحافظة تولي اهتماما بالغاً لقضية الفيضانات التي اجتاحت مناطق وقرى القضاء حيث كانت لدينا استعدادات منذ اليوم الأول للازمة من



محافظ بغداد علي التميمي يشرف على تغيير مسار فيضان الفرات

العاصمة التي تعاني من انقطاع ماء الإسالة"، مبيّناً أن "عملنا متواصل لتباعد المشاكل الخدمية التي تعانينا منها مناطق بغداد وكذلك قضاء ابو غريب في ظل أزمة القضاء والانقطاع المستمر للماء في أغلب الأحياء".

وفي سياق آخر، أكد التميمي أنه "وجه شعبة الأليات الثقيلة والكوارث العاملة بإيصال الماء للعوائل في عموم مناطق

خلال توفير الجهود الآلية واستنفارها الى تلك المناطق وكذلك إرسال عدد كبير من المساعدات العينية والغذائية والأفرشة والأغطية الى جانب نصب عدد جيد من الخيم لإخلاء العوائل النازحة".

وكان محافظ بغداد أعلن، في ٢٤ نيسان ٢٠١٤، عن نزوح العديد من الأسر وغرق ٤١ مدرسة في قضاء ابو غريب،

ابو غريب ومنطقة الشعلة، وفيما بين أنه "شكل لجنا وغرفة عمليات لمتابعة الأحداث بدقة"، أكد أن خطر الفيضانات "يتزايد" رغم جهود الأجهزة البلدية والأمنية.

وكانت وزارة الهجرة والمهجرين أعلنت أن عدد العوائل النازحة من قضاء ابو غريب جراء الفيضانات بلغ ٧١٥ عائلة مسجلة لغاية اليوم.

وسبق الوزارة الهجرة ان أعلنت، في ١٤ نيسان الماضي، أن أكثر من ٢٢ ألف أسرة نزحت من محافظة الأنبار وقضاء ابو غريب منذ نهاية العام ٢٠١٣، فيما أكدت أن أسر ابو غريب نزحت بسبب الفيضانات التي غمرت القضاء بعد إغراق سدة الفلوجة، وأشارت إلى عدم امتلاكها أرقاماً رسمية عن عدد الأسر العائدة.

وكان مصدر في قيادة عمليات الأنبار أفاد، في ١٤ نيسان الماضي، عن غرق مساحة كبيرة من الأراضي الزراعية وبيوت المدنيين في منطقة الأزركية شمالي الفلوجة على خلفية إغلاق تنظيم داعش لسدة الفلوجة للمرة الثانية، مبيّناً أن الأسر في حي الجولان والأندلس والأزركية القريبة من نهر الفرات هربت خوفاً من غرق منازلها.

وتكشف مصدر في دائرة سدود محافظة الأنبار، في ٨ نيسان ٢٠١٤، بأن عناصر مسلحة أعادت فتح سدة الفلوجة بجميع بواباتها عبر نهر الفرات، مبيّناً أن المياه تتدفق بشكل "كبير" الى محافظات الوسط والجنوب.

مجرد كلام:

عدوية الهلالي

في انتظار الثورة

وانا أتوجه مع عائلتي الى المركز الانتخابي بلهفة وحماسه وفرح حقيقي سيطرت على مشاعر الامل بالتغيير.. ليس رأس السلطة فحسب بل ملحقاتها وتبعاتها واسلوب تشكيل الحكومة السابقة وطريقة توزيع الأدوار لإرضاء جميع الأطراف او (جيفان شرهم).. بعد مرور يومين من الانتخابات بدأ الأمل يخبو تدريجياً بأحداث تغيير حقيقي للإعلان عن نتائج الانتخابات لن يكون قريباً جداً ما يمنح فرصة كافية لإعداد بطخات سرية واتفاقيات تحت عباءة متعددة المناشئ والألوان وسيرمي ربما طوق نجاة لمن أحس باقتراب خطر الخسارة منه فسلك مختلف السبل للتشبث بالسلطة وقد يسعى الى قطع وعود جديدة لحل بعض المشاكل العالقة التي لم تكفه ثمان سنوات لحلها لإنجاز تحالفات ناجحة مع اطراف سبق وان انطبقت عليها مقولة (اتفقوا على الايفقوا)..

سأعرض لكم بدوري بعض المشاهد التي شاهدتها مصادفة وكي امل ان يجعل أبناء الحكومة الجديدة منها ومن غيرها رسائل تنكير لهم لأحداث التغيير المطلوب في بلد ارقهته لعبة السياسة كالعراق ..

«قررت مديرة مدرسة زيارة معلم مريض يرقد في الطابق التاسع من مستشفى بغداد التابعة لمدينة الطب للاطمئنان عليه فاضطرت الى صعود السلم لمساعد الأربعة كلها طوال الوقت وما ان وصلت حتى أصابها الإغماء وانقذها الأطباء بصعوبة بعد ان اكتشفوا أصابتها بذبحة صدرية.

× في مستشفى آخر ، حيث يرقد مرضى يعانون من نقص في المناعة ويتوجب حمايتهم من كل رائحة غريبة او فايروس يلوث أجسادهم ، زكمت رائحة المجاري الطافحة أنوف المرضى والزوار وتعثر عليهم لعدة ايام دخول المرافق الصحية او غسل اوانهم او الإغتسال ولم تحرك ادارة المستشفى أي ساكن ..

× أمام مدخل ناحية النصر والسلام ، استخدمت قوات الجيش بعد تطويق المنطقة اسلوب الصفعات والصراخ لمنع من يحاول الدخول بسيارته فاضطر السكان الى الدخول سيراً على الاقدام وقطع مسافات طويلة للوصول الى مساكنهم.. على صخرة قريبة اترمي رجل بساقين خشبيتين في منظر يصعب وصفه لعدم السماح له بالدخول في سيارة اجرة!

× في منطقة اخرى من مناطق حزام بغداد ، افترشت ارملة مع اولادها الصغار الارض وهي تبكي خوفاً من هبوط الليل بعد ان غرقت منطقتها ولم تجد ماوى لها ولا تملك ما يعينها على اللجوء الى منطقة اخرى !! هذه المشاهد وغيرها كثير تضع أمامنا تساؤلات عدة ..هل ستحسن الحكومة المقبلة الخدمات ، وهل ستجعل من قوات الجيش درعا يحمي البلد بدلاً من استخدامهم لضرب المدنيين وترويعهم ، وهل ستجد حلاً لامن صاروا ضحايا لغسلهم السياسي ..هل ستدرا الفتنه وتعالج الجرح الطائفي ..هل ستبني وتعمر ام ستستغل بالسرقات والصفقات المشبوهة ..ما زالت تساؤلاتنا بلا اجوبة فتناجى الانتخابات لم تحسم بعد والهلفة والحماسة التي راقت الاقتراع بدأت تتحول الى هدوء نسبي وترقب يأس الى حد ما ..وإذا كنا نعتقد ان الثورات هي سبب التغيير فالعكس هو الصحيح لأن التغيير هو ما يهدد للثورة على ارض الواقع ان عندما تتغير المواقف الداخلية لعقول البشر ، يمكن ان تتغير الجوانب الخارجية من حياتهم ..

ستعقد الأمل في التغيير انن على تغير المواقف الداخلية لعقول العديد من العراقيين عسى ان يهدد ذلك لثورة تغير ارض الواقع ..

كشفا عن تنظيم مهرجان للكلاب

مربو الحيوانات الأليفة يطالبون بتأسيس اتحاد لهم

□ بغداد / المدى برس

دعا أكثر من ٢٠٠ من مربو ومروضي الحيوانات الأليفة، الى تأسيس اتحاد لهم من قبل اللجنة الأولمبية العراقية، وبيّنوا أنهم أقاموا التجمع الأول للمربين والمدربين بهدف "نقل الفائدة والمعرفة فيما بينهم ، وفيما كشفوا عن تنظيم "مهرجان للكلاب في بغداد قريباً"، تمنى آخرون أن يشمل المهرجان "جميع مربو الحيوانات الأخرى". وقال مدير تجمع الحيوانات الأليفة في بغداد ضرعام العزي في حديث الى (المدى برس) على هامش التجمع الأول لمربي ومروضي

الحيوانات الأليفة، والذي أقيم على حدائق أبي نؤاس، إن هذا التجمع هو الأول من نوعه في العراق لمربي الحيوانات الأليفة التي تعد واحدة من الهوايات او العزي كما نسميها برياضة ترويض الحيوانات". وأضاف العزي دائماً نتابع عن طريق الشبكة العنكبوتية كيفية التعامل مع الحيوانات وكيفية ترويضها وأيضاً التعرف على الفصائل للكلاب الحيوانات، مشيراً الى أن "هناك فصائل نقية بالإضافة الى الفصائل الجديدة ولهذا السبب أحببنا القيام بتجمع المدربين وحيواناتهم لتطوير هذا الجانب الذي يعد بالنسبة لنا متعة".

وبيّن مدير التجمع أن "ابرز الأنواع المشاركة في هذا

التجمع كانت فصائل كلاب جيرمن شيرت والهاسكي والولف دوك ولوت وايلر بالإضافة الى كلاب الزينة تيريل وشيف دوك والبل دوك والعديد منها". لافتاً الى أن "التجمع الأول شارك فيه أكثر من ٢٠٠ مشترك". ومن جانبه، قال مدرب الكلاب البوليسية، خالد محمد حسن إن "جميع الكلاب المتواجدة اليوم في التجمع هي كلاب من سلالات أجنبية منها أوروبية وأمريكية". متمعنياً "توسيع هذه الرياضة التي تعتبر من الرياضات المعروفة في العراق بالعلم على تأسيس اتحاد لها معترف به من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية".

وتكشف حسن "ستقيم أنا ومجموعة من الشباب

احتجاجا على منعهم من الاقتراع

أطباء عراقيون يغمسون أصابعهم في "المرق"



اطباء، يغمسون اصابعهم بالمرق

□ بغداد / المدى

المستقلة للانتخابات من المشاركة والاقتراع. وفيما أكدوا أن "ما حدث هو نوع من التزوير، وبأن أصواتهم التي تبلغ بالآلاف ستذهب لجهات سياسية عن طريق الغش، حملوا المفوضية المسؤولية الكاملة لهذا الخرق". ومنع آلاف العاملين ضمن الكوادر الطبية، الأربعاء (٣٠ من نيسان ٢٠١٤)، من التصويت في الانتخابات البرلمانية، بحجة وجود "خلل" بالمرکز الانتخابية، بعد أن منعوا أمس الثلاثاء، من المشاركة في التصويت الخاص.

نشر مجموعة من الأطباء العراقيين، صورة تجمعهم وهم يقومون بغمس أصابعهم في "المرق" بدلاً من الحبر البنفسجي، احتجاجاً على منعهم من التصويت في الانتخابات البرلمانية العراقية. ونسبت مواقع إخبارية أطباء نشرها صورتهم على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر)، إعلان استجانتهم ورفضهم من قبل المفوضية العليا

المريض يؤكد: أنا أموت ببطء ولا احد يساعدي

مستشفى الكندي تلقي مريضا لها قرب مكب النفايات

□ بغداد / المدى برس

لا يمكنك للوهلة الأولى التي تنظر فيها إلى الممر الخارجي لقسم الطوارئ في مستشفى الكندي العام، ان ترى ان الكتلة الموجودة فوق السرير الطبي المتحرك، هي إنسان، لكنك بمجرد الاقتراب، ستميز أنكا أنين المريض صالح سعدون، وسيميز انك رائحة الانتهايات التي يعاني منها في قدميه ومناطق متفرقة من جسمه.

صالح مصاب بمرض السكري، الذي نتج عنه فيما بعد إصابته بمرض الغرغرينا (الكتكري)، كما يعرف في العراق، ويقول في حديث إلى (المدى برس) "الآن أنا في مكان افضل، فقد كنت ملقى قرب النفايات خلال اليومين الأخيرين، واحسن إنني أموت ببطء".

ويضيف صالح، "أنا موجود منذ فترة قليلة في المستشفى، ولا احد من أهلي يزورني، والأطباء والمرضون لا يهتمون بحالتي، وليس لي احد"، موضحاً ان "عمري يبلغ ٦٠ عاماً وأنا من سكنة منطقة الكفاح وأما أهلي فما عاد احد يهتم بي، ولا يوجد شخص يساعد شخصاً اخر في بلدنا".

وردا على احد ممرضي المستشفى الذين



المريض سعدون بعد نقله من مكب النفايات

مع صالح سعدون، في حديث الى (المدى برس) ان "حالة صالح يرثى لها، ولا احد يكثر به"، مضيفاً "فقت بتصويره وهو ملقى قرب النفايات، ونشرت صورته على فيسبوك في محاولة لإيجاد من ينقل الحالة هذه الى المسؤولين و الرأي العام".

الرداهات، اني كرامة"، واجهش بالكاء. ويفسر الممرض رفض صالح بأنه "وصل إلى درجة من المرض لا يمكنه معها التحكم بإبراره او خروج، وهذا يحزنه بشكل كبير ويجرحه أمام المرضى الآخرين". ويقول عباس صباح، وهو احد المتعاطفين

أكدوا في حديث إلى (المدى برس) أنهم "يقومون بغسله يوميا"، واتهموا صالح بأنه "يرفض الدخول إلى الرداهات"، او إجراء عملية له"، يقول صالح "أنا لم ارفض إجراء عملية لي، ولا احد ساعدني او مد لي يد العون، لكنني ارفض البقاء في

العراقي حسين لعبي أصغر مخرج في العالم يسعى لدخول غينيس

□ كربلاء / المدى برس

كشف مخرج ومؤلف عراقي شاب، عن سعيه لإنتاج فيلم عن "المقابر الجماعية" يؤمن له دخول موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية، كأصغر مخرج في العالم، إذا ما توافر له الدعم اللازم، في حين انتقد فنانون عدم وجود جهة مختصة لرعاية المواهب الشبابية وتنمية قدراتها، ودعوا إلى احتضان مثل تلك المواهب واستثمار طاقاتها لخدمة البلد.

جاء ذلك خلال أمسية لاتحاد أدباء كربلاء خصصت لاستضافة المخرج الشاب، حسين حافظ لعبي، وتسليط الضوء على فيلمه "سائرون"، حضرتها (المدى برس). وقال لعبي، (١٦ سنة)، لقد "تمكنت من خوض مجال فن التمثيل والتأليف والإخراج مبكراً برغم أنني ما زلت أدرس بالمرحلة الإعدادية"، مشيراً إلى أن "الخبرة التي اكتسبتها من خلال مرافقة والدي الفنان

حافظ لعبي في تصوير مشاهد المسرحيات والمسلسلات التي كان يشترك فيها، مكنتني من التعرف على طبيعة التمثيل والكتابة والإخراج". وأضاف الفنان الشاب، أن "والدي حفزني على دخول هذا المجال من خلال إشراكي في تمثيل بعض الأعمال الدرامية العراقية مع فنانيين كبار، مبيّناً أن "أول تجربة إخراج خضتها كانت في عام ٢٠٠٩ عندما أخرجت فيلم العازف الصغير، من بطولة الفنان جلال كامل وسوسن شكري وغيرهم". وأوضح لعبي الابن، لقد "أخرجت في عام ٢٠١٢ فيلم سائرون الذي مثل فيه والدي الفنان حافظ لعبي فضلاً عن حسين عجاج وذو الفقار خضر وانبسجام الغراوي وآخرون"، لافتاً إلى أن فيلم سائرون سلط الضوء على إمام الحسين (ع) وكون رسالته للإنسانية جمعاء ولا تخص فئة معينة، وكيف أن الإرهاب يستهدف العراقيين كافة من دون تمييز".



أصغر مخرج عراقي يسعى لدخول موسوعة غينيس

عراقية مختصة برعاية المواهب الشابية ودعمها لتنمية قدراتها وتوظيف عطائها بالمكان المناسب"، عاداً أن هناك "خللاً بالخطط الاستراتيجية لبناء الشباب وتنمية طاقاتهم لخدمة البلد حاضراً ومستقبلاً". إلى ذلك قال المخرج السينمائي، علي الشيباني، إن "المخرج الشاب، تمكن من خلال فيلمه سائرون، أن يزواج بين المادة الوثائقية والفيلمية المعولة"، عاداً أن "إدارة مخرج بهذا العمر لعدد من الممثلين الكبار وثقتهم به تشكل إنجازاً يحسب له".

ونكر الشيباني، أن "فيلم سائرون للمخرج لعبي الابن يدل على إمكانية وجود فنانيين ومخرجين عراقيين شباب بجمالية ولغة سينمائية مبدعة"، منتقداً "رفض البيئة العراقية لإسهامات الشباب بمجال فن التمثيل والإخراج وعدم دعمهم". ودعا المخرج السينمائي، إلى "احتضان مثل هذه المواهب ودعم الفنانين الشباب واستثمار طاقاتهم واندفاعهم لخدمة البلد".

بغداد / المدى برس

أعلن محافظ بغداد، عن فتح العقدة الواقعة قرب جسر الزيدان في قضاء ابو غريب، وبين أن فتحها سيسهم بتسهيل تصريف المياه للمصب العام ويحد من مخاطر غرق مناطق أخرى، وفيما أشار الى أن طول العقدة يبلغ "خمسين مترا وارتفاعها مترا واحدا"، أكد أن الأمانة ستقوم بإيصال الماء الى مناطق العاصمة التي تعاني من انقطاع ماء الإسالة.

وقال محافظ بغداد علي التميمي في بيان صحافي على هامش زيارته الميدانية الثالثة لقضاء ابو غريب، "استطعنا وبمضاهف الجهود والتعاون والتنسيق المستمر بين المحافظة ووزارتي البلديات والأشغال والموارد المائية والمنظمات الإنسانية بفتح العقدة الواقعة قرب جسر الزيدان مما يسهل تصريف المياه للمصب العام ويحد من مخاطر غرق مناطق أخرى".

وأضاف التميمي أن "طول العقدة يبلغ خمسين مترا وارتفاع مترا واحدا إذ عمدنا إلى مد أنابيب لتصريف المياه إلى المصب العام"، موضحا أن "هذه العملية ستحد من مخاطر غرق مناطق أخرى حيث كانت المياه متجهة الى مركز النصر والسلام في قضاء ابو غريب".

وبين أن "المحافظة تولي اهتماما بالغا لقضية الفيضانات التي اجتاحت مناطق وقرى القضاء حيث كانت لدينا استعدادات منذ اليوم الأول للازمة من

خلال توفير الجهود الآلية واستنفارها الى تلك المناطق وكذلك إرسال عدد كبير من المساعدات العينية والغذائية والأفرشة والأغطية الى جانب نصب عدد جيد من الخيم لإخلاء العوائل النازحة".

وفي سياق آخر، أكد التميمي أنه "وجه شعبة الأليات الثقيلة والكوارث العاملة بإيصال الماء للعوائل في عموم مناطق



محافظ بغداد علي التميمي يشرف على تغيير مسار فيضان الفرات

العاصمة التي تعاني من انقطاع ماء الإسالة"، مبينا أن "عملنا متواصل لتبابعة المشاكل الخدمية التي تعانها مناطق بغداد وكذلك قضاء ابو غريب في ظل أزمة القضاء والانقطاع المستمر للماء في أغلب الأحياء".

وكان محافظ بغداد أعلن، في ٢٤ نيسان ٢٠١٤، عن نزوح العديد من الأسر وغرق ٤١ مدرسة في قضاء ابو غريب،

تغيير مسار فيضان الفرات والمحافظه تقلل من مخاطر غرق العاصمة

ابو غريب ومنطقة الشعلة، وفيما بين أنه "شكل لجانا وغرفة عمليات لتبابعة الأحداث بدقة"، أكد أن خطر الفيضانات "يتزايد" رغم جهود الأجهزة البلدية والأمنية.

وكانت وزارة الهجرة والمهجرين أعلنت أن عدد العوائل النازحة من قضاء ابو غريب جراء الفيضانات بلغ ٧١٥ عائلة مسجلة لغاية اليوم.

وسبق الوزارة الهجرة ان أعلنت، في ١٤ نيسان الماضي، أن أكثر من ٢٢ الف أسرة نزحت من محافظة الأنبار وقضاء ابو غريب منذ نهاية العام ٢٠١٣، فيما أكدت أن اسر ابو غريب نزحت بسبب الفيضانات التي غمرت القضاء بعد إغلاها سدة الفلوجة، وأشارت إلى عدم امتلاكها أرقاما رسمية عن عدد الأسر العائدة.

وكان مصدر في قيادة عمليات الأنبار أفاد، في ١٤ نيسان الماضي، عن غرق مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وبيوت المدنيين في منطقة الأزركية شمالي الفلوجة على خلفية إغلاق تنظيم داعش لسدة الفلوجة للمرة الثانية، مبينا أن الأسر في حي الجولان والأندلس والأزركية القريبة من نهر الفرات هربت خوفا من غرق منازلها.

وتكشف مصدر في دائرة سدود محافظة الأنبار، في ٨ نيسان ٢٠١٤، بأن عناصر مسلحة أعادت فتح سدة الفلوجة بجميع بواباتها عبر نهر الفرات، مبينا أن المياه تتدفق بشكل "كبير" الى محافظات الوسط والجنوب.

كشفا عن تنظيم مهرجان للكلاب

مربو الحيوانات الأليفة يطالبون بتأسيس اتحاد لهم

بغداد / المدى برس

الحيوانات الأليفة، والذي أقيم على حدائق أبي نؤاس، إن هذا التجمع هو الأول من نوعه في العراق لمربي الحيوانات الأليفة التي تعد واحدة من الهوايات أو كما نسميها برياضة ترويض الحيوانات". وأضاف العزي دائما تتابع عن طريق الشبكة العنكبوتية كيفية التعامل مع الحيوانات وكيفية ترويضها وأيضا التعرف على الفصائل للكلاب والحيوانات، مشيرا الى أن "هناك فصائل نقية بالإضافة الى الفصائل الجديدة ولهذا السبب أحببنا القيام بتجمع المدربين وحيواناتهم لتطوير هذا الجانب الذي يعد بالنسبة لنا متعة".

وبين مدير التجمع أن "إبرز الأنواع المشاركة في هذا

التجمع كانت فصائل كلاب جيرمن شيرت والهاسكي والولف دوك ولوت وايلر بالإضافة الى كلاب الزينة تيريل وشيف دوك والبل دوك والعديد منها". لافتا الى أن "التجمع الأول شارك فيه أكثر من ٢٠٠ مشترك". ومن جانبه، قال مدرب الكلاب البوليسية، خالد محمد حسن إن "جميع الكلاب المتواجدة اليوم في التجمع هي كلاب من سلالات أجنبية منها أوروبية وأمريكية".

متمنيا "توسيع هذه الرياضة التي تعتبر من الرياضات المعدومة في العراق بالعلم على تأسيس اتحاد لها معترف به من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية".

وتكشف حسن "ستقيم أننا ومجموعة من الشباب

مهرجانا في بغداد خلال الفترة المقبلة يشهد العديد من الفعاليات للكلاب"، لافتا الى "إننا سنخصص في المهرجان عددا من الجوائز، منها جائزة أجمل كلب وأفضل كلب يتلقى أوامر الطاعة من مربيه وأفضل كلب مطاردة". الى ذلك، قال احمد فجر، احد المشاركين في التجمع، "أنا من مربي ومروضي الحيوانات كما إنني امتلك محلا لبيع الحيوانات، مشيرا الى أن "الشباب العراقي يحتاج في هذا الوقت تحديدا الى ما يشغل باله في الأمور الإيجابية وعدم التقريط بإمكانياته لكي لا يستخدم من قبل الإرهاب الذي فقت بشبابنا في الوتة الأخيرة".

دعا أكثر من ٢٠٠ من مربي ومروضي الحيوانات الأليفة، الى تأسيس اتحاد لهم من قبل اللجنة الأولمبية العراقية، وبيانا أنهم أقاموا التجمع الأول للمربين والمدربين بهدف "نقل الفائدة والمعرفة فيما بينهم"، وفيما كشفوا عن تنظيم "مهرجان للكلاب في بغداد قريبا"، تمنى آخرون أن يشمل المهرجان "جميع مربي الحيوانات الأخرى". وقال مدير تجمع الحيوانات الأليفة في بغداد ضرعام العزي في حديث الى (المدى برس) على هامش التجمع الأول لمربي ومروضي

احتجاجا على منعهم من الاقتراع

أطباء عراقيون يغمسون أصابعهم في "المرق"



اطباء، يغمسون اصابعهم بالمرق

بغداد / المدى

المستقلة للانتخابات من المشاركة والاقتراع. وفيما أكدوا أن "ما حدث هو نوع من التزوير، وبأن أصواتهم التي تبلغ بالآلاف ستذهب لجهات سياسية عن طريق الغش، حملوا المفوضية المسؤولية الكاملة لهذا الخرق". ومنع آلاف العاملين ضمن الكوادر الطبية، الأربعاء (٣٠ من نيسان ٢٠١٤)، من التصويت في الانتخابات البرلمانية، بحجة وجود "خلل" بالمرکز الانتخابية، بعد أن منعوا أمس الثلاثاء، من المشاركة في التصويت الخاص.

نشر مجموعة من الأطباء العراقيين، صورة تجمعهم وهم يقومون بغمس أصابعهم في "المرق" بدلا من الحبر البنفسجي، احتجاجا على منعهم من التصويت في الانتخابات البرلمانية العراقية. ونسبت مواقع إخبارية أطباء نشروا صورتهم على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر)، إعلان استجانتهم ورفضهم من قبل المفوضية العليا

المريض يؤكد: أنا أموت ببطء ولا احد يساعدي

مستشفى الكندي تلقي مريضا لها قرب مكب النفايات

بغداد / المدى برس

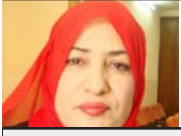
لا يمكنك للوهلة الأولى التي تنظر فيها إلى الممر الخارجي لقسم الطوارئ في مستشفى الكندي العام، ان ترى ان الكتلة الموجودة فوق السرير الطبي المتحرك، هي إنسان، لكنك بمجرد الاقتراب، ستميز أنكا أنين المريض صالح سعدون، وسيميز انك رائحة الانتهايات التي يعاني منها في قدميه ومناطق متفرقة من جسمه.

صالح مصاب بمرض السكري، الذي نتج عنه فيما بعد إصابته بمرض الغرغرينا (الكتكري)، كما يعرف في العراق، ويقول في حديث إلى (المدى برس) "الآن أنا في مكان افضل، فقد كنت ملقى قرب النفايات خلال اليومين الأخيرين، واحسن إنني أموت ببطء".

ويضيف صالح، "أنا موجود منذ فترة قليلة في المستشفى، ولا احد من أهلي يزورني، والأطباء والمرضون لا يهتمون بحالتي، وليس لي احد"، موضحا ان "عمري يبلغ ٦٠ عاما وأنا من سكنة منطقة الكفاح وأما أهلي فما عاد احد يهتم بي، ولا يوجد شخص يساعد شخصا اخر في بلدنا".

وردا على احد ممرضي المستشفى الذين

مجرد كلام: عدوية الهلالي



في انتظار الثورة

وانا أتوجه مع عائلتي الى المركز الانتخابي بلهفة وحماسه وفرح حقيقي سيطرت على مشاعر الامل بالتغيير.. ليس رأس السلطة فحسب بل ملحقاتها وتبعاتها واسلوب تشكيل الحكومة السابقة وطريقة توزيع الأدوار لإرضاء جميع الأطراف او (جيفيان شرهم).. بعد مرور يومين من الانتخابات بدأ الأمل يخبو تدريجيا بأحداث تغيير حقيقي للإعلان عن نتائج الانتخابات لن يكون قريبا جدا ما يمنح فرصة كافية لإعداد طبخات سرية واتفاقيات تحت عباءات متعددة المناشئ والألوان وسيرمي ربما طوق نجاة لمن احس باقتراب خطر الخسارة منه فسلك مختلف السبل للتشبث بالسلطة وقد يسعى الى قطع وعود جديدة لحل بعض المشاكل العالقة التي لم تكفه ثمان سنوات لحلها لإنجاز تحالفات ناجحة مع اطراف سبق وان انطبقت عليها مقولة (اتفقوا على الايتفقوا)..

سأعرض لكم بدوري بعض المشاهد التي شاهدتها مصادفة وكي امل ان يجعل أبناء الحكومة الجديدة منها ومن غيرها رسائل تنكير لهم لأحداث التغيير المطلوب في بلد ارقهته لعبة السياسة كالعراق ..

«قررت مديرة مدرسة زيارة معلم مريض يرقد في الطابق التاسع من مستشفى بغداد التابعة لمدينة الطب للاطمنان عليه فاضطرت الى صعود السلم لمساعد الأربعة كلها طوال الوقت وما ان وصلت حتى أصابها الإغماء وانقذها الأطباء بصعوبة بعد ان اكتشفوا أصابتها بذبحة صدرية.

× في مستشفى آخر ، حيث يرقد مرضى يعانون من نقص في المناعة ويتوجب حمايتهم من كل رائحة غريبة او فايروس يلوث أجسادهم ، زكمت رائحة المجاري الطافحة أنوف المرضى والزوار وتعثر عليهم لعدة ايام دخول المرافق الصحية او غسل اوانهم او الاغتسال ولم تحرك ادارة المستشفى أي ساكن ..

× أمام مدخل ناحية النصر والسلام ، استخدمت قوات الجيش بعد تطويق المنطقة اسلوب الصفعات والصراخ لمنع من يحاول الدخول بسيارته فاضطر السكان الى الدخول سيراً على الاقدام وقطع مسافات طويلة للوصول الى مساكنهم.. على صخرة قريبة اترمي رجل بساقين خشبيتين في منظر يصعب وصفه لعدم السماح له بالدخول في سيارة اجرة!

× في منطقة اخرى من مناطق حزام بغداد ، افترشت ارملة مع اولادها الصغار الارض وهي تبكي خوفا من هبوط الليل بعد ان غرقت منطقتها ولم تجد ماوى لها ولا تملك ما يعينها على اللجوء الى منطقة اخرى !! هذه المشاهد وغيرها كثير تضع أمامنا تساؤلات عدة.. هل ستحسن الحكومة المقبلة الخدمات ، وهل ستجعل من قوات الجيش درعا يحمي البلد بدلا من استخدامهم لضرب المدنيين وترويعهم ، وهل ستجد حولا لمن صاروا ضحايا لغسلهم السياسي... هل ستدرا الفتنه وتعالج الجرح الطائفي.. هل ستبني وتعمر ام ستتشغل بالسرقات والصفقات المشبوهة... ما زالت تساؤلانا بالا أجوبة فنتائج الانتخابات لم تحسم بعد والهفة والحماسه التي راقت الاقتراع بدأت تتحول الى هدوء نسبي وترقب يأس الى حد ما.. واذنا كنا نعتقد ان الثورات هي سبب التغيير فالعكس هو الصحيح لأن التغيير هو ما يهدد للثورة على ارض الواقع ان عندما تتغير المواقف الداخلية لعقول البشر ، يمكن ان تتغير الجوانب الخارجية من حياتهم ..

ستعقد الأمل في التغيير انن على تغير المواقف الداخلية لعقول العديد من العراقيين عسى ان يهدد ذلك لثورة تغير ارض الواقع ..



المريض سعدون بعد نقله من مكب النفايات

مع صالح سعدون، في حديث الى (المدى برس) ان "حالة صالح يرثي لها، ولا احد يكثر به"، مضيفا "فقت بتصويره وهو ملقى قرب النفايات، ونشرت صورته على فيسبوك في محاولة لإيجاد من ينقل الحالة هذه الى المسؤولين والرأي العام".

الرداهات، اني كرامة"، واجهش بالكاء. ويفسر المرض رفض صالح بأنه "وصل إلى درجة من المرض لا يمكنه معها التحكم بإبراره او خروج، وهذا يحزنه بشكل كبير ويجرحه أمام المرضى الآخرين".

ويقول عباس صباح، وهو احد المتعاطفين

أكدوا في حديث إلى (المدى برس) أنهم "يقومون بغسله يوميا"، واتهموا صالح بأنه "يرفض الدخول إلى الرداهات"، او إجراء عملية له"، يقول صالح "أنا لم ارفض إجراء عملية لي، ولا احد ساعدني او مد لي يد العون، لكنني ارفض البقاء في

العراقي حسين لعبيبي أصغر مخرج في العالم يسعى لدخول غينيس

كربلاء / المدى برس

كشف مخرج ومؤلف عراقي شاب، عن سعيه لإنتاج فيلم عن "المقابر الجماعية" يؤمن له دخول موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية، كأصغر مخرج في العالم، إذا ما توافر له الدعم اللازم، في حين انتقد فنانون عدم وجود جهة مختصة لرعاية المواهب الشبابية وتنمية قدراتها، ودعوا إلى احتضان مثل تلك المواهب واستثمار طاقاتها لخدمة البلد.

جاء ذلك خلال أمسية لاتحاد أدباء كربلاء خصصت لاستضافة المخرج الشاب، حسين حافظ لعبيبي، وتسليط الضوء على فيلمه "سائرون"، حضرتها (المدى برس). وقال لعبيبي، (١٦ سنة)، لقد "تمكنت من خوض مجال فن التمثيل والتأليف والإخراج مبكرا برغم أنني ما زلت أدرس بالمرحلة الإعدادية"، مشيرا إلى أن "الخبرة التي اكتسبتها من خلال مرافقة والدي الفنان

حافظ لعبيبي في تصوير مشاهد المسرحيات والمسلسلات التي كان يشترك فيها، مكنتني من التعرف على طبيعة التمثيل والكتابة والإخراج". وأضاف الفنان الشاب، أن "والدي حفزني على دخول هذا المجال من خلال إشراكي في تمثيل بعض الأعمال الدرامية العراقية مع فنانيين كبار، مبينا أن "أول تجربة إخراج خضتها كانت في عام ٢٠٠٩ عندما أخرجت فيلم العازف الصغير، من بطولة الفنان جلال كامل وسوسن شكري وغيرهم". وأوضح لعبيبي الابن، لقد "أخرجت في عام ٢٠١٢ فيلم سائرون الذي مثل فيه والدي الفنان حافظ لعبيبي فضلا عن حسين عجاج وذو الفقار خضر وانبسجام الغراوي وآخرون"، لافتا إلى أن فيلم سائرون سلط الضوء على إمام الحسين (ع) وكون رسالته للإنسانية جمعا ولا تخص فئة معينة، وكيف أن الإرهاب يستهدف العراقيين كافة من دون تمييز".

وطالب المخرج الشاب، ب"تأمين الدعم اللازم لإنتاج فيلم يسلط الضوء على المقابر الجماعية في العراق وضحايا النظام السابق"، معربا عن أمله ب"دخول موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية، كأصغر مخرج وكاتب وممثل في العالم".

من جانبه قال الفنان حافظ لعبيبي، إن "موهبة حسين برزت وهو في الخامسة من عمره عندما أشرته حينها في فيلم الزنزانة والحلم وبعدها بمسلسل الديرة بأهلها ومسلسل سبع خوات"، مبينا أن "حسين أجاد كتابة الفيلم القصير وقد كتب فيلم القاص والتلفون ولا تجعلوني أحرص وسفرة الطلاب الحزينة".

ونكر لعبيبي الأب، أن "فيلم سائرون الذي أخرجه حسين حافظ لعبيبي حصل على عدة جوائز محلية ودولية أهمها أفضل فيلم واقعي في النرويج"، موضحا أن "حسين لم يلق أي دعم مادي من قبل أية جهة حكومية أو برلمانية في العراق".

وانتقد الفنان لعبيبي، "عدم وجود أية جهة



أصغر مخرج عراقي يسعى لدخول موسوعة غينيس

عراقية مختصة برعاية المواهب الشابا ودعمها لتنمية قدراتها وتوظيف عطائها بالمكان المناسب"، عادا أن هناك "خلأ بالخطط الاستراتيجية لبناء الشباب وتنمية طاقاتهم لخدمة البلد حاضرا ومستقبلا".

إلى ذلك قال المخرج السينمائي، علي الشيباني، إن "المخرج الشاب، تمكن من خلال فيلمه سائرون، أن يزواج بين المادة الوثائقية والفيلمية المعولة"، عادا أن "إدارة مخرج بهذا العمر لعدد من الممثلين الكبار وثقتهم به تشكل إنجازا يحسب له".

ونكر الشيباني، أن "فيلم سائرون للمخرج لعبيبي الابن يدل على إمكانية وجود فنانيين ومخرجين عراقيين شباب بجمالية ولغة سينمائية مبدعة"، منتقدا "رفض البيئة العراقية لإسهامات الشباب بمجال فن التمثيل والإخراج وعدم دعمهم".

ودعا المخرج السينمائي، إلى "احتضان مثل هذه المواهب ودعم الفنانين الشباب واستثمار طاقاتهم واندفاعهم لخدمة البلد".

المصارف اللبنانية تسعى لظفرة مالية نوعية في العراق وتدقق لتجنب غسيل الأموال



محافظ البنك المركزي العراقي مع حاكم لبنان خلال المؤتمر المصرفي الموسع في بيروت - الذي برس

جاءت للانضمام إلى العمالة المصرفية الكاملة ولتطوير السوق العراقي وفتح آفاق مصرفية جديدة سواء على صعيد التسليف أم القروض، لأن العراق يتميز بزبائنه الجيدين". وأضاف سلامة إن "المصرف اللبناني المركزي ملتزم بأليات قوية يتبناها مع

وقال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إن "المصارف اللبنانية السبعة التي فتحت فروعاً لها في محافظات بغداد وأربيل والبصرة والنجف وكربلاء، لم تأت للعراق بهدف الدخول في مناقصات الدولار التي ينظّمها البنك المركزي من خلال مزاد العملة"، مبيّناً أن "المصارف اللبنانية

الإعلان

أعلن مصرف لبنان المركزي أن المصارف اللبنانية دخلت العراق بهدف فتح آفاق جديدة وتحقيق نقلة نوعية في الواقع المالي والاقتصادي المحلي، فيما أكد أنه فضلاً عن أن تلك المصارف تدقق كثيراً في تعاملات الزبائن للتأكد من عدم وجود عمليات تبييض أموال لدعم الإرهاب.

بغداد/ المدى برس

جاء ذلك خلال فعاليات المؤتمر المصرفي العراقي - اللبناني في بيروت، بحسب بيان للبنك المركزي العراقي، تسلمت (المدى برس)، نسخة منه.

لدعم الإرهاب، وكذلك تفعل المصارف التي لها فرع في العراق"، لافتاً إلى أن "المصارف اللبنانية تكاد تشبه في تعاملاتها نظيراتها الأوروبية لذلك يشكل دخولها السوق العراقي ظفرة نوعية في التعامل المصرفي لاسيما أنها من كبريات المصارف في لبنان والعالم".

وكان محافظ البنك المركزي العراقي وكالة، عبد الباسط تركي الحديثي، افتتح أمس الجمعة، فعاليات المؤتمر المصرفي العراقي - اللبناني الذي سيستمر لمدة يومين (٢٥ - ٢٦ نيسان ٢٠١٤) مبيّناً أن هناك سبعة فروع لمصارف لبنانية في العراق، مع وجود طلبات لافتتاح فروع لمصارف أخرى، في حين أكد حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أن المصارف اللبنانية تسعى للاستثمار في العراق والتوسع في فتح فروع لها هناك.

وكشف البنك المركزي العراقي، في الرابع من نيسان الماضي، عن افتتاح ١٥ فرعاً لمصارف عربية أو أجنبية في البلاد خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة من العام الحالي، نتيجة سياسته بالانفتاح على العالم، مبيّناً أنه سحب إجازة فرع واحد لمصرف عربي لمخالفته الشروط التي نصت عليها قوانينه. وكان تركي قد هدد خلال مؤتمر مالي عقد في دبي، قبل نحو شهرين، بسحب رخص خمسة مصارف تعمل بالعراق (لم يحددّها) ما لم تزد رؤوس أموالها.

ويتكون النظام المصرفي في العراق من ٤٣ مصرفاً، فضلاً عن البنك المركزي، وتتنوع بحسب الملكية بين ٧ حكومية، و ٣٠ أهلية، بضمنها ٧ إسلامية، فضلاً عن ٦ مصارف أجنبية.

ديالى تبدأ حصاد أكثر من 100 ألف دونم من الحنطة والشعير

مشيراً إلى أن "سعر الحصاد حدد حالياً بخمسين الف دينار عن كل ساعة وسيؤدي عدم تجهيزها إلى رفع أسعار الحصاد وهو ما يُثقل كاهل الفلاح البسيط".

وتعد ناحية العظيم إحدى أهم مناطق العراق في إنتاج الحبوب والمحاصيل الأخرى ويمتدّن أكثر من ٩٠٪ من سكانها الزراعة التي تعد مصدر رزقهم الوحيد، إلا أن انتاجها انخفض خلال الأعوام الماضية الممتدة قبل عام ٢٠٠٨ بسبب أعمال العنف التي ضربت المحافظة وسيطرة الجامعات المسلحة على أجزاء واسعة من مناطق الناحية.

حاصدة باشرت العمل لحصاد ٥٠ الف دونم مزروعة ضمن الخطة الشتوية بشكل رسمي وأكثر من ٥٠ الف دونم مزروعة خارج الخطة".

وأضاف العبيدي أن "موسم الحصاد الحالي شهد ارتفاعاً ملحوظاً قياساً إلى العام الماضي وذلك بسبب توفر المياه وغازة الأمطار خلال الموسم الشتوي التي أسهمت بشكل كبير في نجاح الخطة". وطالب العبيدي دائرة زراعة ديالى "بالتسيق العاجل مع فرع المنتوجات النفطية في المحافظة لتجهيز الحاصدات بمادة الكاز"

ديالى/ المدى برس

أعلنت إدارة ناحية العظيم في محافظة ديالى، عن المباشرة بحملة حصاد أكثر من ١٠٠ الف دونم من محصولي الحنطة والشعير ضمن الخطة الشتوية وخارجها، وفيما توقعت ارتفاع نسبة الإنتاج مقارنة بالعام الماضي، طالبت بتجهيز الحاصدات بمادة الكاز لضمان عدم ارتفاع أسعار الحصاد وتخفيف الأعباء عن كاهل الفلاح البسيط".

وقال رئيس المجلس المحلي لناحية العظيم محمد ضيفان العبيدي إن "أكثر من ٤٠

رؤوس أموال المصارف الخاصة بلغت 250 مليار دينار لكل بنك

وكشف الجليبي أن "هنالك رغبات حقيقية من عدد من المصارف اللبنانية الكبيرة لفتح فروع جديدة في العراق بسبب ان السوق العراقي بات من الاسواق الجيدة التي يمكن ان تكون هناك فرص استثمارية تسارع فيها تلك المصارف بتعاملاتها المختلفة".

المصارف العالمية وبضمنها المصارف اللبنانية التي لديها فروع في العراق إلى تكريس جهودها بشكل كبير لعكس التطور التكنولوجي على المصارف العراقية للنهوض بها تكنولوجياياً". وأكد الجليبي أن "البنّي التحتية للقطاع المصرفي العراقي باتت مهياة بشكل كبير لاستقبال

بغداد/ أيسر جبار

كشفت رابطة المصارف الخاصة، أن رؤوس أموال المصارف الخاصة في العراق وصلت إلى ٢٥٠ مليار دينار لكل مصرف، وفيما بينت أن البنى التحتية للقطاع المصرفي مهياة لاستقبال البنوك العالمية، أشارت إلى وجود "رغبات حقيقية" من مصارف لبنانية لافتتاح فروع لها في العراق.

وقال رئيس رابطة المصارف العراقية عدنان الجليبي، على هامش مشاركته في المؤتمر المصرفي العراقي - اللبناني المنعقد في بيروت ليومي ٢٥ - ٢٦ نيسان الماضي، ان "المصارف العراقية الخاصة حققت الكثير من الانجازات على صعيد القطاع المالي او القطاع الاقتصادي بشكل عام، مبيّناً انها "وخلال السنوات الثلاث الماضية حققت ظفرة نوعية في زيادة رؤوس الاموال وحجم الودائع والتسليف والتحويل المالي". وأضاف الجليبي انه "وبرغم النجاحات التي حققتها تلك المصارف إلا أنها لا تزال تعاني من التطور التكنولوجي في التعاملات المصرفية"، داعياً



واسط

استقبل محافظ واسط محمود عيد الرضا ملا طلال مجموعة شركات شينغل الألمانية الراغبة بالعمل والاستثمار في المحافظة. وتطرق المحافظ الى حجم المشاريع الموجودة في محافظة واسط التي يمكن للشركات الأجنبية الدخول في مناقصاتها وهي مشاريع عديدة تشمل مختلف القطاعات المدنية مشيراً في الوقت نفسه الى حجم وطبيعة المشاريع الأخرى الموجودة. وقال ملا طلال إن هذه الشركة وجهت لها الدعوة للمشاركة في مناقصة إعداد التصاميم الخاصة بصفاف نهر دجلة وبعض المشاريع الأخرى المتعلقة بخدمات البنى التحتية و اضاف أن الشركة الألمانية أعربت عن رغبتها بتقديم الاستشارات الهندسية والتصاميم لمختلف القطاعات وأبدى ممثل الشركة استعداد شركته للعمل في محافظة واسط لما تتميز به من خصوصية تمثلت في رغبة الحكومة المحلية بالتعامل مع الشركات الأجنبية ومنحها الفرص المختلفة.

المتنى

وجّه محافظ المتنى ابراهيم الميالي موظفي الشركة العامة لتجارة الحبوب - السايلو ومخازن دائرة الزراعة - بعدم التعطيل واستمرار الدوام يومياً من الساعة السابعة صباحاً الى السادسة مساءً لإكمال عملية تسويق محصولي الحنطة والشعير للموسم الشتوي ٢٠١٣ - ٢٠١٤.

وأكد الميالي على ضرورة زيادة عدد العاملين لتسهيل تسويق محصولي الحنطة والشعير للموسم الشتوي كي لا تبقى هذه المحاصيل عند المزارع مخزونة بطريقة غير صحيحة مع ظروف جوية متقلبة. واستمع المحافظ الى طلبات وشكاوى المزارعين شديداً على انه سيقدم جميع التسهيلات لاستلام هذه المحاصيل من دون أية معوقات.

وقال معاون المحافظ لشؤون الزراعة علي حسين إنه تمت المباشرة بعملية تسويق محصولي الحنطة والشعير منذ ١٥ نيسان وستستمر الى ١٥ أيار الحالي.

بغداد

قال محافظ البنك المركزي وكالة عبد الباسط تركي سعيد إن القطاع المصرفي الخاص في العراق لم يشهد نمواً يُذكر خلال السنوات العشر الماضية.

وأضاف تركي أن المصارف الخاصة في العراق لم تعمل كقطاع متكامل خلال الـ ١٠ سنوات الماضية وإنما حاولت فقط الاستفادة من الفرص المتاحة من البنك المركزي العراقي في مزاده اليومي، مبيّناً أن عمل الجهاز المصرفي بشكل مبسط يكمن دوره في استلام المدخرات الفردية وتأمينها للمستثمر ما يعني انتمان وقروض اضافة الى الدور العادي للمصارف بتوفير الأموال اللازمة للاستثمارات. وأوضح أن البعض من هذه المصارف تعتمد هذه الطريقة فيما تعتمد اغلب المصارف على ما تحققت من ارباح من عمليات شراء العملة الاجنبية في مزاد البنك المركزي اليومي، فيما تعتمد مصارف أخرى عبر ما يسمى بخطابات الضمان لزيادة رأسمالها.

أربيل

بحث رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني مع وفد تجاري إيراني يزور أربيل مضاعفة التبادل التجاري بين الطرفين وتوسيع التعاون بمجال الطاقة.

ونذكر بيان للحكومة الإقليم أن نيجيرفان بارزاني استقبل في أربيل رستم قاسمي مسؤول لجنة تطوير التجارة بين إيران والعراق يرافقه عدد من المستشارين والمتخصصين في مجال التجارة والاقتصاد وبالأخص في مجالي الطاقة والكهرباء. وأضاف أنه تم في الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية وبالتفصيل بين إقليم كردستان وجمهورية إيران الإسلامية وتم تسليط الضوء على كيفية تطوير وتوسيع مجالات التبادل التجاري والاقتصادي بين الإقليم وإيران مردفاً أنه لتحقيق هذا الهدف أكد الطرفان على تفعيل جميع القنوات المتعلقة بهذه المسألة.

الديوانية

اتفقت إدارة محافظة الديوانية مع شركة تركية على بناء مصفى نفطي بالمحافظة بكلفة تصل إلى ٧ مليارات دولار فضلاً عن قيام الشركة ببناء معمل إسمنت.

وقال بيان للمحافظة إن محافظ الديوانية عمار حبيب المدني التقى بوفد من شركة BA energy التركية المتخصصة في مجال الطاقة والنפט لبحث واقع الاستثمار في المحافظة الواقعة جنوبي العراق وتنفيذ مشاريع من قبل الشركة التركية في المحافظة.

ونذكر البيان أنه تم في اللقاء الاتفاق على تنفيذ مشروع لإنشاء مصفى للنפט في المحافظة وبتكلفة إنتاجية تصل إلى ١٥٠ ألف برميل يوميا وبكلفة ٧ مليارات دولار وإنشاء معمل للإسمنت من قبل الشركة التركية.

وقال المدني خلال اللقاء إن المحافظة شرعت في تنفيذ خطة استثمارية جادة لتحقيق البناء والإعمار المنشود من خلال فتح المجال أمام الشركات للاستثمار وتنفيذ المشاريع الخدمية والعمرانية المختلفة.

2

٥٠٠ برميل يصدرها العراق يوميا بحسب ما أكده نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني وهذا المعدل من الإنتاج ركز في محافظات الوسط والجنوب عدا المحافظات الشمالية.

18

مشروعاً أعلن محافظ بغداد علي محسن التميمي عن توقيع عقودها ضمن قطاع الطرق والمدارس والماء ومشاريع بقطاعات أخرى وبكلفة إجمالية تجاوزت ٢٦ مليار دينار.

1

ترليون و ١٤ مليار دينار تم اخلاصها من قبل مسؤولين عراقيين ونهريها إلى خارج العراق، وأعلنت هيئة النزاهة عن إجراءات بدأتها منذ مدة لاسترداد تلك الأموال.

68

مشروعاً مملكتياً في محافظة بابل بحسب حكومة المحافظة، ودعت هيئة الإعمار بالمحافظة إلى تقديم الدعم للشركات الرصينة التي تنفذ المشاريع وتشكيل لجنة متابعة تسريع المشاريع المتكئة.

700

مليون دولار خسارة العراق من العمليات الإرهابية للأنايب بحسب ما أكد وزير النفط الأسبق ابراهيم جسر العلوم، وأضاف ان هذا التوقف يؤثر على مجمل الصادرات العراقية.

8

مليارات دولار شهرياً وإرادات العراق من الصادرات النفطية بحسب نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني الذي أكد وصول إنتاج العراق النفطي من الحقول الجنوبية إلى ٣,٢ مليون برميل.

أرقام

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
١٦:٣٠	هامبورغ - بايرن ميونيخ	١٧:٠٠	مانشستر يونايتد - سندرلاند
١٦:٣٠	فيردر بريمن - هيرتا برلين	١٩:٣٠	إيفرتون - مانشستر سيتي
٢٢:٠٠	ناولي - فيورنتينا	١٣:٣٠	برشلونة - خيتافي

علي صلاح يتربع على عرش الهدافين

قمة جماهيرية ساخنة بين الشرطة والطلبة في الشعب



الشرطة في لقاء مثير مع غريمه الطلبة

واحمد وطان من النقط. ويتربع مهاجم فريق الطلبة لكرة القدم علي صلاح على صدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفا بانتهاء الجولة الثانية من جولة

من زاخو وعلي عبد الجبار وأوس ابراهيم ومحمد كوفي من دهوك وحسين عبد الواحد من الميناء ومجد الدين حمصي من كربلاء وعمار كاظم ونواف فلاح من نطق الجنوب

وأوضح إن ١١ لاعبا لا يحق لهم المشاركة مع فرقهم في هذه الجولة نتيجة لحصولهم على بطاقات صفراء وهم : احمد فاضل من الشرطة وامجد وليد من الزوراء ومنعم فليح

في مؤخرة الترتيب برصيد ٩ نقاط ، ويلتقي فريقا الكرخ صاحب المركز ١٣ برصيد ١٧ نقطة والزوراء الذي يحتل المركز السابع برصيد ٢٢ نقطة على ملعب الأول.

□ بغداد / حيدر مدلول

تنطلق يوم غد الأحد منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٣-٢٠١٤. وقال مدير لجنة المسابقات شهاب احمد (المدى) انه ستقام ٤ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات حيث يضيف ملعب الشعب الدولي مباراة فريقي الشرطة الذي يحتل المركز الخامس برصيد ٢٧ نقطة والطلبة صاحب المركز الرابع برصيد ٢٨ نقطة، بينما يواجه فريق النجف الذي يحتل المركز الرابع عشر برصيد ١٦ نقطة على ملعبه فريق أربيل صاحب المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة ويحل فريق كربلاء صاحب المركز ما قبل الأخير برصيد ١٢ نقطة ضيفا على فريق النطق الذي يحتل المركز التاسع برصيد ٢١ نقطة في حين يلعب فريق دهوك صاحب المركز الثامن برصيد ٢١ نقطة على أرضه وبين جماهيره مع فريق نطق ميسان الذي يحتل المركز الثاني عشر برصيد ١٧ نقطة.

وأشار احمد إلى أن بعد غد الاثنين سيشهد إقامة ٤ مباريات في احتتام منافسات الجولة الثالثة من جولة الإياب حيث يحل فريق زاخو صاحب المركز السادس برصيد ٢٣ نقطة ضيفا على فريق بغداد المتصدر برصيد ٣١ نقطة ، فيما سيواجه فريق القوة الجوية صاحب المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة فريق نطق الجنوب الذي يحتل المركز العاشر برصيد ٢٠ نقطة على ملعب الأخير، بينما يضيف فريق الميناء صاحب المركز التاسع برصيد ٢٠ نقطة على ملعب الزبير بمحافظة البصرة فريق المصافي الذي يقبع

إيقاف رحيمة ٣ مباريات في دوري النجوم

□ بغداد / المدى

قررت لجنة الانضباط التابعة بالاتحاد القطري لكرة القدم إيقاف مدافع منتخبنا الوطني لكرة القدم علي حسين رحيمة المحترف في صفوف الكوكرة ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها ٣٠ ألف قطري بسبب ما بدر منه من سلوك غير رياضي وخارج عن الروح الرياضية خلال مباراة فريقه مع العربي في كأس أمير قطر. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد القطري على شبكة الانترنت وتعود الواقعة إلى لقاء العربي مع الكوكرة في المرحلة الثالثة من بطولة كأس أمير قطر التي سبها العربي بركات الترجيح عندما حدثت مشادة بين لاعب العربي عبد الله معرفية مع علي حسين رحيمة وقام بالبطق عليه ثم اعتذر اللاعب وصالحا بعد المباراة ولكن تقرير الحكم عبد الله البلوشي أدان اللاعبين وجاء القرار بإيقافهما.

الاثنين .. انطلاق الجولة السادسة لكرة اليد



استئناف دوري كرة اليد

□ بغداد / طه كمر

حددت لجنة المسابقات في اتحاد كرة اليد بعد غد الاثنين الموافق ٥ أيار الحالي موعدا لاستئناف منافسات الجولة السادسة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز. وقال رئيس لجنة المسابقات لاتحاد اللعبة سلام عواد (المدى) إن بعد غد الاثنين سيكون موعدا لإقامة جميع مباريات الجولة السادسة والتي سيستهلها أول فريقا نطق الجنوب وكربلاء عندما يلتقيا على قاعة نادي نطق الجنوب في محافظة البصرة، فيما يتقابل في المباراة الثانية فريقا الكرخ والشرطة على قاعة نادي الكرخ في بغداد، على إن تجمع المباراة الثالثة فريق الجيش مع الكوفة في قاعة نادي الجيش ببغداد. وأضاف عواد : إن مباريات هذه الجولة تتواصل في اليوم ذاته لتشهد قاعة نادي نطق الوسط لقاء صاحب الأرض مع ضيفه فريق ديالى على قاعة الأول في الكوفة ، في حين تختتم منافسات هذه الجولة بلقاء فريقي المسلمين وصلاح الدين على قاعة نادي المسلمين في مدينة السماوة بمحافظة المنفى.

كرة الصالات تتعرض إلى خسارة أمام الكويت

□ بغداد / المدى

خسر منتخبنا لكرة الصالات أمام شقيقه الكويتي (٣-٥) في ثاني مبارياته التي جرت أمس الجمعة على صالة فوئو بالعاصمة الفيتنامية فنوم بنه ضمن الجولة ما قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى في بطولة كأس آسيا التي تستمر حتى يوم ١٠ أيار الحالي. وأسفر الشوط الأول من المباراة عن تقدم المنتخب الكويتي (٢-١) على منتخبنا الوطني الذي تجمد رصيده عند ٣ نقاط فقط بعد أن خطف فوزاً ثميناً من نظيره الفيتنامي (٢-١) في مستهل مشواره في البطولة بينما احتفظ المنتخب الكويتي بصدارة المجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط بعد أن استطاع أن يحقق فوزاً كبيراً على نظيره الطايجيكي (٥-٠) في المباراة الأولى وليضمن بطاقة التأهل إلى دور ربع النهائي . ويحتاج منتخبنا إلى الفوز بعدد كبير من الأهداف في مبارياته الثلاثة على المنتخب الطايجيكي

التي ستقام يوم غد الأحد على صالة جامعة بوك تانك في احتتام الدور الأول للمجموعات لكي يضمن بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الأولى إلى جانب شقيقه الكويتي إلى دور ربع النهائي من بطولة كأس آسيا للصالات الذي سيقام يوم الأربعاء المقبل. ويرأس وفد منتخب الصالات عضو الاتحاد نعيم صدام ويضم في عضويته احمد جواد كاظم نائباً لرئيس الوفد وهيتم عباس يعقوي مدرباً وراشد داود حمد مديراً للفريق ومبيض شامل كامل وعبد الرزاق أبو الهليل مساعدين للمدرب وحسين شلال مدرباً لحراس المرمى وطالب حسين إدارياً وحبيب جبار كاظم معالجاً إضافة إلى ١٥ لاعبا هم عبد الكاظم محمد ومصطفى بجاي وفراس محمد عبد وسالم فيصل عبد وحسين عبد علي وعلي جاسم غالي وحسن علي جبار وامجد كريم هويدي وإدريس غضبان احمد وكرار محسن واحمد صبر نزال واحمد دريد احمد ومحمد نور نعمة ووليد خالد فاهم وماهر فاضل عباس .



خسارة مفاجئة للصالات امام الكويت

اتحاد الشطرنج يسعى لاستكمال تشكيلة المنتخب

□ بغداد / المدى

أكد نائب رئيس اتحاد الشطرنج اسعد إسماعيل سعي الاتحاد لإنجاح البطولة المصغرة لتحديد المراكز ٥-٦-٧ لغرض تكملة التشكيلة الأساسية للمنتخب الوطني للشطرنج وتمثيلة في استحقاقاته الخارجية . وقال إسماعيل ل(المدى) أن المنافسة ستكون شديدة بين

اللاعبين زوزك صلاح ونعيم محمد إسماعيل واکار علي صالح ، وستجری بنظام الدوري لمرحلتين بمعدل ثلاث جولات للمرحلة الواحدة وبذلك يكون المجموع الكلي ست جولات بزمن قدره ٧٥ دقيقة مع إضافة ٣٠ ثانية لكل نقلة منجزة وفي حالة تعادل يصار الزمن إلى ٢٥ دقيقة مع إضافة ١٠ ثوان ، وإذا أستمتر التعادل يعتمد على نظام الخاطف ٣ دقائق مع إضافة ثابنتين لكل نقلة منجزة.

وتنتظر المنتخب الوطني مشاركات مهمة منها بطولة آسيا التي ستجری في إيران في ٢٢ أيار الحالي وبطولة أولمبياد العالم التي ستقام في النزويج مطلع آب القادم. وأضاف إسماعيل إن التعادل كان مصير الجولة الأولى بين اللاعبين زوزك صلاح واکار علي صالح حيث لعب زوزك بالقطع البيضاء واکار بالقطع السوداء وستقام الجولة الثانية بين نعيم نو القطع البيضاء مع زوزك

عبد الجليل : اتحادنا غير مهني لتسمية مدربي المنتخبات

بغداد / علي إسماعيل

أكد المدرب صباح عبد الجليل أن اتحاد كرة القدم لن يسميه مدرباً لمنتخب شباب العراق خلال الفترة المقبلة ، بل مدرب آخر ، مبرراً ذلك لكونه لا يمتلك شهادة تدريبية A التي طالب بها اتحاد الكرة كثيراً لمنحها خلال إحدى الدورات التدريبية عبر الاتحاد الآسيوي . وقال عبد الجليل ل(المدى) أنا مدرب لي تاريخ كبير في عالم التدريب وحققته إنجازات عدة وكبيرة مع الأندية التي مثلتها وكذلك مع المنتخب الوطني، وأنا الآن سأستفيد من تدريب المنتخبات الوطنية بعدما كنت مرشحاً بشكل كبير لتدريب منتخب الشباب، ولكن اتحاد الكرة يشترط على المدرب القادم أن يحمل شهادات تدريب (A-B-C) وأنا لا أمتلك سوى شهادتين تدريبيتين لكنني امتلك خبرة كبيرة وبالتالي فان اتحاد الكرة سيعدني ويختار احد المرشحين غير الكفؤين ممن يحملون شهادة A. وأضاف منذ عودتي من عُمان ولغاية الآن وأنا اطلب اتحاد الكرة بضرورة ترشيحي لدورة تدريبية للحصول على تلك الشهادة والاتحاد يتحجج في كل مرة بأعداد شتى، وهناك أندية عالمية تمنح تلك الشهادة خلال أيام معدودة، ولكن اتحاد الكرة يبدو انه غير مهني بتسمية الطواقم التدريبية للمنتخبات الوطنية.

اقرأ في العدد الجديد من حوار سبورت

- احمد راضي : الديمقراطية غير عادلة .. وثقتي بمسعود كبيرة
- كشف الصفة المشبوهة بين الرجاء وعمرو زكي
- ديشامب يتوعد يا شعل نار الموندiales
- شاكر محمود يجذر من السكوت عن ضحايا التزوير!

اقرأ في الصفحات الداخلية

حازم حسين يطالب الاتحاد بإنصاف الحكام

10



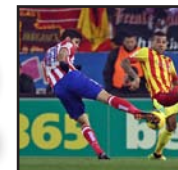
ليفربول ينتظر هدية من إيفرتون

11



بينيتيز يبحث عن أول لقب أمام فيورنتينا

12



أكد تضاؤله بوصول حكم عراقي لمونديال ٢٠١٨ حازم حسين؛ لائحة انتخابات اتحاد الكرة قامت بتهميشنا وتغييبنا



حازم حسين

المديرين أو اللاعبين أو الإداريين أو الجمهور هناك من يأتي ويقول له: استمر في لعب المباراة، والسؤال هنا كيف يستطيع الحكم الذي تعرض للاعتداء وانتهكت كرامته تسيير المباراة بهكذا طريقة؟ وحتى لا تعرض الحكم لمثل هذا الاعتداء أن توجد جهة تنصفه وتحصل له على حقه وهذه مشكلة كبيرة جداً، لأن معظم العقوبات التي تتخذ يتم التراجع عنها بعد حين.

× من يتحمل ذلك؟
- لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم هي من تتحمل هذه المسؤولية، إذ هناك حالات تكون واضحة جداً في النقل التلفزيوني للمباراة ومثل هذه الحالات يجب أن يتخذ فيها قرار فوري ولا يوجد هناك داع لتشكيل لجنة تحقيقية، لأنه في الدوريات العالمية يتخذ القرار من قبل الاتحاد قبل أن يصل تقرير حكم ومشرف المباراة، أما لدينا فلا يحصل مثل هذا الأمر، بل يتم تشكيل لجنة تحقيقية يعني تميع القضية بشكل نهائي وهذا الأمر يجب إيقافه وعدم التصادي به، لأنه سيضر بالكرة العراقية.

× هل تخشى أن يكون هناك إضراب من الحكام؟

- نحن علمنا إضراباً، لكن حصل هناك تراجع مع الأسف الشديد، حيث كانت هناك وقفة جادة من قبل الحكام لتصحيح المسار، لكن عندما تم تشكيل لجنة تحقيقية حصل تراجع، والسبب في ذلك أن الحكم العراقي لا يوجد له صوت في انتخابات اتحاد كرة القدم، حيث يسمح بتصويت حكام الدرجة الأولى وكذلك الحكام الدوليين، وفي إحدى الدورات الانتخابية لاتحاد الكرة تمكنا من إيصال ٥ حكام لكي يكونوا أعضاء اتحاد وهم: عبد القادر عبد اللطيف، صبحي رحيم، طارق أحمد، حميد موسى وسعد منعم.

× من الذي غيَّب صوتكم في انتخابات اتحاد الكرة؟

- لائحة انتخابات اتحاد الكرة قامت بتهميشنا ومن ثم غيبتنا وهذا الأمر يحتاج إلى تعديل اللوائح حتى يكون لنا موقف قوي داخل الاتحاد. × ماذا تصرون على تعديل اللوائح؟
- أننا في لجنة الحكم، لكن لا يوجد لدينا موقف محدد وحاسم يمكن أن يجعلنا طرفاً مؤثراً في الانتخابات لأسباب كثيرة لا أود التطرق لها.



مشاوراته وتوجيهات قبل إحدى مباريات الدوري



علي صباح نجاح كبير خليجياً وقارياً

الأسبوع وفي بعض الأيام ترفض الجهات المسؤولة عن الملعب المذكور السماح لهم بالتدريب عليه. أيضاً الحكم العراقي يعاني من قلة التجهيزات التي يحتاجها في التدريب وفي التحكيم، لذلك هو يضطر إلى شراء تلك التجهيزات من جانبه الخاص.

× إذا ما السبل والنظمت لتطوير أداء الحكم العراقي؟

- حقيقةً أن المعايير اختلفت تماماً، لأن الاتحاد الدولي يركز الآن على الأعمار الصغيرة للحكام من أجل أن يبدأ معهم بداية مبكرة، ونحن في لجنة الحكم الآن نركز على الأعمار من ١٧ عاماً فما فوق، حتى نستطيع أن نعمل معهم مدة طويلة في سبيل إعادتهم للتدريب للشارة الدولية في ملعب الشعب ليوم واحد في

يستطيع أي شخص نكرانه، لأن كرة القدم هي لعبة الأخطاء سواء للفرق أو للمدربين أو للحكام، فما دامت اللعبة مستمرة فإن الأخطاء ستبقى مستمرة أيضاً. × كيف يمكن التقليل من هذه الأخطاء؟
- إن تقليل أخطاء الحكام في المباريات يتم عندما يتم توفير كل الأشياء للحكم، لأنه في العراق لا يوجد شيء متوافر للحكم حتى أن أجور الحكام لم تسلم لهم حتى الآن، كذلك لا يوجد من توفير التقنيات التي يعمل بها حكم كرة القدم في معظم البلدان، لأن هذه التقنيات في طريقها للوصول إلينا، كذلك الحكام العراقيون يعانون من عدم تواجدهم في مركز تدريب للحكام ونحن نتدرب في ملعب الشعب ليوم واحد في

× ما العقوبة التي كنت تمنونها لمن أتهم الحكم بعدم النزاهة؟

- نحن نعرف ومن خلال اطلاعنا المستمر على الدوريات العالمية نجد الإداري إذا أكل التهم لحكم المباراة يارتكاب أخطاء لم تحصل في المباراة فإنه يحاسب بشدة، لكن عندما نأثم حكماً بعدم النزاهة والانحياز وأمور أخرى ولم يتم محاسبته، لذلك كنا نتمنى أن لا تمر تلك التصريحات مرور الكرام وأن يتم محاسبة من أطلقها من دون دليل ينكر بعقوبة قاسية حتى يكون عبرة لغيره.

× لكن بالمقابل هناك حكام يرتكبون أخطاءً تؤدي إلى تغيير النتائج وظلم الفرق ومدربيهما؟
- نعم، هذا الأمر صحيح ولا

□ حاوره / زيدان الربيعي

دعا عضو لجنة الحكام في اتحاد الكرة والمستنصر للمنتخبين بالكراسي، هذه اللعبة فرصة مواصلتها لأكثر مساحة زمنية متاحة وذلك من أجل البقاء وعدم المغادرة.. إنها المغادرة التي تلقى هذا أذاك خصوصاً ممن بدأت درجات الثقة بالنفس تنخفض تدريجياً لديهم مما يدفعهم ذلك إلى التفكير كثيراً بلعبة هذا الفراغ الانتخابي من جهة والرهان على تسوية من جهة ثانية وإنهاء الخلافات التي أوصلت أعضاء الاتحاد إلى هذا الطريق.

وإذا كانت هناك قناعات يستند عليها الاتحاد الدولي والآسيوي لكرة القدم في اتخاذ قرارات قد يجدها البعض مؤذية على الكرة العراقية فإن المؤسسات الكروية القارية والدولية لديها أيضاً تفهماً واضحاً لما يجري عندنا وما تحيط بنا من ظروف معقدة وصعبة قد تدفع هذين الاتحاد إلى البحث عن ما يخفف من وطأة تلك الظروف على الشارع الكروي العراقي وأن يلجأ الاتحادان إلى سبل بديلة قد لا تنسجم مع تلك التطلعات الطامعة بالبقاء، حتى وإن كانت هذه السبل بعيدة كل البعد عن ما يسمى بالمباراة من يريد أن يواصل لعبة الفراغ الانتخابي.

وليعلم جيداً الجميع بأن لـ(فيفا) والاتحاد القاري حدوداً وسقفاً معينين من الصبر والتأني في التعامل مع قضايا كرة القدم ومشاكل الاتحادات الوطنية.. لكن هذا الصبر لن يسمح للإبقاء على حدود الزمن المفتوح.. فما يتسرب من معلومات متوفرة بين أيدينا الآن ما هو قيد بقناعة الاتحاد الدولي بمنح العراق فرصة أخيرة لتنفيذ قرار محكمة (كاس) في إعادة الانتخابات في موعد قسري وملزم للاتحاد العراقي بأن يقيم انتخاباته نهاية الشهر الحالي وإلا سواجبه ما يستحقه بعد هذا التاريخ.

ربما يفكر البعض هذه الأيام بتسوية مشكلته مع خصومه

خلال الفترة المقبلة لينتهي سوية إلى هذه الانتخابات وإعادة الأمور إلى نصابها السابق.. نقول كان بالإمكان أن يحدث هذا لو تخلصت إحدى القانتين المتصارعتين في هذه الانتخابات من مشعل حراق الخلاف والنزاع داخل أسوار الاتحاد الذي زرع بذرة الخلافات والمشاكل البرغونية والنفوذية والسطوة وبدوافع مرض الاستفكار بالمناصب والهيمنة على أجواء العمل الإداري في اتحاد كرة القدم.. نقول بالإمكان تحقيق مثل هذا التقارب لو استدرك رئيس الاتحاد المنحل تلك الحقائق ووجد لها العلاج المناسب قبل أن تستفحل المشاكل ويصبح الأمر أكبر مما يمتلك ناجح حمود من قدرة في التغلب على تلك الظروف وتخلص نفسه وبقيّة أعضاء الاتحاد من مشعل هذه الحقائق ومغذي الفتنة والجميع يعرف ما يعني إلى أن أصبح حمود ومعه

المخلصون من أعضاء الاتحاد يدفعون ثمن من نعتيه جيداً. إن ليس هناك بعد الآن متسع من الوقت لإصلاح ما يمكن إصلاحه وترميم ما ينعف ترميمه.. وإذاً لم يكن هناك في الأفق أي شيء يعكس رغبة اتحاد كرة القدم ومطالبه تأجيل موعد الانتخابات، ويجسد رغبتهم في الاستعداد للانتخابات، فنقول للجميع اليوم أفضل من الغد والغد أفضل من بعده.. ولعليك أن تتسلحوا بالشجاعة وأن تواجهوا مصيركم في الانتخابات المقبلة.. نعم ندرك جيداً بأن هناك من يفكر، بل ويعيش قلقاً من مستقبل غامض فيما لو وجد نفسه خارج مقل اتحاد الكرة هذه المرة ولا يعرف إلى أين هو ذاهب، إلا أن على الجميع أن يستدرك جيداً ويتعاطى مع الأمور بواقعية.. الوقت يمضي إلى نهاية الشهر الحالي حيث موعد الانتخابات.. الموعد الإجمالي والقسري وخلافاً لذلك على صنّاع المناورات أن يتأهبوا للعودة إلى من حيث أتوا وان يعرفوا جيداً بأن كل شيء سيصبح بعيداً عن متناول الأيدي.. إن استعدوا مرحلة جديدة.

كل سبت

× خليل جليل

اللعبة لن تستمر

يخطأ من يظن أن لعبة الفراغ الانتخابي التي يراهن عليها البعض من أجل البقاء في واجهة المؤسسة الكروية العراقية، أنها ستستمر وستتيح للمنتخبين بالكراسي، هذه اللعبة فرصة مواصلتها لأكثر مساحة زمنية متاحة وذلك من أجل البقاء وعدم المغادرة.. إنها المغادرة التي تلقى هذا أذاك خصوصاً ممن بدأت درجات الثقة بالنفس تنخفض تدريجياً لديهم مما يدفعهم ذلك إلى التفكير كثيراً بلعبة هذا الفراغ الانتخابي من جهة والرهان على تسوية من جهة ثانية وإنهاء الخلافات التي أوصلت أعضاء الاتحاد إلى هذا الطريق.

وإذا كانت هناك قناعات يستند عليها الاتحاد الدولي والآسيوي لكرة القدم في اتخاذ قرارات قد يجدها البعض مؤذية على الكرة العراقية فإن المؤسسات الكروية القارية والدولية لديها أيضاً تفهماً واضحاً لما يجري عندنا وما تحيط بنا من ظروف معقدة وصعبة قد تدفع هذين الاتحاد إلى البحث عن ما يخفف من وطأة تلك الظروف على الشارع الكروي العراقي وأن يلجأ الاتحادان إلى سبل بديلة قد لا تنسجم مع تلك التطلعات الطامعة بالبقاء، حتى وإن كانت هذه السبل بعيدة كل البعد عن ما يسمى بالمباراة من يريد أن يواصل لعبة الفراغ الانتخابي.

وليعلم جيداً الجميع بأن لـ(فيفا) والاتحاد القاري حدوداً وسقفاً معينين من الصبر والتأني في التعامل مع قضايا كرة القدم ومشاكل الاتحادات الوطنية.. لكن هذا الصبر لن يسمح للإبقاء على حدود الزمن المفتوح.. فما يتسرب من معلومات متوفرة بين أيدينا الآن ما هو قيد بقناعة الاتحاد الدولي بمنح العراق فرصة أخيرة لتنفيذ قرار محكمة (كاس) في إعادة الانتخابات في موعد قسري وملزم للاتحاد العراقي بأن يقيم انتخاباته نهاية الشهر الحالي وإلا سواجبه ما يستحقه بعد هذا التاريخ.

ربما يفكر البعض هذه الأيام بتسوية مشكلته مع خصومه خلال الفترة المقبلة لينتهي سوية إلى هذه الانتخابات وإعادة الأمور إلى نصابها السابق.. نقول كان بالإمكان أن يحدث هذا لو تخلصت إحدى القانتين المتصارعتين في هذه الانتخابات من مشعل حراق الخلاف والنزاع داخل أسوار الاتحاد الذي زرع بذرة الخلافات والمشاكل البرغونية والنفوذية والسطوة وبدوافع مرض الاستفكار بالمناصب والهيمنة على أجواء العمل الإداري في اتحاد كرة القدم.. نقول بالإمكان تحقيق مثل هذا التقارب لو استدرك رئيس الاتحاد المنحل تلك الحقائق ووجد لها العلاج المناسب قبل أن تستفحل المشاكل ويصبح الأمر أكبر مما يمتلك ناجح حمود من قدرة في التغلب على تلك الظروف وتخلص نفسه وبقيّة أعضاء الاتحاد من مشعل هذه الحقائق ومغذي الفتنة والجميع يعرف ما يعني إلى أن أصبح حمود ومعه

المخلصون من أعضاء الاتحاد يدفعون ثمن من نعتيه جيداً. إن ليس هناك بعد الآن متسع من الوقت لإصلاح ما يمكن إصلاحه وترميم ما ينعف ترميمه.. وإذاً لم يكن هناك في الأفق أي شيء يعكس رغبة اتحاد كرة القدم ومطالبه تأجيل موعد الانتخابات، ويجسد رغبتهم في الاستعداد للانتخابات، فنقول للجميع اليوم أفضل من الغد والغد أفضل من بعده.. ولعليك أن تتسلحوا بالشجاعة وأن تواجهوا مصيركم في الانتخابات المقبلة.. نعم ندرك جيداً بأن هناك من يفكر، بل ويعيش قلقاً من مستقبل غامض فيما لو وجد نفسه خارج مقل اتحاد الكرة هذه المرة ولا يعرف إلى أين هو ذاهب، إلا أن على الجميع أن يستدرك جيداً ويتعاطى مع الأمور بواقعية.. الوقت يمضي إلى نهاية الشهر الحالي حيث موعد الانتخابات.. الموعد الإجمالي والقسري وخلافاً لذلك على صنّاع المناورات أن يتأهبوا للعودة إلى من حيث أتوا وان يعرفوا جيداً بأن كل شيء سيصبح بعيداً عن متناول الأيدي.. إن استعدوا مرحلة جديدة.

صالح حميد: موسم الكرة كشف تميز الحراس الشباب

□ بغداد / طه كمر

أكد مدرب حراس منتخبنا الأولمبي بكره القدم صالح حميد أن عقده مع اتحاد الكرة ينتهي نهاية العام الحالي بانتظار تسميته لمهمة جديدة مع أحد المنتخبات الوطنية.

وقال حميد لـ(المدى) إن الموسم الحالي يعد موسم الحراس في العراق، مشيراً إلى أن غالبية الحراس قد تميزوا مع فرقهم سواء في الدوري الممتاز أو مع المنتخبات الوطنية لجميع الفئات العمرية، مبيناً أن بروز حراس الرمي دليل على التطور المميز لهذه الشريحة

من الرياضيين، لافتاً إلى أن المستوى الفني العالي للحراس جلال حسن خلال الفترة الماضية جعل ثقة حراسنا كبيرة بتقديم مستويات عالية تميزه كالفريق العراقي، واستطاعوا بالتمثيل المنتخب الوطني.

وأضاف نتمنى أن يولي القائمون على الكرة العراقية الاهتمام والرعاية الكاملة بمدربي حراس الرمي الذين لا يختلفون عن المديرين الآخرين للمنتخبات الوطنية خصوصاً إذا ما عرفنا أن حراس الرمي أحياناً يكون نصف الفريق لذلك يعول عليه كثيراً ما يمتلكه

من خبرة ومهارة في التصدي إلى الكرات فضلاً عن تمتعه برد فعل سريع وطاقته كبيرة من الممكن أن تجعله رجل المباراة. وأشار إلى أن الموسم الحالي شهد بروز أكثر من حارس تميزوا كثيراً عن أقرانهم كالحراس محمد كاسد ونور صبري وجمال حسن، وكذلك حارس مرسي نخط ميسان قائد سدير، فضلاً عن حارسي مرمرى فريق بغداد صقر عجبل وأسامة حسين، وتميز أيضاً حارس مرمرى فريق الزوراء علاء كاطع وحارس مرمرى الطلبة على مظهر، فيما تميز حارسا مرمرى النجف وكربلاء

وأوضح حميد إنني كسبت رهان الحارس جلال حسن عندما عملت مدرباً للمنتخب الأولمبي بعد أن أظهر قدرة فنية عالية في الوقوف بين الخشبات الثلاث عندما قدم مستوى فني أهله أن يكون الأبرز آسيوياً ولي الفخر إن يكون حارساً شاباً بهذا المستوى تمكنت من تجهيزه لبطولة كبيرة تمكن فريقنا إزاءها من خطف لقبها بكل جدارة.

وانتقد حميد حارس مرمرى المنتخب الوطني ونادي الشرطة محمد حميد لعدم ظهوره بالمستوى المعروف عنه من قبل كونه لم يلعب هذا الموسم سوى مباريات معدودة ولم يظهر بمستوى جيد والدليل وجود محمد كاسد بشكل شبه دائم ضمن تشكيلة الفريق الأخضر، مبيناً في الوقت ذاته أن حميداً يعد حارساً ممتازاً ويحتاج لتهديب حركته.



صالح يرجع كفة الشباب في المهمات المقبلة

تواصل معسكر التايكواندو تحضيراً لبطولة آسيا

□ بغداد/ المدى

يواصل منتخبنا الوطني بالتايكواندو للرجال والنساء معسكره التدريبي الداخلي في محافظة السليمانية الذي يستمر لغاية ١٥ الشهر الحالي.

وقال أمين سر اتحاد اللعبة سداد محمد ان المعسكر يندرج في إطار إعداد المنتخبين للمشاركة في بطولة اسيا المقرر أن تضيفها العاصمة الأوزبكية طشقند مابين ٢٠ و ٢٥ من الشهر الحالي مشيراً إلى ان المعسكر الحالي سبقه معسكران منفردان في السليمانية لكلا المنتخبين نهاية آذار الماضي بالشسبة للرجال وبداية نيسان الماضي حيث تم خلاله اختيار خمسة لاعبين لمنتخب الرجال من بين ثمانية شاركوا في المعسكر وأربع لاعبات لمنتخب النساء من بين ثمانية لاعبات، مضيفاً ان الاتحاد ابرم اتفاقاً مع مدرب منتخب شباب إيران باللعبة محمد عزيزي للإشراف على اللاعبين في المعسكر المقبل مقابل أجر مالي تم الاتفاق عليه كونه مرتبطاً بعقد مع الاتحاد الإيراني.

وأضاف أن المدرب المذكور سبق ان حضر اختبارات سابقة لجميع اللاعبين تم من خلالها اختيار تشكيلة المنتخب قبل ان يتم تقليصها في البطولة الآسيوية بهدف الحصول على نتيجة متقدمة، موضحاً ان المنتخب يضم لاعبين من مختلف مناطق العراق حيث يتألف

□ بغداد/ المدى

أعلن الاتحاد العراقي للمواي تاي إن محافظة النجف تضيف بطولة الأندية للمتقدمين مابين ٢٢ و ٢٦ من الشهر الحالي. وقال رئيس اتحاد اللعبة د.مهدي دويخر إن البطولة ستشهد مشاركة ما بين ٢٠-٢٥ نادياً يمثلون مختلف مناطق العراق وستشهد البطولة تنافساً في ١١ وزناً هي ٤٥ كغم و ٤٨ كغم و ٥١ كغم و ٥٤ كغم و ٥٧ كغم و ٦٠ كغم و ٦٣.٥ كغم و ٦٧ كغم و ٧١ كغم و ٧٥ كغم و ٨١ كغم، مشيراً إلى أن الهدف من إقامة البطولة هو



منتخبنا بالجودو يحضر لاعبيه لبطولة آسيا

منتخب الرجال من ميثم ناصر وحسين ناصر من البصرة ووسام ستار ويوسف رؤوف من بغداد وبختيار حسين من السليمانية فيما يتألف منتخب النساء من اللاعبات آلاء إدريس وهند عبد القصاب من نينوى وهالة قيصر من السليمانية وتاناز حسين من أربيل.

اتحاد المواي تاي يقيم بطولة الأندية في النجف

اختيار عناصر المنتخب الوطني الذين سيمثلون العراق في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية التي تضيفها تايلاند في تشرين الثاني من هذا العام، مبيناً إن العراق سيشارك بستة لاعبين كما تنص قوانين المشاركة، معرباً عن أمله في تحقيق نتائج متقدمة في الدورة تتناسب مع حجم التطور الذي شهدته اللعبة خلال السنوات الأخيرة.

وكان نادي النجدة قد أحرز لقب بطولة الأندية في نسختها السابقة التي أقيمت في محافظة ميسان فيما حل نادي النجف بالمركز الثاني وحل نادي نطف الجنوب بالمركز الثالث.

صراع ناري

بين نابولي وفورنتينا للتويج بكأس إيطاليا



نابولي يطمح الى تعزيز حفظه للفوز باللقب

في ظل سعيه لاستعادة قمة مستواه قبل انطلاق نهائيات كأس العالم بالبرازيل الشهر القادم. ويفتقد فيورنتينا في لقاء اليوم ماريو غوميز، الذي يعاني من الإصابة في الركبة، إضافة إلى نجمه الكولومبي خوان كواردادو للإيقاف، ويأمل حارس مرماه البرازيلي نيتو في التعافي من الإصابة التي تعرض لها في يده أثناء التدريبات.

قويا ظهر مطلع الموسم الجاري، قادراً على المنافسة في دوري الأبطال (خرج من دور المجموعات هذا الموسم) كما يمتلك لاعبين مميزين مثل (غونزالو هيغواين)، ولكننا سنتنقل إلى روما من أجل التتويج بكأس إيطاليا. وكان روسي قد أصيب في ركبته في كانون الثاني الماضي، ليخضع إلى عملية جراحية، قبل أن يعود لتدريبات فيورنتينا منذ أسبوعين.

اليد الطولى للحصول على الكأس، ولكنه أكد ثقته في قدرة فيورنتينا على الفوز بالبطولة، لما يمتلكه من لاعبين بدلاء أكفاء، خاصة بعدما عاد مهاجمه غوسيبسي روسي إلى صفوف الفريق مجدداً عقب تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب فترة ليست بالقصيرة. وقال رودريغيز "إذا تحدثنا عن الفريق المرشح للفوز باللقب، فيسكون نابولي، باعتباره فريقاً

في ترتيب الدوري برصيد ٦٩ نقطة، وأصبح قريباً للغاية من التأهل لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، حيث يتفوق بفارق ٨ نقاط على فيورنتينا صاحب المركز الرابع الذي ضمن رسمياً تأهله لبطولة الدوري الأوروبي قبل نهاية الموسم بثلاثة أسابيع. من جانبه، اتفق الأرجنتيني غونزالو رودريغيز دفاع فيورنتينا، على أن نابولي ربما يكون نظرياً صاحب

نؤدي بشكل جيد جداً هذا الموسم، كما أننا متقاربان بشدة في ترتيب الدوري". وكان نابولي قد فاز ٢-١ على مرمى نابولي إلى شبكة (سير) الإذاعية الإسبانية "نحن بالتأكد نرغب في الحصول على الكأس". واستدرك رينا قائلاً "ولكن دعونا لا نرتكب خطأ اعتبار أنفسنا المرشحين للقب، الأمر ليس كذلك، نحن وفيورنتينا متشابهان للغاية، حيث

باللقب، لاسيما في ظل الغيابات العديدة التي يعاني منها فيورنتينا حالياً. وصرح الإسباني بيبي رينا حارس مرمى نابولي إلى شبكة (سير) الإذاعية الإسبانية "نحن بالتأكد نرغب في الحصول على الكأس". واستدرك رينا قائلاً "ولكن دعونا لا نرتكب خطأ اعتبار أنفسنا المرشحين للقب، الأمر ليس كذلك، نحن وفيورنتينا متشابهان للغاية، حيث

□ روما/ وكالات

يتطلع فريقا نابولي وفيورنتينا إلى إنهاء موسمهما الناجح هذا العام بالتتويج بلقب كأس إيطاليا لكرة القدم حينما يلتقيان اليوم السبت في المباراة النهائية للمنافسة على الملعب الأولمبي بالعاصمة الإيطالية روما. ويرى العديد من المتابعين أن نابولي يمتلك حظوظاً أوفر نسبياً للتتويج

مواجهات درامية في المرحلة قبل الأخيرة للبونديسليغا



صراع الماني ساخن لانتزاع التذكار الأوروبية

المراكز المؤهلة لدوري الأبطال. في المقابل، يأمل ماينز أيضاً في تحقيق الفوز من أجل ضمان التأهل رسمياً لبطولة الدوري الأوروبي في الموسم القادم. ويرغب فولفسبورغ في تشديد الحقائق على ليفركوزن، عندما يحل ضيفاً على شتوتغارت، علماً بأن فولفسبورغ يتأخر بفارق نقطة واحدة عن ليفركوزن.

ماينز، صاحب المركز السابع، وكان مونشنغلابداخ قد ضمن التأهل رسمياً إلى بطولة الدوري الأوروبي، ولكنه يتطلع لحصد النقاط الثلاث من أجل الإبقاء على حظوظه في التأهل إلى دوري الأبطال، في انتظار أية عثرة للفيكروزن في مباراته القادمة. ويتأخر مونشنغلابداخ حالياً بفارق ٣ نقاط عن ليفركوزن الذي يحتل آخر

الحادي عشر، بمعنويات مرتفعة عقب حصوله على ٧ نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة، وذلك منذ رحيل مديره الفني السابق سامي هيبيا، والتعاقد مع المدرب الحالي سانشا ليفاندوفسكي. ويصُف بوروسيا مونشنغلابداخ، صاحب المركز السادس، الذي حقق فوزاً رائعاً في المرحلة الماضية على شالكه، فريق

□ بون/ وكالات

تشهد المرحلة ٣٣ (قبل الأخيرة) من الدوري الألماني لكرة القدم (البونديسليغا) اليوم السبت العديد من المواجهات الدرامية، حيث تتصارع ٦ فرق للحصول على المراكز المؤهلة للمسابقات الأوروبية في الموسم القادم، بينما تحاول ٤ فرق أخرى تجنب الهبوط إلى الدرجة الثانية. يواجه شالكه، صاحب المركز الثالث، اختباراً صعباً عندما يحل ضيفاً على فرايبورغ صاحب المركز الثاني عشر، الذي تحسنت نتائجه في الفترة الماضية بحصوله على ٧ نقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة. ويأمل شالكه في تعويض خسارته المفاجئة (١-٠) أمام ضيفه بوروسيا مونشنغلابداخ يوم الأحد الماضي، من أجل تعزيز موقعه في المركز الثالث والتأهل رسمياً لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، حيث يتفوق شالكه حالياً بفارق ٣ نقاط على بايرليفركوزن، صاحب المركز الرابع، و٥ نقاط عن فولفسبورغ الذي يحتل المركز الخامس. من جانبه، يخوض بايرليفركوزن لقاءه مع مضيفه إنترخت فرانكفورت، صاحب المركز

عودة كاسياس لحراسة مرمى الريال في الليغا

□ مدريد/ وكالات

يبدو أن مدرب ريال مدريد كارلو أنشيلوتي سيكون مجبراً على إعادة إيكار كاسياس لحراسة مرمى الفريق في الدوري الإسباني، حيث نكرت صحيفة "إي بي سي" الإسبانية أن المدرب الإيطالي سيعيد قائد الفريق للعب في الليغا على الأقل في مباراتين. ويأتي هذا القرار ليكون كاسياس في أفضل حالة بدنية قبل خوض نهائي دوري أبطال أوروبا، وتتبقى لريال مدريد أربع مباريات في

الدوري الإسباني: يلتقي فالنسيا يوم غد الأحد، ويقابل بلد الوليد في ٧ أيار، ويواجه سيلتا فيغو في ١١ أيار، ويلعب إسبانيول في ١٨ أيار على ملعب البرنابيو. ومن حيث المبدأ فمن المحتمل أن يشارك كاسياس في مباراتي بلد الوليد يوم الأربعاء ٧ أيار والأحد ١٨ أيار أمام إسبانيول.. وكان أنشيلوتي قد أشار إلى حدوث هذه الإمكانية، حيث رد على سؤال في مؤتمر صحفي "إذا وصلنا إلى النهائي، فسندرس هذه القضية".

وسيقاسم ديبغو لوبيز مع كاسياس المباريات الأربع المتبقية في الليغا، وهناك تضامن كبير بينهما وظهر ذلك في ميونيخ الثلاثة الماضي حينما ذهب لوبيز ليعانق كاسياس بعد نهاية المباراة التي حقق فيها ريال مدريد الفوز برعاية نظيفة. وسيخوض إيكار كاسياس ثالث نهائي له في دوري أبطال أوروبا والأول منذ عام ٢٠٠٢، وخلال أول نهائيين لعبهما بالقميص الأبيض حقق الدولي الإسباني اللقب في عام ٢٠٠٠ أمام فالنسيا في باريس الفرنسية والثاني جاء في ٢٠٠٢ أمام بايرن ليفركوزن في غلاسكو الاسكتلندية.

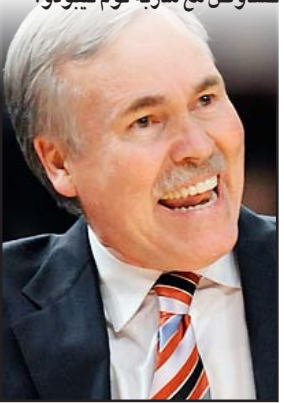


تاميل كاسياس قبل نهائي أوروبا

برشلونة يرصد ٢٤٦ مليون يورو لتدعيم صفوفه

□ مدريد/ وكالات

كشفت صحيفتا سبورت والموندو ديپورتيفو المبرتان من نادي برشلونة في صفحاتهما عن خطة النادي في سوق الانتقالات الصيفية القادمة. سبورت قالت إن برشلونة يحضر ما يقارب ٢٤٦ مليون يورو، وسيحاول التعاقد مع بعض الأسماء



مايك دانطوني

ولاعب محور في خط الوسط مطلوب في برشلونة، مؤكداً استعداد اللاعب لمغادرة بايرن ميونيخ من أجل برشلونة. أسماء أخرى تم الكشف عنها كنوع من الخطة "ب" في حال فشل ضم الأسماء الموضوعة على رأس القائمة، هذا يشمل مهاجم فينورد جرانانو بيلي الذي سجل هذا الموسم ٢٣ هدفاً في ٢٧ مباراة، إضافة إلى لاعب أرسنال مسعود أوزيل.

ليكرز يبحث عن مدرب لخلافة دانطوني

□ واشنطن/ وكالات

رجحت تقارير صحفية أن يضم لوس انجليس ليكرز أسماء بارزة لقائمة المرشحين في سعيه للتعاقد مع مدرب كبير ليخلف مايك دانطوني. ووفقاً لتقارير عدة فإن ليكرز الذي أعلن يوم الأربعاء الماضي استقالة دانطوني بعد موسمين غير موفقين يدرس التفاوض مع كيفن أولي مدرب فريق جامعة كونتيكت وجون كالبيري مدرب كنتاكي. كما يُعد ستيفن كير وهو من سان دييغو ضمن قائمة المرشحين أيضاً وهو الذي يتوقع أن يكون من الأسماء البارزة المرشحة لتولي تدريب نيويورك نيكس. وتردد أيضاً أن ليكرز الذي فشل في بلوغ الألقاب الإقصائية هذا الموسم بعدما أثرت الإصابات العديدة لنجومه على الأداء طلب من منافسه شيكاغو بولز إنفا للتفاوض مع مدربه توم تيبودو.



بيوت مقسمة

أزمة السكن تشجع اهالي بغداد على تقسيم منازلهم

مواطنون يتجاوزون على ممتلكات الدولة ويلحقوها ببيوتهم

بدأت ظاهرة تقسيم البيوت بالظهور بعد عام ٢٠٠٢ نتيجة لتردي الواقع الاقتصادي للبلاد وعدم وجود فرص عمل تؤهل الشباب الخريجين، الأمر الذي دفع أغلب الأسر الى تقسيم بيوتها من اجل خلق مصدر رزق حتى وإن كان على حساب راحتهم واستقرارهم، الأمر الذي شوّه جمالية العاصمة بغداد وأعطاهم جغرافيا تختلف عما كانت عليه في السابق، أوضاع معيشية غاية في الصعوبة لمعظم البيوت العراقية التي كانت تحسّد قبل سنوات على طريقة سكنها. ويعزو خبراء اقتصاد ارتضاع أسعار العقارات في العاصمة الى فشل السياسات التي تنتهجها الجهات ذات العلاقة في وضع حد لأزمة السكن في العاصمة، الأمر الذي جعل سعر المتر في بعض المناطق يصل إلى ٧ آلاف دولار، مما يعني ان الشراء سيكون لطبقات رجال الأعمال والتجار وغيرهم وبهذا يقصى أصحاب الدخل المحدود مما يجعل البلاد تغوص بأزمة سكن لا نهاية لها إلا باتباع خطة وسترراتيجية حكيمة تطبّق فيها القوانين بما يناسب الأوضاع المعيشية.



أن عدم وجود مراقبة حقيقية لشركات أخذت الأرض تحت ذريعة بناء مساكن إلا أنها تقيم عليها مشاريع أخرى من دون أية محاسبة أو تخريم أو رقابة حقيقية؟

أزمة السكن تتزايد سنوياً ولا حلول جذرية

النائب عبد الحسين عبطان عضو اللجنة الاقتصادية البرلمانية أكد لـ "المدى" أن هناك أزمة كبيرة يعاني منها المواطنون العراقيون في كل المحافظات التي تقدّر بحسب الإحصائيات إن ما يحتاجه المواطنون من وحدات سكنية تقدر بـ ٣ ملايين وحدة سنوياً لإنهاء أزمة السكن كون الأزمة تتزايد سنة بعد أخرى نتيجة الزيادة السكانية، وأيضاً انعدام التخطيط الواقعي لبناء وحدات سكنية موزعة للفقراء من المواطنين الذين يحتاجون إلى دعم الدولة في توفير السكن اللائق لهم، لاسيما أن الدستور العراقي الذي وضع بموافقة أغلب الكتل كفل أن يكون لكل عراقي سكن، لذا كان من الأصغر في الفترات الماضية أن يتم العمل على إيجاد حلول جذرية لهذه الأزمة. وأضاف عبطان "لا بد من تفعيل العمل بالتصاميم الأساسية لأحياء وأزقة العاصمة بغداد وأيضاً توفير القروض المالية التي تمكن أصحاب الدخل المحدود من بناء مساكنهم وبصورة لائقة، لكون المشكلة التي نتكلم عنها هي لسان حال كل المحافظات للأسف الشديد

لا بد من تفعيل العمل بالتصاميم الأساسية لأحياء وأزقة العاصمة بغداد وأيضاً توفير القروض المالية التي تمكن أصحاب الدخل المحدود من بناء مساكنهم وبصورة لائقة، لكون المشكلة التي نتكلم عنها هي لسان حال كل المحافظات للأسف الشديد

الأراضي الموجودة في اغلب المناطق، وفيما يتعلق بتقسيم البيوت فهو نتيجة طبيعة لعدم وجود خطط حقيقية لتشغيل الشباب الذين يتخرجون سنوياً من أرقى الجامعات، الأمر الذي يؤدي الى انعدام الحالة المادية وهذه كلها سلبات زادت من الضغوطات على المواطنين، نحن نحتاج الى استثمار المساحات الموجودة عن طريق شركات عالمية، وإعطاء قروض مباشرة للمواطنين لأجل بناء منزل لهم بعيداً عن هاجس الخوف والقلق، إلا

وزارة التخطيط... البلاد بحاجة إلى ٢ ملايين وحدة سكنية

الناطق الرسمي باسم وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عبد الزهرة الهنداوي أوضح "أن نسبة الزيادة السنوية لسكان العراق تقدر بـ ٢,٩ في أي ما يعادل ٢,٢٪، وبموجب هذه الزيادة يتضاعف سكان العراق كل ٢٥ سنة، متوقعاً أن يتجاوز عدد السكان مع نهاية العام الحالي ٢٠١٤ إلى (٣٥) مليون نسمة، مضافاً أن زيادة السكان ينجم عنها قلة في الخدمات وارتفاع بمعدلات البطالة وزيادة نسب الفقر، فضلاً عن أزمة في السكن وما يتبعها من مشاكل إدارية وقانونية واقتصادية، الأمر الذي جعل البلاد بحاجة إلى ٢ ملايين وحدة سكنية وهذه الأرقام تتزايد سنوياً نتيجة لزيادة أعداد السكان، ولا بد من إيجاد معالجات منطقية وحقيقية لأزمة السكن من خلالها".



لا بد من تفعيل العمل بالتصاميم الأساسية لأحياء وأزقة العاصمة بغداد وأيضاً توفير القروض المالية التي تمكن أصحاب الدخل المحدود من بناء مساكنهم وبصورة لائقة، لكون المشكلة التي نتكلم عنها هي لسان حال كل المحافظات للأسف الشديد



لا بد من استثمار مساحات الأراضي الموجودة لغاية السكن

رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة بغداد صباح التميمي أوضح "أن البلاد وللأسف الشديد تحتاج الى استثمار المساحات الموجودة عن طريق شركات عالمية، وإعطاء قروض مباشرة للمواطنين لأجل بناء منزل لهم بعيداً عن هاجس الخوف والقلق، إلا



يبحثون عن البيوت المقسّمة لتلائم مدخولاتهم الشهرية عامر عبد الحميد صاحب محل عقار، أكد " أن المواطن العراقي في أغلب الأحياء يبحث عن البيت الملائم لمدخله الشهري البسيط، فنزاه وبشكل يومي يبحث عن سكن حتى وإن كان ضمن بيت كبير مقسّم الى أجزاء صغيرة، وهذا ما يحدث فعلاً حيث يقوم أصحاب الأموال والتجار بالاتصال بنا لكي نرسم لهم خارطة بيت جديد مكوناً من أكثر من منزل في سبيل استئجاره أو بيعه ليتم الاستفادة منه بدلاً من البيت الواحد، وبحكم عملي فأني أرى أن هذه الظاهرة مناسبة لمن لا يملك الأموال الكافية لدفعها في نهاية كل شهر لبيت كبير، لاسيما وأن أغلب المناطق الشعبية والفقرية باتت البيوت فيها تقسم الى أكثر من قسم ليتم بيعها أو إنزال المؤجر فيها بمبلغ لا يجعل المستأجر متخوفاً منه كما في البيوت بالمناطق الأخرى".

علاء محمد سابق أجرة يقول "إن عدم وجود أرض تملك للمواطنين من قبل الدولة يدفع أصحاب الدخل المحدود الى السكن في العشوائيات ويطرق غير قانونية مساهمين بذلك وبشكل رئيس في زيادة نسبة العشوائيات في البلاد، نحن مع تطبيق النظام والالتزام بقوانين الدولة إلا أن المفروض أن تفعل الدولة إجراءاتها بإعطاء قروض للفقراء تلك الشريحة التي أصبحت عنواناً رئيساً لعض المناطق والأزقة، قروض

برغم وجود الميزانيات الضخمة التي تصادق عليها الجهات المعنية إلا أن الوضع لم يتغير منذ أكثر من عشر سنوات، ومما زاد الأمر صعوبة أن أغلب البيوت الصغيرة التي لا تحتوي إلا على غرفتين أو غرفة واحدة تؤجر بمبالغ ضخمة جداً.



من شأنها أن تحدث تغييراً جذرياً على واقعهم المزري الذي لا يمكن السكوت عنه بأي شكل من الأشكال، وبحكم عملي وبشكل يومي أطوف في أغلب الشوارع والمناطق، لذا فأنا استمع الى معاناة الزبائن الذين أقوم بتوصيلهم وهم من مختلف طبقات المجتمع الذين أجد أن أبسط مطالباتهم ودعواتهم أن تعمل الجهات المعنية وبشكل ضروري على توفير السكن اللائق من خلال منح قطع الأراضي المتوفرة للعوائل الفقيرة عن طريق استحداث لجان من قبل الجهات ذات العلاقة تعمل على تسجيل العوائل التي لا تملك بيوتاً أو التي تسكن في بيوت يرثى لها وبحاجة الى استبدال لتنتهي تدريجياً أزمة السكن الخائفة التي تعاني منها أغلب الأسر العراقية".

يقول ياسر محمد أبو تبارك موظف في إحدى الشركات الأهلية "هي حالة غير جيدة إلا أنني مضطر، لا أملك بيتاً مستقلاً لأسرتي ونسكن في الإيجار منذ ما يقارب الخمسة عشر عاماً، عملي في الشركة الأهلية مقابل راتب لا يزيد على الخمسمائة ألف دينار، يجعلني أبحث عن عمل آخر في أوقات الفراغ، وعدم وجود قانون صريح يردع المؤجر ويجعله يحدد سعراً ثابتاً، دفع العديد من أصحاب الأملاك الى رفع بدل إيجار البيوت سواء الصغيرة او الكبيرة وبمزاوجة كاملة، وعند الاعتراض على السعر تكون الإجابة صريحة وواضحة "إن لم يعجبك فعليك ترك المنزل خلال مدة محددة" الأمر الذي يضع المواطن أمام اختيار صعب لا وجود لبديل أفضل، وخير دليل على ذلك ما نشاهده في أغلب الأزقة لاسيما الشعبية والفقرية منها، بتقسيم البيوت الى أقسام لتلافي أزمة السكن الخائفة التي تؤرق أغلب الأسر العراقية".

عبد الحسين عبطان
علاء محمد سابق أجرة يقول "إن عدم وجود أرض تملك للمواطنين من قبل الدولة يدفع أصحاب الدخل المحدود الى السكن في العشوائيات ويطرق غير قانونية مساهمين بذلك وبشكل رئيس في زيادة نسبة العشوائيات في البلاد، نحن مع تطبيق النظام والالتزام بقوانين الدولة إلا أن المفروض أن تفعل الدولة إجراءاتها بإعطاء قروض للفقراء تلك الشريحة التي أصبحت عنواناً رئيساً لعض المناطق والأزقة، قروض

برغم وجود الميزانيات الضخمة التي تصادق عليها الجهات المعنية إلا أن الوضع لم يتغير منذ أكثر من عشر سنوات، ومما زاد الأمر صعوبة أن أغلب البيوت الصغيرة التي لا تحتوي إلا على غرفتين أو غرفة واحدة تؤجر بمبالغ ضخمة جداً.



عمال يقسمون بيوت بغداد



صباح التميمي



عبد الزهرة الهنداوي

السابق لا يتجاوز العشرة منازل، أما الآن فقد أصبح أكثر من خمسة وعشرين منزلاً بعد أن قام الأهالي بتقسيمها إلى ثلاثة وأربعة أقسام، منهم من أسكن أو لاده فيه ومنهم من قام ببيعه نتيجة سوء الحالة المادية التي جعلت أغلب المواطنين يبيعون أفمن ما يملكون من أجل حياة بعيدة عن العوز والحرمان.. ومن الأمور التي يفترض أن تقال أن غالبية الذين قاموا بهذا العمل مجبرون غير مخيرين، فلا أحد يقوم باقتطاع جزء من بيته وتأجيرها أو بيعه دون أن يكون بحاجة ماسة لدخل شهري يسد رمقه وأسرته.. الأجر بالحكومة العراقية بصفتها المسؤولة عن ما يحتاجه المواطنون أن تقوم وبوجه السرعة بمتابعة هذه الحالة والحد من انتشارها لكون العاصمة بغداد أجمل وأرقى من أن تقسم بيوتها يطرقت غير حضارية كما يحدث هذه الأيام !

كيف لي أن أستقر في وطني ولا أملك منه شبرا واحداً؟

ودعت هالة كاظم ربة بيت إلى إيجاد الحلول لها بعد أن قام صاحب البيت الذي تسكن فيه برفع مبلغ الإيجار الشهري ليصل إلى أكثر من ٤٠٠ ألف دينار، المبلغ الذي لا تستطيع دفعه شهرياً، لكون زوجها بدون عمل ويعمل في مجال البناء الذي يجعله يعمل أياماً ويجلس أياماً آخر في البيت، وأضافت "أن من المفترض أن تكون للجهات ذات العلاقة وقفة معنا ومع كل العوائل التي لا تقوى على دفع بدلات الإيجار، كيف لنا أن نطمئن ونستقر ونحن لا نملك شبرا واحداً من أرض الوطن؟ أين المبادرات التي تطلق بين الحين والآخر لتوزيع قطع الأراضي وبمختلف أنحاء البلاد؟ وليست العوائل الفقيرة والنازحة التي تستسكن قريبا في العراق هي الأجر بإعطائنا قطع الأراضي؟ الطالب بأن نسكن كبقية سكان العالم في بيوت لها شأنها ورفاهيتها بدلاً مما يجري الآن لسد حاجة السكن من اقتطاع أجزاء من البيت الواحد، وبيعه أو استجاره".

سكن العشوائيات ناتج طبيعي لانعدام السكن اللائق



مهند القاسم

السابق لا يتجاوز العشرة منازل، أما الآن فقد أصبح أكثر من خمسة وعشرين منزلاً بعد أن قام الأهالي بتقسيمها إلى ثلاثة وأربعة أقسام، منهم من أسكن أو لاده فيه ومنهم من قام ببيعه نتيجة سوء الحالة المادية التي جعلت أغلب المواطنين يبيعون أفمن ما يملكون من أجل حياة بعيدة عن العوز والحرمان.. ومن الأمور التي يفترض أن تقال أن غالبية الذين قاموا بهذا العمل مجبرون غير مخيرين، فلا أحد يقوم باقتطاع جزء من بيته وتأجيرها أو بيعه دون أن يكون بحاجة ماسة لدخل شهري يسد رمقه وأسرته.. الأجر بالحكومة العراقية بصفتها المسؤولة عن ما يحتاجه المواطنون أن تقوم وبوجه السرعة بمتابعة هذه الحالة والحد من انتشارها لكون العاصمة بغداد أجمل وأرقى من أن تقسم بيوتها يطرقت غير حضارية كما يحدث هذه الأيام !

غلاء الإيجارات يؤرقني ويجعل هاجس الخوف لا يفارقني

بلال عابد رب أسرة وموظف حكومي أكد لـ "المدى" أن أغلب البيوت في العاصمة وبقيّة المحافظات أصبحت اليوم مقسّمة بتصاميم قد لا تُرضي أصحابها إلا أن غلاء الأسعار دفع أهلها للقيام بذلك، "نحن اليوم بحاجة الى إنهاء أزمة السكن التي تعصف في البلاد، فبرغم وجود الميزانيات الضخمة التي تصادق عليها الجهات المعنية إلا أن الوضع لن يتغير منذ أكثر من عشر سنوات، ومما زاد الأمر صعوبة أن أغلب البيوت الصغيرة التي لا تحتوي إلا على غرفتين أو غرفة ونصف تؤجر بمبالغ ضخمة جداً، الأمر الذي يُنهك أصحاب الدخل المحدود الذين لا يستطيعون دفع بدل الإيجار وبشكل شهري، أسكن وزوجتي وأطفالي الثلاثة مع أهلي الذين اضطروا لتقسيم البيت الى قسمين لكي أسكن معهم بدلاً من الجلوس في بيت غير بيتي يبقى القلق يساورني من رفع بدل الإيجار أو التهديد بإخلائه في أية لحظة".

العوز والحرمان دفع الأهالي إلى تقسيم بيوتهم

وأشار الطالب الجامعي مصطفى عامر، إلى أن "الشارع الذي أسكن فيه كان في

مجلس الأمن يجتمع حول أوكرانيا بناء على طلب روسيا

□ موسكو: العملية العسكرية في الشرق تقود أوكرانيا إلى "الكارثة"

□ كيف تعيد العمل بنظام الخدمة العسكرية الإجبارية



القائمة الشعبية شرق اوكرانيا توجه اندامها للسكان في كييف

البلاد الذي يشهد منذ أسابيع حركة تمرد مسلحة لانفصاليين مواليين لروسيا، بحسب ما أعلنت الرئاسة.

ووقع الرئيس المؤقت اولكسندر تورتشينوف مرسوماً يدخل حيز التنفيذ فوراً "بالنظر الى تدهور الوضع في الشرق والجنوب، وتنامي انتشار الوحدات المسلحة المؤيدة لروسيا والسيطرة على ادارات عامة ووحدات عسكرية ما يهدد وحدة أراضي البلاد، بحسب بيان الرئاسة.

وفي وقت سابق، نجح مئات من المسلحين المواليين لروسيا في الاستيلاء على مكتب المدعي العام في إقليم دونيتسك، شرق أوكرانيا، مع ورود تقارير بوقوع إصابات جراء اندلاع اشتباكات مع الشرطة.

وألقي هؤلاء الزجاجات الحارقة والحجارة على الشرطة، التي ردت بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت.

وإنما هدفها محاصرة المدينة وعزلها"، مشككاً بـ "مزاعم" سلطات كييف، قائلًا "إذا كان الأمر كما تدعي السلطات في كييف، فنحن نطالب بفتح ممرات إنسانية للسماح للسكان المدنيين بالخروج، واعتبر كيلين أن "العملية العسكرية ستعقد الوضع في شرق أوكرانيا وتعيق تنفيذ بنود اتفاقية جنيف، وتزيد صعوبة وضع المراقبين العسكريين الأوروبيين داخل سلافيانسك". يُشار إلى أن القوات الاوكرانية بدأت في وقت مبكر من يوم امس الجمعة عملية عسكرية واسعة ضد سلافيانسك الخاضعة لسيطرة مواليين لروسيا في شرق البلاد، فيما أعلنت وزارة الدفاع لاحقاً عن مقتل اثنين من عسكرييها وعن سقوط مروحيتين من طراز "إم-أي-٢٤" بالقرب من سلافيانسك. من جانب آخر أعادت أوكرانيا الخميس العمل بنظام الخدمة العسكرية الإجبارية وذلك على خلفية تدهور الوضع في شرق

هجومًا انتقامياً، ما يقضي على الأمل الأخير بتطبيق اتفاق جنيف". وأوضح المسؤول الروسي أن مبعوث الرئيس بوتين، فلاديمير لوكين توجه الخميس إلى جنوب شرقي أوكرانيا لإجراء محادثات تفضي للإفراج عن مراقبي "منظمة الأمن والتعاون في أوروبا" المحتجزين هناك.

وأشار بيسكوف إلى أن الجانب الروسي فقد الاتصال بلوكين بعد انطلاق "العملية العقابية"، غير أن وكالة "نوفوستي" الروسية ذكرت أنها تمكنت من الاتصال بناتاليا ميرزا، مساعدة لوكين، التي أكدت أنه على ما يرام. بدوره، طالب المندوب الروسي الدائم لدى المنظمة أندريه كيلين "منظمة الأمن والتعاون في أوروبا" باتخاذ كافة الإجراءات لإيقاف العملية العسكرية التي بدأتها كييف في شرق أوكرانيا. وقال كيلين إن "الأوكرانيين يشدون على أن هذه العملية ليست موجهة ضد سلافيانسك،

الروسية في بيان" كما حذرنا مراراً، فإن الزج بالجيش ضد الشعب هو جريمة ستجر أوكرانيا الى الكارثة". وعبرت عن "سخطها بعد بدء عملية انتقامية في سلافيانسك بمشاركة عناصر من حركة برافي سكتور" القومية المتطرفة شبه العسكرية، مضيفة "كما ندعو الغرب الى التخلي عن سياساته الهدامة إزاء أوكرانيا".

وكان المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ديمتري بيسكوف أعلن في وقت سابق ان هجوم القوات الاوكرانية ضد الموالين لموسكو في شرق البلاد يوجه الضربة القاضية لـ "اتفاق جنيف" الذي سعى لنزع فتيل الأزمة في الجمهورية السوفياتية السابقة. ووفق ما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية، قال بيسكوف "بينما تبتل روسيا جهودها لوقف التصعيد وتهدة النزاع، حرك النظام في كييف القوات الجوية لضرب تجمعات سلمية وبدا

□موسكو - أ ف ب، يوبي أي

اجتمع مجلس الأمن الدولي امس في جلسة رسمية بناء على طلب روسيا لبحث الوضع في شرق أوكرانيا. كما أعلنت الأمم المتحدة. وبرت روسيا طلبها مشيرة إلى التصعيد الخطير للعنف في شرق أوكرانيا، كما أوضح دبلوماسيون.

وشنت أوكرانيا فجر امس الجمعة عملية عسكرية على سلافيانسك، المعقل الانفصالي الموالي لروسيا، حيث سقط لها جنديان وأثارت رداً غاضباً من روسيا التي رأت أن العملية التي تنفذها كييف تجر أوكرانيا إلى الكارثة.

وندد السفير الروسي فيتالي تشوركين أمام الصحافيين بالعنف الوضع من جانب كييف والذي يمكن أن يجر أوكرانيا إلى الكارثة.

وأضاف سنيدل كل ما في وسعنا في محاولة لوقف هذه العملية العقابية المجنونة في شرق أوكرانيا. واعتبر نظيره البريطاني مارك ليال غرانت أن مجلس الأمن سيتابع عن كثب هذا الوضع الذي نجم عن جهود روسيا لزعزعة استقرار شرق أوكرانيا. وسيكون هذا الاجتماع الـ١٣ منذ بدء الأزمة الأوكرانية، ولم تؤد أي من الاجتماعات الرسمية السابقة أو جلسات المشاورات إلى أي موقف موحد من مجلس الأمن حول هذا الملف.

وروسيا العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي والتي تتمتع بصفتها هذه بحق النقض الفيتو، تريد عرقلة أية مبادرة من الغربيين داخل المجلس.

من جانبها استعرت موسكو امس الجمعة العملية العسكرية التي تستهدف المتحاربين الأوكرانيين المواليين لروسيا في سلافيانسك شرق أوكرانيا، معتبرة أنها تجر أوكرانيا "إلى الكارثة"، ودعت الغرب الى العدول عن "سياساته الهدامة". وأعلنت وزارة الخارجية

في الحدث

■ حازم مبيضين



فوز بطعم الهزيمة

لم تتبين بعد الحجوم النهائية للتكتلات في المجلس النيابي الجديد، رغم أن ائتلاف السيد المالكي سيحافظ على صفة الأكبر، وغير القادر منفرداً على تشكيل الحكومة، ما دفعه للترجع عن نغمة "الأغلبية" معلناً فتح أبواب الحوار مع كل الأطراف السياسية، والمتوقع بعد انتهاء حسابات المفوضية أن يتمكن مع حلفائه من تجميع ما يقرب من ١٠٠ مقعد، حيث سيكون في حال تمسكه بالموقع، فحبراً على السني لتحالفات شيعية وكردية وسنية واسعة، ليكون ممكناً انتخاب الرئاسات الثلاث وليس من الدورة الأولى بالتأكيد.

التحالفات المطلوبة ليست سهلة، إن واصل الحكيم والصدر وعلاوي والبرزاني والجيفي الثبات على مواقفهم، الرافضة لمنح المالكي ولاية ثالثة بعد فشل تجربتهم في التعاون معه في ولايته الثانية، التي انخرذ خلالها باتخاذ القرارات متعالياً على الجميع بمن فيهم أقرب حلفائه، وليساً معنيين بالثقة الفائضة عن الحاجة في إعلانه قدرته على تشكيل الحكومة العتيدة، رغم القناعة بأنه سيحاول استمالة بعض النسبة على حساب الاستحقاق الكردي في منصب رئيس الجمهورية، فالهم هنا ما سيتمخض عن نتائج اجتماعات التحالف الشيعي، الذي يمكن للصدر والحكيم أن يعيدا فيه خلط الأوراق وهما يملكان القدرة على ذلك، إلا في حال تدخل المرجعية لصالح مختار الصدر، وهو أمر يبدو مستبعداً حتى الآن، وإذ يتحدث البعض عن انحصار التنافس بين ائتلاف المالكي والحكيم، فإن المؤكد أن التيار الصدري سيبذل رقماً صعباً، خصوصاً في حال تحالفة مع الحكيم لمنع المختار من ولاية ثالثة، يدعو فيها لحكومة الأغلبية السياسية، بينما يدعو للنسبة لشراكة الأقوياء، وبما يعني التحالف مع أطراف فاعلة في الجانبين الكردي والسني، رغم توقع البعض أن انقسام القوى السنية، والكردية إلى حد ما، سيكون عائقاً أمام هذه الخطوة.

قد يكمن الحل في اختيار بديل للمالكي من حزبه، والطامحون لذلك كثيرون، وعلى واحد منهم اجتياز العقبان المحلية والإقليمية والدولية، لمنع انتقال كتلته إلى صفوف المعارضة، وقيامها بدور معطل للتشريعات المطلوبة، على سبيل الماكفة التي تأخذ الطابع الشخصي قبل الحزبي والوطني، لكن ذلك كله لن يتم بمعزل عن التأثيرات الإقليمية والدولية، فتنتائج الانتخابات تكرس حالة الاستقطاب بين أطراف العملية السياسية، ما يعني استدعاء الاستقطابات الخارجية، التي لن تكون أبداً في مصلحة العراق والعراقيين، وقبل الوصول لذلك سيظل المالكي يراهن على استقطاب الاتحاد الوطني الكردستاني وجماعة صالح المطلك لتشكيل حكومة الأغلبية، لكن الكثيرين يرون بأنها ستكون تحالفات غير فاعلة، ولا تمثل المكونات التي يفترض أن تمثلها، وفي الأثناء سيسعى لتوظيف الأزمات التي يفعتها مع مسعود البرزاني، وتلك الناتجة من حرب الأنبار، وهو يظن أن مزاعمه بالدفاع عن العرب ضد الأطماع الكردية، ودفاعه عن المنهج وهو يواصل معركة الحسين ضد يزيد، ستمنحه الصفة التي يفتقدها، وهي رجل الدولة الذي يحتاجه العراقيون، بعد أن باتت دولتهم في مهب ريح التقسيم كنتيجة لنخر الفساد لكل أركانها، قد تحللي هذه المزاعم على البعض داخل الشارع الشيعي، لكن المرجعية حسمت الأمر بوقوفها مع مصلحة العراقيين في التغيير، الذي يرفضه المالكي قطعياً مع أنه في الظاهر يدعو إليه.

في ظاهر الأمر أن طهران فضت يدها من المالكي، وهي غير مستعدة للانخراط في معركة جديدة تنضاف إلى أعبائها في معركتها السورية، وليس بعيداً أنها ستوافق على أي زعيم شيعي حكومتها للطائفة وحدثها، كما أن واشنطن تنأى بنفسها عن الدخول في معركة تبدو محزنة بامتياز، وهي وثيقة أن أي رئيس وزراء جديد سيحافظ على خصوصية العلاقة معها، ومع كل هذه المعطيات، هل يمكن القول إن فوز المالكي بالعدد الأكبر من المقاعد سيكون بطعم الهزيمة؟

اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة السورية والمعارضة بحمص

□ دمشق / أ ش أ

حمص، التي تسيطر المعارضة على بعض مناطقها. وذكر تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، امس الجمعة، أن ذلك الاتفاق دخل

توصلت الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة لاتفاق يقضي بوقف إطلاق النار في مدينة

وكان الطرفان قد اتفقا على وقف إطلاق النار في حمص خلال شباط الماضي، وتم أنذاك إخراج أكثر من ١٤٠٠ مدني من المدينة.

إلى الشمال في غضون ٤٨ ساعة، ما يسهل من سيطرة الجيش لاحقاً على هذه المناطق بشكل كامل وفقاً لما تم الاتفاق عليه.

حيز التنفيذ في حمص القديمة وأجزاء أخرى منها، وتم الاتفاق على الهدنة مع السماح لما يقرب من ١٠٠٠ عنصر من المعارضة المسلحة بمغادرة المدينة القديمة

فشل مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين بعد تسعة أشهر «مضنية»

□ تل ابيب / أ. ف. ب

إسرائيل بدورها أدانت المصالحة الفلسطينية، واعتبرت أن عباس أطلق رصاصه الرحمة على عملية السلام، ولخص رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو الموقف بالقول إن إسرائيل لن تتفاوض مع حكومة التوافق الوطني الفلسطينية إلا إذا اعترفت حماس بإسرائيل. وصرح في حديث إلى شبكة سي إن إن: إما أن تتخلى حماس عن مبدأ تدمير إسرائيل وتبني السلام وتخلي عن العنف أو يبندها عباس. وعهد الرئيس الفلسطيني إلى توضيح أن حكومة التوافق الوطني التي سيشكلها والاتفاقات الدولية وتبني العنف، ولكنها لن تعترف بيهودية الدولة.

وقد تأزمت المفاوضات الهشة أساساً إثر إعلان إسرائيل رفضها الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين في ٢٩ آذار، لتعلن من بعدها عن مشروع لبناء ٧٠٠ وحدة سكنية في

حي استيطاني في القدس الشرقية المحتلة. ورد الفلسطينيون بتقديم طلبات انضمام إلى ١٥ اتفاقية ومعاهدة دولية، فعمدت إسرائيل إلى اتخاذ سلسلة إجراءات عقابية بينها تجريد تحويل أموال الضرائب التي تجبيها لصالح السلطة الفلسطينية. كما هدمت إسرائيل وجمدت ٦٠٪ من مشاريع البناء في المنطقة ج الخاضعة لسيطرتها بالكامل في الضفة الغربية المحتلة. وبالنسبة للخبير الفلسطيني جورج جفمان فإن الحملة الفلسطينية لدى المنظمات الدولية فضلاً عن ملف المصالحة يعجزان الورقتين الأساسيتين في يد الرئيس عباس. ويقول جفمان انه لا تزال هناك خمسة أسابيع على تشكيل الحكومة الوطنية، ما سيكون مؤشراً على نجاح الإدارة الفلسطينية في الملف الداخلي.

أما المراسل العسكري لصحيفة يديعوت

أحرونوت فاعتبر أن إسرائيل تعاني من حالة إرباك وسلبية في ردها على ما أطلق عليه اسم الانتفاضة الخفيفة مجموعة من وسائل الضغط التصاعدي التي تستغني العنف. ونجح وزير الخارجية الأمريكي في تموز/ يوليو الماضي في إحياء مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين المتوقفة منذ حوالي ثلاث سنوات، ليتحدث عن احتمال التوصل إلى اتفاق سلام نهائي خلال التسعة أشهر المقبلة. والتزم الفلسطينيون خلال المفاوضات بعدم اتخاذ خطوات أحادية الجانب في المنظمات الدولية مقابل إفراج إسرائيل عن ١٠٤ أسرى فلسطينيين من الذين هم قبل اتفاق أوسلو ١٩٩٣ على أربع دفعات طوال فترة التفاوض. ولكن التوافق لم يدم طويلاً إذ اتهم الفلسطينيون إسرائيل بدفعهم لإغلاق باب التفاوض عبر تكثيف الاستيطان وتدمير منازل الفلسطينيين فضلاً عن عمليات القتل.

اسم وقضية

الحزب الشيوعي الأمريكي

سر البقاء

يسعى الحزب الشيوعي الأمريكي إلى بناء تحالفات مع الأحزاب اليسارية وإعادة الحكم الشيوعي على المدى الطويل.

"الاشتراكية ستدشن حقبة جديدة في هذا البلد"، وأن "الثروة الهائلة للولايات المتحدة ستكون للمرة الأولى لصالح جموع الشعب".

ويقول ويب إن الهدف على المدى الطويل هو وجود "مجتمع اشتراكي، وإنهاء كافة



الفروقات الطبقة، ووجود مجتمع من المساواة، وتراجع دور الدولة".

وكان الحزب الشيوعي يتمتع في الماضي بوجود قوي على الساحة السياسية الأمريكية. وفي فترة أوج الحزب ما بين الثلاثينيات والأربعينات من القرن الماضي، كانت هناك شبكة قوية للحزب في أنحاء البلاد، وحقق العديد من النجاحات الانتخابية على المستوى الوطني. وكان ثلاثة من أعضاء الكونغرس الديمقراطيون ينتمون سرا إلى الحزب الشيوعي. لم يتجاوز عدد أعضاء الحزب أبداً أكثر من ١٠٠ ألف عضو، لكن تأثيره كان واسعاً. ويقول هارفي كير أستاذ العلوم السياسية في جامعة اتلانتا إيموري "بالتأكيد كان للحزب الشيوعي تأثير على الحياة الأمريكية".

وكان الحزب الشيوعي يتمتع في الماضي بوجود قوي على الساحة السياسية الأمريكية.

وتسبب اشتعال الحرب الباردة في ملاحقة الشيوعيين وحلفائهم في الولايات المتحدة. وجاءت أبرز حملات الملاحقة بواسطة "لجنة مجلس الأنشطة غير الأمريكية"، ولاحقاً بواسطة السياتور جو ماكارثي.

يقول فيرنون بيدرسون، أستاذ التاريخ بجامعة غريت فولز في مونتانا إن "هذه كانت فترة مدمرة للحزب، وهو ما منحهم شعوراً قوياً بروح التضامن".

وعلى غرار الحركات المماثلة حول العالم، تعرض الحزب الشيوعي الأمريكي إلى ضربة قاضية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٩١، لكن مجموعة صغيرة من الأعضاء المتسمكين بمبادئ الحزب واصلوا

طريقهم. وعلى مسافة ليست بعيدة عن وول ستريت في الدور السابع من مبنى أنيق يتألف من ثمانية طوابق في شارع "ويست ٢٣" يقع مقر الحزب الشيوعي الأمريكي، الذي أثار بقاءه دهشة الكثيرين.

وعلى احد حوائط المقر علق صور بالأبيض والأسود لشخصيات بارزة في تاريخ الحزب. كما تملأ أعمال ماركس وانجلز وليين أرف كتيب.

تم شراء هذا المبنى ليضم الحزب في السبعينات من القرن الماضي قبل أن تشتهر منطقة تشيلسي المجاورة. وقالت أمينة الصندوق روبرتا وود "لقد فزنا بصفة رابحة جداً" في شراء المبنى.

وفي إشارة للاستسلام للواقع الرأسمالي، يتم تأجير جميع الطوابق بالمبنى ما عدا اثنين. وتستخدم عوائد الإيجار في دعم أنشطة مجلة إلكترونية تحمل اسم (عالم الناس)، وتمثل امتداداً مباشراً لصحيفة الحزب التي توقفت عن الصدور وهي (دايلي ووركر).

يقول الحزب إن لديه ما بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ عضو على مستوى البلاد، ويضم عضوين فقط يحصلان على رواتب، وهما الرئيس، سام ويب، ونائبة خافيز تاينر، الذي كان مرشحاً لمنصب نائب الرئيس في السبعينات من القرن الماضي. لكن الهدف النهائي للحزب لا يزال طموحاً جداً. وينص برنامج الحزب على أن

أرياما وعباس وتنتياهو في لقاء سابق (أ.ف.ب)

الطائرة المفقودة.. تحطمت قرب فيتنام وهذه هي الأدلة

□ كولالامبور - سكاى نيوز / أ.ف.ب

تتصاعد وتيرة الأدلة والادعاءات التي تدعم فرضية أن فريق التحقيق يبحث عن الطائرة الماليزية المفقودة في المكان الخطأ، وذلك بعد عدة أسابيع من البحث في أعماق المحيط بالقرب من أستراليا، حيث أعلن عالم آثار بريطاني متخصص بالبحر أن "عثر على حطام الطائرة" في مكان يبعد عن منطقة البحث بأكثر من ٤٨٠٠ كيلومتر.

وقال الباحث وعالم الآثار البريطاني تيم أكيرز (٥٦ عاماً) إنه تمكن من تحديد حطام من المحتمل أن يكون للطائرة الماليزية المفقودة، وذلك بالقرب من شواطئ فيتنام، على بعد أكثر من ثلاث آلاف ميل (٤٨٠٠ كيلومتر) من منطقة البحث الحالية، وعلى بعد نحو ١٠٠٠ ميل (١٦٠٠ كيلومتر) فقط من النقطة التي فقدت فيها الطائرة اتصالها بالأرض. وتكتسب المعلومات التي كشف عنها أكيرز أهمية استثنائية لأنه أمضى عدة سنوات في البحث بأعماق البحر على شواطئ مدينة بيرث الأسترالية بحثاً عن سفينة تعود إلى الحرب العالمية الثانية ويسود الاعتقاد أنها غرقت هناك، وهي نفس منطقة البحث الحالية عن الطائرة الماليزية المفقودة.

وتأتي هذه المعلومات الجديدة بعد يومين فقط على إعلان شركة أسترالية أنها عثرت على حطام في خليج البنغال ربما يعود للطائرة المفقودة، وهي شركة عالمية متخصصة في أعمال التنقيب عن النفط والثروات المعدنية ولديها تكنولوجيا متطورة وفريق من العلماء المتخصصين، وهو ما يعني أن عالم الآثار المشار إليه يعزز احتمالية أن يكون فريق البحث يعمل في المكان الخطأ منذ أسابيع طويلة.

ونقلت جريدة "ديلي ميل" عن أكيرز قوله إنه "حده ما يعتقد أنه جزء من ذيل الطائرة المفقودة قرابة شواطئ فيتنام"، وهو ما يدعم ادعاء سابقاً قبل أيام أيضاً جاء على لسان الطيار الأميركي السابق مايكل هيوبيل الذي قال إنه حدد مكان حطام الطائرة بالقرب من شواطئ تايلند، وهي نفس المنطقة تقريبا التي يتحدث عنها عالم الآثار البريطاني. وبحسب أكيرز فإنه تمكن من تحديد



الطائرة فيها تعود لنيل وأجنحة طائرة، إضافة إلى نافذتين لطائرة أيضاً، وإن هذه القطع ربما تكون أجزاء من حطام الطائرة الماليزية المفقودة.

للتصديق هي أن تكون الطائرة قد سقطت في جنوبي بحر الصين، وليس جنوب المحيط الهندي. وتمكن أكيرز من الحصول على صور عبر الأقمار الصناعية يقول إن الأجسام

أجسام ليست سوى أجزاء من الطائرة في نفس المنطقة التي كان عمال نطق قد أبلغوا السلطات الفيتنامية أنهم شاهدوا فيها الطائرة تهبط من السماء وهي تحترق، وأضاف: "إن الفكرة الأقرب

حطام مختلف

وفجر العالم البريطاني أكبرز مفاجأة جديدة عندما قال إن المشكلة في منطقة البحث الحالية في جنوب المحيط الهندي أنها مليئة بالحطام أصلاً، وهو حطام يعود إلى العام ٢٠٠٤ عندما حدث "تسونامي" كبير جرف خلاله المحيط الكثير من الحطام، بمواد مختلفة وألوان متعددة.

وأشار إلى أن الحطام الذي يظهر في الصور المسحوبة بمنطقة البحث الحالية دائماً ما يظهر ويسبب إزعاجاً للباحثين، لكنه يعود إلى "تسونامي ٢٠٠٤" وليس للطائرة المفقودة.

وأضاف إن "الحقيقة الثابتة لدينا هو أنه لا يوجد حطام ناتج عن طائرة محطمة تم العثور عليه في أستراليا، سواء في البحر أو الأرض أو على الشواطئ".

وبحسب أكيرز فإنه في جنوبي بحر الصين يوجد شهود، ويوجد حطام، وتم العثور على وقود طائرات، وهو ما يعزز فرضية أن القطع التي تم تحديدها عبر الصور تعود للطائرة الماليزية المفقودة. ويتابع: "لا توجد احتمالات أخرى لما ظهر في الصور، لأن أجزاء الطائرة مميزة جداً".

ويؤكد أكيرز أن "المنطقي هو أن على السلطات أن تقوم بالبحث في تلك المنطقة بواسطة طائرات تحلق على ارتفاع منخفض، إضافة إلى فحص سطح البحر بواسطة سفن جربية، لكنها لم تفعل ذلك، وهذا غريب جداً".

وتدعم هذه المعلومات احتمالات أن تكون فرق التحقيق قد بددت نحو ٥٤ يوماً حتى الآن في البحث عن الطائرة بمكان خاطئ ودون أن تتوصل إلى أية نتيجة، كما تدعم احتمالات أن تكون معلومات شركة (GeoResonance) صحيحة، وأن حطام الطائرة موجود في خليج البنغال بمنطقة بعيدة جداً عن المكان الذي يجري فيه البحث حالياً.

يشار إلى أن الطائرة الماليزية التي تحمل الرحلة رقم (MH٣٧٠) كانت اختفت بشكل كامل منذ فجر الثامن من آذار/مارس الماضي فور مغادرتها المجال الجوي الماليزي وهي في طريقها إلى العاصمة الصينية بكين، فيما كان على متن الطائرة ٣٣٩ شخصاً، وكانت من طراز "بوينج ٧٧٧".

إقرار القانون الانتخابي في تونس

□ تونس / سكاى نيوز

أقر المجلس الوطني التأسيسي في تونس، الخميس، القانون الانتخابي، في خطوة من شأنها أن تتيح للسلطة تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية قبل نهاية ٢٠١٤. وأيد القانون الانتخابي ١٣٢ نائباً ممن حضروا الجلسة مقابل رفض ١١ نائباً وامتناع ٩ عن التصويت، علماً أن المجلس التأسيسي يضم ٢١٧ نائباً. ومن آخر فصول القانون التي تم تبنيها الخميس فصل بشأن اعتماد لوائح تكون مناصفة بين النساء والرجال في الانتخابات التشريعية. في

عشرات القتلى والجرحى بالهجوم المسلح في بنغازي

□ ليبيا / أ ف ب

ارتفعت حصيلة القتلى والجرحى الذين وقعوا خلال هجوم شبه فجر امس الجمعة عشرات المسلحين على مقر مديرية أمن مدينة بنغازي في شرق ليبيا إلى ثمانية قتلى وأربعة مفقودين و ٢٤ جرحياً في صفوف الجيش والشرطة، حسب ما أفادت مصادر أمنية وطنية. وقال مصدر طبي في مركز بنغازي الطبي إن "المركز تلقى جثث ثمانية أفراد من

الجيش والشرطة إضافة إلى استقبله ١٩ جرحياً من القوات ذاتها". من جهته قال مصدر طبي آخر في مستشفى الجلاء لجراحة الحروق والحوادث إن "المستشفى استقبل خمسة جرحى من الجيش أصيبوا خلال الاشتباكات". وقال ضابط في القوات الخاصة والصاعقة إن "أربعة جنود من القوات فقدوا خلال الاشتباكات وهناك احتقان كبير في صفوف الجنود وتأهب لمطاردة المطلقين الذين هاجموا مقر مديرية

المقابل فشل مقترح بشأن فرض حصة للنساء في رئاسة القوائم. وكانت اللجنة قدرت في وقت سابق أنها تحتاج إلى ما بين ستة إلى ثمانية أشهر بعد تبني القانون الانتخابي لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية. وترمي الانتخابات الرئاسية والنيابية إلى منح البلاد مؤسسات دائمة بعد مرور أكثر من ٣ سنوات على انتفاضة شعبية أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي. ونجح المجلس في إقرار القانون بعد استئناف جلساته التي كانت قد علقت إثر نقاش ساخن أثاره رفض بعض النواب فصلاً في القانون الانتخابي يحظر ترشح قيادات حزب بن علي.

الأمم في بنغازي". ودعت القوات الخاصة والصاعقة عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي الفاييسوك جميع منتسبيها للالتحاق بوحدهم على الفور. وأوضحت المصادر الطبية أن "الجرحى من الجيش والشرطة تم استقبالهم في المركز والمستشفى وبينهم من هو في حالة حرجة جراء إصاباتهم بأعيرة نارية في مناطق متفرقة من الجسم معظمها في البطن والصدر".

ذبي تايمز:

جهاديون بريطانيون انضموا للقاعدة

في اليمن

ذكرت صحيفة ذي تايمز البريطانية أن الجهاديين البريطانيين انضموا لتنظيم القاعدة التي تقاوم القوات اليمنية، بعد أن شنت الأخيرة هجوماً واسعاً في جنوب البلاد. ونقلت الصحيفة أمس /الجمعة/ عن مقيمين في محافظة شبوة في اليمن، إن بريطانيين وجزائريين ومقاتلين من الشيشان من ضمن الأجانب أصحاب اللغة العربية الركيكة يقاومون الآن في صفوف القاعدة. يذكر أن نحو ٢١ جندياً وأكثر من ٢٠ مسلحاً قتلوا في المعارك خلال الأيام الثلاثة الأخيرة. يأتي ذلك بعد أن صرح الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أن ٧٠ ٪ من مسلحي القاعدة أجانب، مشيراً إلى أن أستراليا وبرازيليين وهولنديين من ضمن الذين قتلوا في العملية الأمنية الأخير على الإرهابيين. وكان الصحفي اليمني عبد الرزاق الجمال المتخصص في تنظيم القاعدة قد صرح للصحيفة البريطانية في شهر حزيران الماضي إن وحدة من أكثر من عشرة أشخاص يتحدثون اللغة الإنجليزية "كانوا من أكثر الوحدات حماية في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية بسبب مهاراتهم اللغوية ودرهمهم الجماعي للجماعة". وكانت محافظتنا شبوة وأبين هدفاً لهجوم القوات البرية اليمنية يوم الثلاثاء الماضي بدعم من القوات الخاصة ورجال القبائل. وسبقت العملية، وهي الأكبر منذ عام ٢٠١٢، ضربات جوية لطائرات أمريكية بدون طيار والقوات الجوية اليمنية في ١٩ نيسان الماضي.

التلغراف:

لماذا لا يواجه الغرب موسكو بسبب

سوريا مثلما فعل مع أوكرانيا؟

صحيفة الديلي تلغراف التي نشرت للكاتب كون كوجلن مقالا حول ما وصفه الكاتب بـ "تردد الغرب في مواجهة موسكو بسبب دعمها للرئيس السوري بشار الأسد". اختار كوجلن أن يبدأ مقاله بتساؤل بدأ جليا في العنوان الذي جاء كالتالي "إذا كان بإمكاننا إضعاف بوتين بسبب أوكرانيا، فلماذا لا نسد له الكلمات فيما يتعلق بسوريا؟". ثم تناول الكاتب الاتهامات الجديدة التي تلاحق الحكومة السورية باستخدام غاز الكلور في قصف مناطق تسيطر عليها المعارضة المسلحة. وقال كوجلن إن وزارة الخارجية الروسية سارعت إلى نفي تلك الاتهامات على الرغم من وجود أدلة تم الحصول عليها من المواقع التي تعرضت للقصف بمروحيات. وأضاف الكاتب أن روسيا لم تكف بالنفي بل واتهمت المعارضة بتفتيز تلك الهجمات وهو ما اعتبره كوجلن ليس جديداً على موسكو التي طالما لجأت إلى "طرح الأكاذيب" لحماية حليفها في الشرق الأوسط، ويقصد النظام السوري الذي عجز الغرب عن مواجهته قللاً من روسيا. ثم انتقل كوجلن إلى الأزمة في أوكرانيا قائلاً إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجد أنه لا يوجد ما يخشاه فقرر أن يبدأ حملة عسكرية تضم أوكرانيا تحت النفوذ الروسي مجدداً. وقالت الصحيفة إن بوتين بدأ بضم القرم، ولكن الغرب أدرك فجأة أن ليس مجرد "نمر من ورق" وتصدى للتحرك الروسي، خصوصاً عندما تعلق الأمر بضمان وحدة دول الاتحاد الأوروبي واستقلالها. وذكرت الصحيفة أن أمريكا ودول أوروبا استخدمت "القوة الناعمة" وهي العقوبات الاقتصادية التي أتت بنتائجها وهزمت الاقتصاد الروسي ما دفع بوتين إلى العدول عن تدهيده بشأن هجوم شامل شرقي أوكرانيا. ثم يطرح كوجلن في نهاية مقاله التساؤل مجدداً: إذا كان الغرب قادراً على إجبار موسكو على رفع يدها عن أوكرانيا فلماذا لا يمكن عمل الأمر ذاته مع سوريا؟

الغارديان:

من يخلف الإبراهيمي

من أبرز الشخصيات المرشحة لخلافة الإبراهيمي كیفن رود رئيس وزراء استراليا السابق والسياسي الإسباني المخضرم خافيير سولانا. ومن صحيفة الغارديان، نطلع مقالاً لمحرر شؤون الشرق الأوسط إيان بلاك يقول فيه إن الأمم المتحدة تكثف جهودها للعثور على بديل للممثل الدولي الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي الذي يتوقع أن يقدم استقالته من منصبه هذا الشهر. وقال بلاك إنه في ظل فشل محادثات جنيف بشأن سوريا وقرار بشار الأسد خوض الانتخابات لفترة رئاسية جديدة فإن من بين الأسماء المرشحة، كیفن رود رئيس الوزراء الأسترالي العمالي السابق وميشيل وليامز المسئول البريطاني السابق بالأمر المتحدة، وذلك لخلافة الإبراهيمي في منصبه الذي يوصف بالأهم وربما الأكثر تعرضاً للنقد على مستوى الجهود الدبلوماسية، بينما يعاني واقعي الشلل مع دخول الأزمة السورية عامها دموياً جديداً رابعاً. وتضيف الصحيفة أن مصادر دبلوماسية أكدت أن الأسماء الأخرى المرشحة تشمل كامل مرجان وزير الخارجية التونسي السابق وخافيير سولانا السياسي الإسباني الذي عمل أميناً عاماً للناو وممثلاً للسياسية الخارجية بالاتحاد الأوروبي. ومن المقرر أن يتوجه الإبراهيمي اليوم لنيويورك ويقدم تقريره لمجلس الأمن في الثالث عشر من هذا الشهر. غير أن الغارديان تعتقد أنه سيكون غالباً الظهور الأخير للمبعوث الدولي.

غول: قرار الترشح للرئاسة سيكون

بالاتفاق مع أردوغان



لم يستبعد الرئيس التركي عبد الله غول أن يترشح مجدداً للرئاسة التركية، لكنه أكد أن قرار الترشح سيأتي بعد الاتفاق مع رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. وقال غول حديثاً في ولاية زونغولداك شمال تركيا "كما ذكرنا سابقاً إن قرار ترشحنا للانتخابات الرئاسية أنا أو أردوغان سيكون بالاتفاق بيننا، وعلى ما يبدو أن السيد رئيس الوزراء يجري استشاراته حول هذا الخصوص، وأنوه إلى أن الانتخابات الرئاسية ستحوي مرشحين آخرين". وسبق لأردوغان أن منح إلى سعيه للترشح للرئاسة.

يذكر أن الانتخابات الرئاسية التركية ستجري في ١٠ آب (أغسطس) المقبل، وستكون أول انتخابات رئاسية يتم فيها اختيار رئيس الجمهورية بتصويت شعبي.

صباحي: حال انتخابي رئيساً

سألني قانون التظاهر



أكد المرشح للرئاسة المصرية حمدين صباحي أن قانون التظاهر غير دستوري وسيقوم بإلغائه حال انتخابه رئيساً. وأوضح في مقابلة مع شبكة CNN الأميركية عقدها كبيرة مراسليها، كريستيان أمانبور، عبر الأقمار الصناعية الخميس، أنه سيصدر قانوناً لا يمنع المظاهرات بل يحميها وينظمها متعهداً بإطلاق سراح كل الذين حكم عليهم وفقاً لهذا القانون غير الدستوري. وقال: الذين دخلوا إلى السجنون سيكون مشروعهم القادم إطلاق سراحهم بإجراءات قانونية تصوب ما تعرضوا له من مظالم، أما الذين ارتكبوا جرائم الإرهاب فسوف يحسم القانون والدولة والشعب وجودهم ويستاصلهم تماماً.

وعن أحكام الإعدام الأخيرة التي طالت عدداً من أنصار جماعة الإخوان المسلمين، قال "أريد قضاء مستقلاً نزيهاً لا يوظف لأغراض سياسية، وأعتقد أن القضاء المصري في ظل السلطة الديمقراطية بالفعل سيكون قادراً على تصويب نفسه وأن يصحح أخطائه بنفسه".

بان كي مون: الأسد نكث وعوده

والتواصل معه غير مجد



أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في مقابلة مع قناة "العربية"، أنه ليس على تواصل مع الرئيس السوري، وأنه سبق وقام بذلك في بداية الأزمة قبل أن يتوقف بسبب عدم إيفاء النظام بالوعود.

وقال بان كي مون: "منذ فترة وأنا لا أتحدث معه، لقد كنت أتحدث معه باستمرار في بدايات الأزمة، ولكن مع مرور أشهر على التواصل المباشر، وعدم التزامه بالوعود، قررت بأن ذلك غير مجد وليس له داع، ومنذ ذلك الوقت وأنا أستخدم مبعوثي الخاص للتواصل".

كما حذر بان كي مون من الدعايات التي قد يسببها ثبوت استخدام النظام للغازات السامة، قائلاً إن ذلك يتنافى مع التزام الحكومة السورية بتدمير الكيمياءوي. كما أعرب عن شعوره البالغ بالقلق من تقرير لجنة تقصي الحقائق بشأن حقوق الإنسان في سوريا، ولفت إلى أنه ممتن لحكومة دولة الإمارات العربية على مساهمتها في دعم الأوضاع الإنسانية في سوريا.

فأولاً

جويل ريا joel Rea والاندهاش البصري

ضحى عبدالرؤف المل



في صورة فوتوغرافية رقمية. لأنها بلمسة يد إنسان لامس اللون، والضوء والمساحة، والعمق، والظل، والتفاعل اللاواعي البارز في أسلوبه يتشكل من أحلام اليقظة، المرسومة بتفاصيل بصرية واقعية خارجة عن المؤلف، وناضجة بحبوية واقع عميق يوحي بمنظور حسي سيمتري. يتماهى مع الصورة وأبعادها التفكيكية فقتصر، وكان العناصر مركبة رقمياً. لكنها بخلاص بصري يشد النظر إليها لما تحمله من تضاد وتناغم وجمالية إبداعية متقنة فنياً من حيث الشكل العام المؤثر على الحس الفني عند المتلقي.

يعالج "جويل ريا عملية الإخراج الفني للمشهد الفنتازي أو السريالي رسم تساؤلاته عن الكينونة الوجودية والعلاقات النفسية المتشابكة، لوعي الإنسان التصويري، وقدرة تفوقه على تسخير كل شيء له، وحتى تلك الريشة البسيطة التي من خلالها تبدو من خلاله لوحات منظورية هندسية متقنة بصريا، ومزانة بسطوح ضوئي متوهج ساعيا وراء مثالية تصويرية تضاهي العدسة التي اخترعها الإنسان نفسه وعجز عن تقليدها بقدرات تنوازى فنياً، فاستطاع ترويض ريشته. لترسم بمقاييس تشكيلية سريالية الحياة، والأحلام التي تنازع الإنسان مخاوفه وهواجسه، ولحظات فنتازية يحلم بها نبعاً لما يجول في نفسه من رؤى لا يمكن تحقيقها في الحقيقة، ولكن روح سرياليتها هو ما ينطبع في اللاوعي النفسي، والتجسيد المتناغم بعنان مختلفة، وبروحانية ألوان نابضة تتكسب سمواً مرثياً شديد الإيحائية ذات خصائص سيكولوجية منسوجة بهالة ألوان زيتية، وأسلوب فني تشكيلي بارع ودقيق في إظهار خصوصية عالية في الرسم الزيتي، وتبايناته الرؤيوية والهندسية وإيقاعات اللون الأبيض الحام الذي يعزف عليه "جويل ريا" نوتته السريالية الخاصة.



رسم تساؤلاته عن الكينونة الوجودية والعلاقات النفسية المتشابكة، لوعي الإنسان التصويري، وقدرة تفوقه على تسخير كل شيء له، وحتى تلك الريشة البسيطة التي من خلالها يمكن رسم لوحات منظورية هندسية متقنة بصريا، ومزانة بسطوح ضوئي متوهج ساعيا وراء مثالية تصويرية تضاهي العدسة التي اخترعها الإنسان نفسه وعجز عن تقليدها بقدرات تنوازى فنياً، فاستطاع ترويض ريشته. لترسم بمقاييس تشكيلية سريالية الحياة، والأحلام التي تنازع الإنسان مخاوفه وهواجسه، ولحظات فنتازية يحلم بها نبعاً لما يجول في نفسه من رؤى لا يمكن تحقيقها في الحقيقة، ولكن روح سرياليتها هو ما ينطبع في اللاوعي النفسي، والتجسيد المتناغم بعنان مختلفة، وبروحانية ألوان نابضة تتكسب سمواً مرثياً شديد الإيحائية ذات خصائص سيكولوجية منسوجة بهالة ألوان زيتية، وأسلوب فني تشكيلي بارع ودقيق في إظهار خصوصية عالية في الرسم الزيتي، وتبايناته الرؤيوية والهندسية وإيقاعات اللون الأبيض الحام الذي يعزف عليه "جويل ريا" نوتته السريالية الخاصة.



الطبيعة الخلاقة، وقوة عناصرها غير المرئية، كالرياح التي يظهرها من خلا ل جاذبية الأشياء الطائرة أو تفاعل الموج المرتفع مع دورة المد والجزر حيث تبرز دقة التصاوير الزيتية، المتناغمة بموضوعية الفكرة الغنية ضوئياً بألوانه الانسيابية على سطوح لوحات ذات أبعاد مختلفة، وسيكولوجية تشكيلية مؤثرة على النفس الإنسانية الغارقة بماتحات الحياة وأسرارها التي لا تنتهي. يستكشف "جويل ريا" من خلال فنه ذاته تفاصيل وموتيفات لا يمكن جمعها

المؤاخية له تشكيميا. لأن الصورة التي يرسمها جويل ريا يضيف عليها من عالمه الداخلي والخارجي والحواس الصافية من كل ما من شأنه أن يؤثر على جمالها الخاص.

تأثيرات تنبعث من اللون الأبيض الكثيف، وتعرجاته الجذابة التي تكشف عن الخطوط اللونية، ومذاقها التعبيري في أسلوب رسم تصويري يدفع بالمتلقي إلى الاستغراب والدهشة من قدرة الخيال على صياغة واقع سريالي مختلف ومتقارب مع ذاته. لأن الحركة المنبعثة من الخطوط تؤثر بصريا على العين، فتتغير وضعية الأشكال ومميزاتها في اللوحة الواحدة ذات الكيان الفسيولوجي والميتافيزيقي، وإيقاعات الفراغات الواسعة والضيقة، والمختوحة فضائياً ضمن مقاربات تؤدي إلى إظهار روحانية العوالم المادية التي تتجلى بالإنسان، وممن حوله من كائنات أخرى، كالكلب والنمر والقط والكثير من الحيوانات التي صورها "جويل ريا" بانسجام ووفاء مع الإنسان، وفكرة التعادل الجمالي بين الكائنات من حيث قوة الحركة والسكون والجمال.

عين سريالية على الواقع المرسوم بعدسة ريشة زيتية، مغمسة بالمشاعر الانطباعية الباحثة عن تفاصيل الجمال بين الأشجار والغيوم والأمواج، والغابات، والإنسان، والحيوانات، والأشياء الحسية التي من شأنها إعطاء نغمة شاعرية للوحة تحمل من السريالية جوهرها المشرق. لتظهر أحيانا جوانب النفس الإنسانية التي تتنازعا الخيوط الوهمية اللاهثة وراء خطوط الريشة الواضحة في رسومات تبعث على التساؤل، وتحمل في طياتها القصص المشهية الموحية بمفاهيم حركية من شأنها تحفيز البصر، للتوغل داخل كل لوحة يرسمها بتصويرات مسبقة جاهزة في خياله الفني المفتون بقدرات

تلامس أنامل "جويل ريا" (joel Rea) تفاصيل الواقع، كما تلامس ريشته الألوان بكثافة لها سطوعها المؤثر على السطوح والأبعاد، فحواس ريشته الفنية ترسم بلغة ضوئية تشكيلية دقيقة في وضوحها، وضخامتها وقدرتها على محاكاة الطبيعة، ضمن سريالية مخفضة تخليا ترتفع وتنخفض تبعا إلى نسبة معينة من الرؤية الفنية التي يحددها بصريا من خلال فكرة تتوافق وتختلف مع الحقيقة. لدرجة استبصار ممثلة تؤدي تفاعلاتها الفنية بقدرات جمالية متفاوتة، تعتمد أحيانا على مبالغت في الحجم، وعلى التناسب المدروس مع الموتيقات المثيرة لعناصر الاندهاش البصري. مستخدما الألوان الزيتية على القماش بتقنية العين الفوتوغرافية التصويرية المتسعة ضوئيا، والتي تترجم كل لقطة منها أنامل المسكة بفرشاة قادرة على تصوير الأشكال، وتضديد اللون، ومنح المشهد صفة التكامل الضوئي السينمائي المحفوف برؤية حركية ذات اتجاهات وانعكاسات، ومسارات فنية تتأرجح ما بين الواقع والخيال، والسريالية والتعبيرية، والانطباع الفوتوغرافية ذات الفانتازيا التشكيلية المحتررة لونها من التراكيب التي لا تتواءم مع واقع اللوحة. إلا انه يحتفظ بحركة داخلية مميزة لها محركاتها الفنية التي ترتبط بالعين والبصر والحواس بشكل عام.

فلسفة جمالية تحمل في طياتها قدرة العين والحواس على تقليد الطبيعة وحيويتها اللونية. أو بالأحرى على تصوير كل ما تراه العين وفق الحس الفني المميز، والميال إلى خلق عوالمه المتجانسة مع المفهوم الواقعي، والتشكيلي المستقل تصويريا والمتضمن الصفات ذات الصياغات الهندسية، والأداء المتقن الذي يتسم بتنظيم وتفخيم، وترقيق، وانعكاس ضوئي، وإظهار الأبعاد المرئية المختلفة تكوينيا عن النحت،

بالييت المدى

ستار كاوش



بين شموع مقهى رخية وهدهوء قنستت فان غوخ

هكذا وبكل هدوء ظهر مذيع التلفزيون الهولندي الشاب وهو يعلن فوز فريق أياكس أمستردام بالدوري الهولندي، وينقل خبر احتفال الجماهير بذلك، بدا الخبر عاديا وغير مثير للفضول، لولا أنه ذكر ضمن الخبر أيضا، بأن مكان الاحتفال قد تغير من ساحة المتاحف المتخصصة عادة لهذا النوع من الاحتفالات وانتقل إلى جانب آخر من مدينة أمستردام. وساحة المتاحف هي ساحة معروفة في العاصمة الهولندية حيث تحيط بها مجموعة من المتاحف المهمة ومنها متحف الفنان الشهير فنسنت فان غوخ. كاد الخبر يمر مروراً عابراً أول الأمر، لولا أن المذيع قد أشار في النهاية إلى السبب الذي دعا لنقل احتفال الجماهير إلى مكان جديد. وهنا تأتي الصدمة ذكر هذا الشاب وهو يبتسم، بأن الحكومة الهولندية قد أصابها القلق من رقص وضجيج ورد المحتفلين الذي قد تؤثر على لوحات فان غوخ المعلقة في المتحف القريب من الاحتفالات، وأوضح التلفزيون بأن هؤلاء الشباب الفرخين يفوز ناديبهم وهم يتمايلون نشوة ورفقا بحركاتهم التي قد تهنز المكان بنسبة معينة، سيؤثرون على الأعمال الفنية التي ربما تعرض لبعض الاهتزازات الخفيفة التي ستجعلها عرضة للخطر.

تبدو هذه الكلمات قد جاءت من كوكب آخر حين نقارنها بأماكن أخرى من عالمنا هذا!! بالنسبة لي، كان الخبر يحمل الكثير من حب الفن، وهو لا يخلو من الطرفة على كل حال. استقبلت ذلك وأنا أبتسم لانتصار الجمال ورقه هذا البلد الذي عرفه جيدا وأعرف حضوره على إبداعات أبنائه وترانيم الفني، والتعسب لكل طارئ قد يؤثر ولو من بعيد على ما يخص الجمال ورفقته وبقائه. الاحتفالات يمكن أن تجد لها مكان آخر، لكن لوحات فنسنت ليس لها مثل في أهميتها أو حتى شهرتها، هذه اللوحات التي تمثل وجه هولندا المشرق الذي تنطبع على ملامحه أعمال فنانيه وزهوره الملونة، وهنا لا يمكنني أن أقارن ما يحدث أمامي الآن للأدب الشديد مع بعض البلدان التي يتحول فننا إلى سبة وثراؤها إلى لغة، كما يحدث في بلدنا العراق، أقول ذلك بكل استغراب وألم، حيث لا خوف في العراق أبداً على المتاحف من ديكات أو تماثيل الرقصين فرحين بفوز ناديبهم، أو حتى بفوز حزبهم في الانتخابات، ليس لأن العراق يجب ويشجع الرقص، أو أن حرية الاحتفالات متاحة للجميع، إنما ببساطة لأننا لم نعد نملك متاحف نخاف عليها، بعد أن سرت وخطمت حرمة متاحفنا وأماكن وجود أعمالنا الفنية التي نفاخر بها.

أعرف أن الخطر الذي يدهم فننا وثقافتنا وحياة أهلكنا، أكبر بالتأكيد من ربح الراقصين وأعمق من تمايل معجبات أياكس أمستردام، لكننا كشعب نحب الجمال أيضاً ونسعى إلى الفرح ونحاول أن نبتكر الحصة كذلك، رغم غبار الحزن. وهنا أشير وأستعيد الحزن الذي غلف مشاعر ووجوه مثقفي العراق بعد التفجير الذي طال مقهى رخية في بغداد قبل أيام قليلة ماضية، هذا المكان الذي يجتمع فيه المبدعون والمثقفون. نكت أنظر بعين إلى بعض أصدقائنا وهم يشعلون الشموع في مكان الحادث وأشاهد بعيني الأخرى كيف تطنى الحكومة شموع مسؤوليها وحمايتها للمواطنين.

تري هل نبقى نندب حظنا هكذا وفي القلب أمنيات بالوصول إلى مصاف البلدان التي تقدر الإنسان وتعطيه الأولوية في كل شيء، نعرف بأننا لن نصل إلى ذلك بسهولة لكننا نريد أن نقرب منه قليلاً على الأقل.

شداد عبد القهار. الميثولوجيا ووعي الابتكار

زهير الجبوري



منذ فترة احترافه اللوحة، واللعب بمفرداتها بوصفها فناً معبراً عن رؤية ذهنية للأشياء، ظل التشكيلي شداد عبد القهار يدور في دوامة ابتكاراته وبقصديّة الوصول إلى معنى (موضوعي) يعاصر فيه الزمن المزدحم بالمتراكمات، زمن (اللامركز)، لكنه بنى من خلال نافذته الوحيدة عالمه الفني عبر الرموز الميثولوجية المكرورة، وعبر تقانات الأداء اللوني والمكونات (العجائزية) الأخرى، لتبرز دلالات موضوعاته على قدر كبير من فضاءات شاملة ومتعددة القراءات، وهنا تختلف صياغة العمل الفني المعاصر لدى الفنان عن صلب الموضوعية المشتغل عليها، بمعنى أن حالة ما بعد الحداثة تستعير التاريخ وتعيد تنظيم الرموز الميثولوجية مهما كانت تحمل من مدلولات دينية (مشفرة)، ومهما شكلت خطايا وجودياً كبيراً..

ما أثارني في الحديث عن تجربة الفنان هو ما تطرق إليه الناقد الكبير عادل حين قال (إن شداد لا يتقدم، ولا يغازم، وهو يشفر رموزه ويظهرها، بل يعيد دراسة الصدمات، فهو يقلب المرئيات ويرجعها إلى محرقاتها) (١).. وهنا نمسك ببعض المفردات التي كشفت عن فعل الإعادة للرموز البائنة والمستعارة في لوحاته، وإن كانت فائضة المعنى وواضحة الدلالة في عملية تثبيت الثيمات الجمالية ذات الأبعاد الميثولوجية..

كما تبرهن تجربة الفنان في مراحل سابقة وأخرى حاضرة على خلق لغة خاصة تنطوي على جدلية الأسلوب المهاري المنفرد، بمعنى أن اللوحة عنده هي نتاج مخيلة متداخلة للمعرفي والنصي معاً، مع شعورنا الكبير بالنس الهاجسي المؤثر لموسيقى الأشكال وهي تتجانس طارحة منجزاً فنياً كبيراً.. ولهذا كانت لديه مهارة البناء والتنوع والتشتت والتضاد والتدرج، وكل آليات التناول

الإبداعي في الفضاء التشكيلي.. شداد عبد القهار، فنان شديد الحساسية بجماليته التي يشتغلها داخل إطار اللوحة، فبالرغم من خيوطه الميثولوجية البائنة في تجربته، فإنه أعاد صياغة عالمه التشكيلي بفتح هذه الخيومات ثم تركيبها بدلالات معاصرة، فاللون.. والعجان.. والأقمشة.. والألوان والكولاجية الأخرى أعطت وضائفاً



منفردة وفاعلة وكاشفة لما هو أُنِي، بمعنى أنه ساهم في خلق منظومة جمالية ملموسة، ولعل مهارة الاشتغال والتقانة الأدائية شكلتا طريقتيه الخاصة في إبراز ملامح الفنان الذي له أسلوبه المنفرد، الأمر الذي جعله يغور باكتشافاته إلى مناطق بعيدة، لنراه دائماً يخلق أنماطاً مكتشفة في دقات اللوحة، وهذا ما جعله يستعير من كل الأشياء ميزات خاصة، ميزات يسكنها في مخيلة الآخر / المتلقي، من خلال تكثيف العلامة ثم التوغل إلى رؤية

ذهنية في فضاءات قابلة للتأويل. أما ما يخص اشتغال الفنان على الأشكال ذات المنحى الهندسي، فهي ناتجة عن وعي الابتكار، وهي في الوقت ذاته تكشف عن وحدات جمالية لها قصديتها الفنية الشاردة، ومما كانت آليات البناء والتشكيل، فهي تنتمي إلى إعادة إنتاج المهمل والمضمر ومحاولة تأسيس مسحات رازكة لها، وهي من اشتغالات ما بعد الحداثة، ربما يشعر البعض بقلق هذا الرأي، غير أنني لمست بعض الثيمات المتداخلة في الموضوعات التي اشتغلها الفنان لتعطي موضوعاً بالشكل الذي شاهدناه، كالأوراق المهمل (أوراق الجرائد)، وبعض الماركات الخاصة بالأقمشة، وما إلى ذلك.. كل هذا دخل مع العمل التشكيلي عند (شداد) ليحيلنا إلى قراءة الملحمي والميثولوجي بآليات التلقي الحديثة، فلم تكن الملحمة بناء نصياً / لغوياً/ مجرداً بحسب، إنما هي الآن تتكرر بأبوات مختلفة، وإن الزمن لم يكن معياراً لخلقها، وإنما سرعة الابتكارات وكثرة الاشتغالات في كافة الميادين..

إن الأشكال التي ظهرت في أعمال شداد عبد القهار الأخيرة، وأعيى تلك التي بانث بوحدات مختلفة لأشكال الهندسية والأخرى المحببة وأيضاً المنسرحة بألوان متداخلة بطريقة هارمونية، هي في الوقت ذاته إعادة إنتاج ثقافة فنية / تشكيلية جديدة مؤطرة بإحساس ميثولوجي تعتمد ثقافة الأساطير عبر الزمن البعيد، فإن المفهوم المعاصر لما بعد الحداثة يلغي هذه السمة بالاعتماد على مقولة فوكوياما (بأنها نهاية الإنسان ككائن اجتماعي)، للنخس إلى نتيجة فحواها أن جميع الأشياء تتحقق بزمن قياسي ويتحول جوهره، وهنا تصبح كل المفردات

ذات سمات جمالية بشحنات ميثولوجية جديدة.. من صميم المضمون الفني في أعمال الفنان، نلمس أنه يتعامل مع الجسد بوعي عالي، بالاعتماد على المسحة الجمالية للشكل الأنثوي ومفرداته المثيرة، كلها علامات انطوت على قراءات متداخلة ومتشابكة في آن واحد، فالجسد الأنثوي المزخمة في بوتقة واحدة (كما في لوحاته التي اشتغلها مؤخرًا)، ثم (الأفك) المحيطة حولها، وبعض الماركات (الدعائية) المستخدمة استخداماً تشكيميا، وغيرها من التفاصيل، هي قراءة جمالية لأبعاد ميثولوجية جديدة، فالإحساس بالتداخل والتشتت والقيح والانظام واللاانتظام، هو ما تثيره قراءة ما بعد الحداثة..

لذا، يقوم شداد عبد القهار على تحوير ثيمة الجسد داخل لوحاته، ويعبر تمرکزاته، محاولة منه لفتح مدلولاته وإبراز الطاقات الكامنة التي في داخله، حتى تكثيف الألوان وطريقة استخدامها وتوظيفها، أشبعته كثيراً للوصول إلى قصيدة كاملة وواعية للخروج بنتائج استخلاصية بائنة..

بهوء حذر، ينهض الفنان شداد عبد القهار لإعادة تركيب الحداثة عبر مرويات فنية تحمل في طياتها ابتكارات الشكل من خلال ترتيب مفرداته بالطريقة الأكثر تلامها وانسجاماً لتشكل عنده دقائق حساسة لها نغمة التأسيس ووصمة الحضور وإيقاع البصر، ليقوم بعدها على بناء معادلته التي تؤسس نمطه الخاص، مثل أي فنان رائد قدم بصمته الخاصة ومضى، وبعد أن أشبعنا الساحة التشكيلية العراقية بتجارب فنية / تشكيلية على يد كبار الفنانين، فإنه من الصعب جداً أن نجد لونا منفرداً لفنان معاصر، لكننا الآن فقط ارتكنا بأن التشكيلي شداد عبد القهار قارئ جيد لعلم الميثولوجيا، الأمر الذي جعله يقدم لوحة سينكرها الزمن بأنها نص بصري له قراءته المفهومية الشاملة والمعاصرة لما بعد الحداثة..

(١) عادل كامل / شداد عبد القهار.. نصوص التراب والغواية / مجلة تشكيل /ع(١٢) ص٤.

صدر عن

الحلة عاصمة السخرية العراقية المرة وذكرى الساخرين

كثيرة هي المؤلفات التي تناولت مدينة الحلة، والتي تحدثت عن مكانتها التاريخية والعلمية والفقهية والأدبية والسياسية منذ أن سكنها سيف الدولة المزيدي صدقة بن منصور الأسدي في شهر محرم سنة ٤٩٥ هـ / ١١٠١ م ولقاية اليوم. ومما يحسب للحلة في سفر التاريخ هو أنها احتضنت الحوزة العلمية قرابة أربعة قرون في عمر أصول الفقه الشيعي. وقد تناول هذه الحركة العلمية الأستاذ الدكتور حسن الحكيم في مؤلفه (مدرسة الحلة العلمية)، وقد حفز هذا المؤلف يراع الدكتور عبد الرضا عرض ليخوض في غمار هذه القضية ليطلع علينا بمؤلف مهم جداً، كان عبارة عن أطروحة دكتوراه حملت عنوان (الحوزة العلمية في الحلة، نشأتها وانكماشها، الأسباب والنتائج) ليجلي كثيراً من غبار النسيان عن هذا التاريخ الأهم في عمر مدينة الحلة، بعد سقوط الدولة العباسية.



صحة أحداثها)، كما يقول المؤلف. محملة الأكراد يصلح لأن يكون فيلماً كبيراً فيما لو توفرت له قدرات هوليوودية لإنتاجه وإخراجها،

ففيه من كثير من السرية المرة والحزن والألم، بعد أن أسهب الجنباني في سرد كثير من حياة بعض رجال هذا الحسى، مروراً بموضوعه السياسية والتي هي أثيرية إلى نفسه، ما دام الحديث يتناول تسلط البيعث الصدامي على رقاب العراقيين، كما أشار إلى اتفاقية الجزائر التي أبرمت بين شاه إيران والرئيس العراقي صدام حسين (نعم.. كان نائباً بالمنصب وبمسؤوليات رئيس جمهورية، هذا ما ذكره نوفل الجنباني أيضاً) وتأثيرها الفاعل على رجال المقاومة الكردية، وعملية التهجير القسري لأكراد كركوك سنة ١٩٧٧ م وتوطئتهم في محافظات الوسط والجنوب، وإعدام مجموعة من الكفالات العلمية الكردية في محافظة بابل - ناحية جبلة، والذين لم يعثر عليهم لغاية اليوم.

و.. إضافة إلى الشخصيات الحلية والتي اكتسبت شهرتها لكثير من الأسباب، فقد توقف الكاتب عند بعض الأسماء العربية والأجنبية الوافدة إلى مدينة الحلة، كالفدائي الفلسطيني الذي جاء للسكن في مدينة الحلة. بعد أن تعرف هذا الفدائي على بعض الفدائيين من أهل الحلة، يوم كانت فلسطين الشاغل الأكبر للعرب (قبل أن يشغلوا بدعم القاعدة وداعش في العراق لقتل الشيعة) على أثر طرد الفدائيين من الأردن في سبعينيات القرن الماضي، ورجال شركة (سكابانتيوس) اليونانية، الذين حرص رجالها على صيد الخنازير جنوب مدينة الحلة، أو الهنود الذين استوطنوا الحلة لأكثر من عقد لبناء جسر سعد (الهنود).

كما كان للكاتب وقفة مع أشهر مجانيين الحلة، وإختصاص كل واحد منهم بموضوع معين، فهناك مجنون مختص بعبد الكريم قاسم، بعد أن فقد هذا الرجل عقله بعد إعدام المرحوم عبد الكريم قاسم، وهناك من هو

اليومية لديهم يوم كانت تحكم بالحديد والنار من قبل زمرة البيعث، فكاتبنا في معظم صفحاته وسطوره كوميدياً سواداً لآطال مؤلفه، ولقد شاركت هذا الصديق الرأي قبل أن أطلع على الكتاب بعد أن أخذتني غيبرتي على مدينتي، ولكن بعد قراءته وجدت أن الموضوعات لم تسمّ بغير محمّد علي القصاب، لذلك اعتقد جازماً أن البيعثيين هم أول وآخر من سيوجه سهام النقد لهذا الكتاب، فهو يحط من قدرهم (خاصة الثقافي) في معظم فصوله، إن لم نلق جميعها، وهم الخاسر الأكبر بإصدار هذا المؤلف.

و.. كثيرة هي الموضوعات التي تناولها الجنباني في هذا الكتاب، إذ يربو عددها على (٣٣) موضوعاً، والكثير منها بحاجة إلى كاتب سيناريو لتصبح أفلاماً روائية في غاية الروعة، كموضوع الشاعر موفق محمد، هذا العلامة الحلية الفارقة إبداعاً وجزناً، فهو الآخر (قد كان خسر ولده عدي في مقابر البيعث الجماعية)، أو موضوع الشاعر محمد علي القصاب، الشاعر الشعبي الأشهر في تاريخ القصيدة الغنائية في مدينة الحلة، بعد أن صارت قصائده تغنى من قبل المطرب سعدي الحلبي، فحباته زاخرة بالإبداع والهجوم والأحزان، والسخرية التي صار يفتس بها عن نفسه والتي صارت ماركاً مسجلة باسمه في الوسط الشعري والاجتماعي في مدينة الحلة. أو موضوع هاشم سدوري، المحافظ البيعثي، والذي حوله الجنباني وأهل الحلة يوم كان محافظاً إلى مسخرة أو (مسلسل يومي يتداولونه في المقاهي بالصوت الهامس، الذي تعقبه الضحكات العالية، والذي لا يعرف أحد مدى

ولو أردنا أن نستعرض عناوين بعض ما نعرف عما كتب عن هذه المدينة المطاء، فإننا سنقل كاهل هذا الموضوع بالكثير، وسنتجاوز على مساحة كبيرة لهذه السطور المختصة لقراءة (الحلة عاصمة السخرية العراقية وذكرى الساخرين) لمؤلفه نوفل الجنباني، والصادر عن دار المدى لعام ٢٠١٤م بـ (٤٣٨) صفحة من القطع المتوسط، ولأمانة أقول: إن في هذا الكتاب القليل من عنديات الجنباني، والتي اقتضتها ضرورة السخرية المرة التي اعتمدها في هذا المؤلف، كما أنه قد وقع تحت ضغط هيمناته الفكرية وهو يسيطر حروف هذا الكتاب. إن من السهولة بمكان أن يتيقن القارئ أن الجنباني شيوعي خاصة وهو ينتصر لرجال هذا التيار اليساري، ويكيل الشتائم للبيعث الفاشي، ولصدام، بمناسبة وبدونها، خاصة إذا ما عرفنا أن رجال هذا التيار، هم النخبة المثقفة في الحلة.

ومما يحسب لهذا الكاتب هو جرأته المتناهية وهو يسمي الأشياء بأسمائها بلا لف أو دوران أو خوف من هذه الشخصية الكاركتيرية، كما أنه البيعثية!! كما أنه اصدم كل من كتب عنه سواء بالمدح أم بالقدح. وفوق هذا وذاك فقد كتب بحب عن هذه المدينة بمختلف طبقاتها الاجتماعية غير مبال بما سيقل عن هذه الكتابة ما دامت عربات سطوره لن تخرج عن سكة الحقيقة.

نعم.. استخدم نوفل الجنباني كثيراً من المفردات السوقية والتي بعضها يخدش الحياء بقوة إلا أن إصراره على تصوير الحلة بمختلف طبقاتها (خاصة تلك المسحوقة، أو التي تعيش على هامش الحياة) قد اضطره لانتهاج هذا الأسلوب في الكتابة أو إيراد تلك المفردات على عواهنها!! قد يقول قائل: لماذا هذه الموضوعات بالذات، ولماذا لا يكتب عن الوجه المشرق للحلة، ولالإجابة عن هذا نقول: إن الجنباني غير ملزم بالكتابة عن تاريخ وأداب وفنون الحلة بالطريقة التي تحلو لهذا الطرف أو ذاك. ثم أن الحلة بما هي عليه بعصورها المختلفة قد كتبت عنها الشيء الكثير، إلا هذا الجانب الذي تناوله الجنباني بصدق، فقد بقي عبارة عن أحاديث يتناقلها كثير من الألسن، وهي في طريقها إلى النسيان والضياح، وحسناً فعل الجنباني وهو يشر عن ساعد قلم مشهود له بالكفاءة الأدبية، ليكتب الوجه الآخر للحلة. اعتقد جازماً أن هذا الكتاب سيدفع بكتاب بعض المحافظات للخوض في التفاصيل

تلويحة المدى

■ شاعر نجيب

الشعر، الشعريات، شعرية الصورة

الكل يعرف اليوم تقريبا الفارق بين (الشعر) و(الشعريات) رغم أن المفردة الأخيرة استخدمت بإفراط في ثقافة تبجل الشعر تاريخيا مثل ثقافتنا، لكي تتقرب من فن الشعر بالأحرى. أصل الشعريات يقع في المفهوم الأغرقي "پويتيكس" poiètikès التي ترجمت في وقت متأخر عربيا بـ "البويطيقا"، انطلاقاً من كتاب أرسطو الشهير بالعنوان الإغريقي نفسه الذي ترجمه العرب ببعض التجاوز بل فن الشعر". التجاوز قادم من أن أرسطو عالج فيه الفن الشعري ليس كما عرفه العرب، وإنما كما تجلّى في التراجيديا و"الملمحة" و"المحاكاة" وهي ضروب لم تكن ثقافة المترجم العربي تعرفها قط. من هنا الانتباس الأصلي كله بين الشعريات الحالية، المستلهمة جوهرها من مفاهيم أرسطو والشعر. إذ تعرف "الشعريات" وما هو "شعري" اللطحة بأنّها دراسة الأشكال الأدبية، وعلى وجه الخصوص دراسة الأسلوب والسردية والمجازات البلاغية، بالطبع في فن الشعر المخصوص وغيره من الأنواع الأدبية، بل وغير الأدبية.

نتكلم اليوم عن شعرية المسرح، وشعرية الفيلم السينمائي، وشعرية اللغوي، وشعريات الفيلم السينمائي، وشعرية الرواية، وشعرية الموقف الإنساني، وشعرية الصمت نفسه، وغير ذلك، وكله لا علاقة بل فن الشعر المخصوص، ولا بالشاعرية الحالية. ويبدو لنا أن هذه الشعرية، جوهرها، هي مسألة مرهفة، وغير مباشرة، مثقّلة بالمجاز والاستعارة، وفق طريقتها وتقنياتها وأدواتها، مسألة من مسائل الوجود. إن مفهوماً عميقاً عن هذا الوجود يتخذ بصيغة ما شكلاً استعاريًا، لا تبسيط فيه، حتى في الرواية. ألم تقرأ روايات نجيب محفوظ وغائب طعمة فرمان بهذا المعنى، بحيث أن لا قيمة لشخصها دونها، شخصيات لا يمكن فهمها فقط بصفتها محض رموز أو معادلات صارمة للشرائع وطبقات بشرية واجتماعية، ففي ذلك قتل للإنساني المركب فيها، فدنيا جميع التعقيدات، بل الانتباس، الذي تنطوي عليه الاستعارة، مثلها مثل شخصيتي السمكة والصيد في رواية "همنغواي" الشيخ والبحر".

في الصورة أيضاً شعريات مماثلة، بهذا المعنى أو قريباً منه. ولا يمكن أن نفهم بصفتها محض توثيق لحقيقة ولشخص أو أماكن من الحاضر أو الماضي، رغم أنها قد تكون شبيهة بشخصيتي الصيد والبحر وشخص محفوظ أو فرمان. بصفتها مجازاً وأسلوبياً وسرداً وشكلاً وخطاباً مروغاً، ثمة شيء من "الشعرية"، بل إننا نراها تراحمًا مشحونة تمامًا بالشعرية. إنها كتابة بالوضوء، وهكذا كان يعرف التصوير الفوتوغرافي في فرنسا عند بدء اكتشافه. ولعل هذا الأمر هو ما يفسّر لنا لماذا تنوّف أمام صورة قديمة معينة، حتى لو تعلق بشخص محدّد نعرفه، إذ عبره نستحضر سيقاً نفسياً، أو لحظة متوترة، أو استعارة تاريخية عزيزة، أو واقعة شخصية حميمة، أو مجازاً يمله من نراه أكثر من شخصه المحدد.

لا ينطبق التوصيف على جميع الصور بالنسبة لكل امرئ منا، بالضبط مثلما لا ينطبق على تفضيلاتنا وأمزجتنا وميولنا بالنسبة لهذا النص الشعري وذاك، وما يثيره فينا مرآى هيئة هذا الشاعر أو ذاك. نص الصورة هو خطاب لا يتفق الجميع بشأنه مثل أي خطاب. وإذا ما تعلق هذا الخطاب بالماضي فلسوف يكون الإختلاف بيناً وبارداً ومقلقا ونيذاً في عين الوقت. لذا يبدو أن شعريات الصورة يجب أن لا تفهم إلا على أساس أنها لغة خاصة مطلبة بلون السيبيا، أو ذاك اللون الحائل المزرقي أو المخضر. إنها لا تمجّد الماضي قدر ما تشبّك بالنوستالجيا بشكل مُلتبس. وأنها بائنة للمعرفة ومشتمة بالوضوء على الحاضر. لا تبدو لهذا السبب دقيقة المعاني الأخرى لشعريات الصورة، ولعلها تحتاج إلى اللويحات.

شعريات الصورة تسائل الوجود. وجودنا نحن. أليس كذلك؟ وهي تفعل حتى لو كانت من الماضي. أمثال صورتي وصورتي المنلقطة قبل سنوات طوال حتى أتقن من ذلك. شعريات الصورة تسائل مشكلات الوجود بطريقتها كما أشرنا، خاصة معضلة الموت، وما يبقى من حيوات كانت مفعمة يوماً. هذا أمر جديد تماماً في تاريخ البشرية منذ اختراع التصوير الفوتوغرافي، لأنّ براعة فن الرسم وواقعيته لم تستطع القيام بأمر مماثل تماماً. فعل لكن ليس تماماً كما تخبرنا الصورة الفوتوغرافية.

عاصر الجشعبي

البحر بواسطة الباخرة الإماراتية (جبل علي) وحمولة هذه الباخرة والمسافرين على ظهرها بأكثر من جنسية وطبائعهم، والأشغال التي تداعب مخيلاتهم قبل الوصول إلى العراق (خاصة رجال طائفة البهرة وسؤالهم عن موعد الوصول إلى كربلاء المقدسة)، وهواجس الخوف من التأخر في بلوغ ميناء أم قصر، وإحساس العراقي بالديمقراطية وهو على ظهر السفينة، هذه الديمقراطية التي (لم تستطع الإنفاق إلا على شتيمة صدام حسين)، والأفكار التي تراود الكاتب وهو في طريق العودة إلى الحلة، والتي وجدها على غير عادتها بعد عقود من حكم الطاغية صدام حسين. فقد استذكر أيامها تلك برمرارة وحسرة (في أيام الغروب البعيدة، اعتاد الحلاويون أن يخرجوا من بيوتهم بأفضل ما يلبسون متوجهين إلى مقاهيها ونواديهما وسينماتها وملاعبها بعد نهار من التعب بكل أشكاله، تعب الحرفة وتعب المهنة).

وهناك موضوعات أخرى لا تقل إثارة عما ذكرت في هذا الكتاب، بل تترك شيئاً في هذه المرة، طغوس الشعائر الصبغية التي كانت تقام في ذلك الوقت قبل أن تمنع من قبل (القيادة الحكيمية) فقد تجرأ الجنباني في موضوع حسّاس على الإشارة إلى بعض الأمور السلبية التي كانت تراقب أداء تلك الشعائر من قبل بعض الشباب. فقد وجد

الكاتب أن تلك المواكب كانت فيها (فسحة عريضة للغزل، حتى أن نصف اللاطمين متهمون بأنهم يزيدون الضرب حين يلمحون عينا واسعة أو حاجبين معقودين. أما حين يعلو صوت الحشد الناعم المتوارى وراء العباوات السوداء بالنواح، فعلى الصدور (السلام).

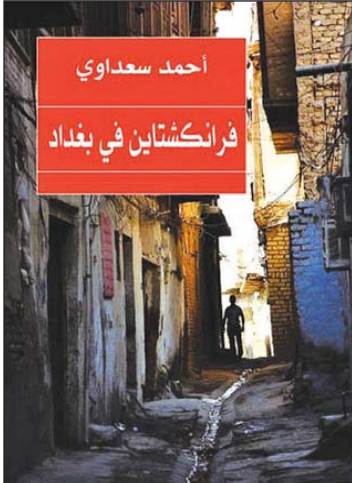
وقد تخبه رجال الحوزة العلمية إلى هذا الجانب فأفتوا بحرمة مشاهدة النساء لهؤلاء اللاطمين بصدور عارية. كما تطرق الكاتب في هذا الفصل إلى حرص أهل الحلة بعد تقادم الأوضاع السياسية على تناول الموضوع السياسي في كثير من تلك الردرات - المقاطع الشعرية - ويورد بعضها على سبيل المثال (يكولون الله يشمر احجار / من هبت العاصفة / راس المشير اخفته .) وقد قبل هذا المستهل بعد سقوط طائرة القومجي عبد السلام محمد عارف، في مدينة البصرة واحتراقه فيها.

وفي أكثر من موضوع يتحدث الجنباني عن قصة عودته إلى العراق عن طريق

في أهم إنجاز أدبي عراقي

(فرانكشتاين في بغداد) تحصد البوكر العربية

متابعة / المدى الثقافي



معي»، وعبد الرحيم لحبيبي مؤلف رواية «تغريبة العبيدي المشهور بولد الحمرة»، إضافة إلى الروائي المصري أحمد مراد مؤلف رواية «الغيل الأزرق».

المعروف أن الجائزة العالمية للرواية العالمية أطلقت خلال عام ٢٠٠٧ وهي تدار بدعم من هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة والشراكة مع مؤسسة جائزة بوكر في لندن.

وجاء في بيان لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية في نسختها العربية "البوكر": أحمد السعداوي وجه من وجوه العراق النبيلة، صاغ من معاناة أبناء شعبه ووطنه رواية وثائقية حملت مأسسي ومعاناة العراق وما حدث له في الأربع سنوات التي سجلها في روايته بحس أدبي رفيع المستوى وكشف القيب الذي بدأ يفرغ في كل نواحي الحياة العراقية. ومن جهته أصدر سعداوي بياناً خاصاً

أعلن في أبوظبي فوز الروائي أحمد سعداوي بجائزة البوكر العالمية للرواية العربية، وذلك عن روايته «فرانكشتاين في بغداد»، التي تنافست مع ست روايات أخرى مثلتها القائمة القصيرة المرشحة للفوز بالجائزة الأدبية العربية.

ويعد سعداوي أول روائي عراقي يفوز بالجائزة، بعد أن ترشح عدد من الروائيين العراقيين لها، ووصلوا للقائمة القصيرة، وروايته هي سابع رواية تفوز باللقب منذ انطلاق الجائزة عام ٢٠٠٧. وترشح عدد من الروائيين العرب إلى القائمة القصيرة وهم السوري خالد خليفة مؤلف رواية «لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة»، والروائية العراقية إنعام كجي جي مؤلفة رواية «طشاري»، والعراقي أحمد سعداوي مؤلف رواية «فرانكشتاين في بغداد»، ومن المغرب العربي الروائيان المغربيان يوسف فاضل مؤلف رواية «طائر أزرق نادر يحلق



بهذه المناسبة جاء فيه:

عجز عن التعبير عن حجم شكري وامتناني لكل من تفاعل مع خبير إعلان فوز «فرانكشتاين في بغداد» ببوكر العربية ٢٠١٤. من العائلة والأصدقاء الذين أحاطوني بمحبتهم ودعمهم الكبير لي في أقسى الظروف من أجل الاستمرار والمواصلة، وليس انتهاء بالأحبة الذين أحاطوني بدهم الكبير في أبوظبي قبل وأثناء وبعد إعلان اسم الفائز.

وقدم شكره أيضاً لزملاء القائمة القصيرة: «الذين قضيت معهم أياماً جميلة، وأعتز بكونهم نخبة من ألمع كتاب الرواية بالعالم العربي اليوم، الذين لم تكن فرحتهم بي بأقل من فرحة أي صديق حميم». وتضمن البيان أيضاً شكره إلى لجنة التحكيم الذين وضعوا ثقتهم بي ورواياتي، وأشكر الإدارة المنظمة للجائزة

الدولية للرواية العربية وهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الممولة للجائزة». مشيراً في البيان "لقد تأثرت كثيراً بردود الأفعال العراقية، وأعترف بأنني بكيت عدة مرات بسبب حجم الإنفعال الكبير الذين أحاطوني به، ولأن هناك من رأى في الحدث دلالة تخصه هو شخصياً أو يخص بلدنا المكتوب بالحن والآلام.

وأتمنى فعلاً ان تكون الرواية وفوزها بهذه الجائزة قد ساهما برفع منسوب الأمل، وأن يكون الحدث كله قد قدم شيئاً للحلمين بدفع حياتنا نحو المدينة والديمقراطية الحقة، بما يحفظ كرامة الإنسان العراقي ويعزز ثقته بالمستقبل. وبما يعزز الثقة بدور الثقافة والأدب الإيجابي في حياتنا العامة.

والرواية تعبير عن مشكلات العراق من جهة تناول المأساة العراقية من زاوية غرابية، تختلف عن طرق السرد التقليدية في أعمال عدة تفاعلت مع الموضوع العراقي نفسه. والرواية تتناول رجلاً يقيم بحي شعبي يعمل على لصق بقايا بشرية من ضحايا الانفجارات في بغداد، ويخطها على شكل جسد جديد، تحل فيه الروح. وأحمد سعداوي روائي وشاعر وكاتب سيناريو (١٩٧٣). صدر له عدد الأغنيات السيئة (شعر ٢٠٠٠) وفلات روايات: «البلد الجميل (٢٠٠٤) «إنه يحلم أو يلعب أو يموت ٢٠٠٨»، إضافة إلى روايته الأخيرة «فرانكشتاين في بغداد». وسبق له ان حاز عدة جوائز واختير ضمن أفضل ٣٩ كاتباً عربياً تحت سن الأربعين في مشروع «بيروت ٢٩»، في ٢٠١٠.

من أجمل أعمال موتسارت

ثائر صالح

أبدأ بالقول: كل أعمال موتسارت جميلة. فعبقريته هذا الموسيقار نادرة لا تتكرر. ومع ذلك هناك بضعة أعمال خرج بها عن أسلوبه المؤلف الخفيف الرقيق المرح والمنشرح، بل حتى الطفولي، فهي مختلفة بكل بساطة، لهذا حازت شهرة كبيرة. من هذه الأعمال كونشرتو البيانو رقم ٢٠ (تصنيف كوخل رقم ٤٦٦) الذي أكمله يوم ١٠ شباط ١٧٨٥، ليقدّمه في اليوم التالي حتى قبل أن يجف حبر المدونة الموسيقية والأجزاء المستنسخة لألوركسترا. ما يميز هذا العمل أنه مكتوب بمفتاح ر ه الصغير، والمعروف عن موتسارت أن الغالبية العظمى من أعماله كتبت بالسلم الكبير، بالتالي فهي فرحة ومشركة ومرحة.

الصادم في هذا الكونشرتو هو الحركة الأولى القائمة وداكنة الطابع، تليها الحركة الثانية التي مثلت تناقضا رقيقا وغنائيا مع الحركة الأولى. لكن الحركة الثالثة تعود للسلم الأصلي في صراع متواصل لا يحل، حتى أن الانتقال إلى الجزء الأخير من الحركة الثالثة بالتحول إلى مفتاح ر ه الكبير دون تمهيد لم يحل الصراع. ويبدو أن موتسارت لم يشأ ترك جمهوره في أجواء سلم ر ه الصغير، أي أن الخاتمة موتسارتية بالشكل المعتاد في باقي أعماله.

ما يكتب موتسارت كونشرتو آخر للبيانو في السلم الصغير سوى كونشرتو رقم ٢٤ (في دو الصغير). العمل الاستثنائي الآخر المكتوب بالسلم الصغير هو أدايجيو و فوغا للوتريات (تصنيف كوخل رقم ٥٤٦) في دو الصغير. والأدايجيو هي سرعة من سرعة من التأليف الموسيقي (بطيء على الراحة)، أما الفوغا فهو أسلوب في التأليف الموسيقي، من أشكال المحاكاة يكتب لعدة قطوع لحنية تتداخل وتتفاعل، وتعود الفوغا إلى سنة ١٧٨٣، ولم يكمل موتسارت العمل إلا في ١٧٨٨. وتلك كانت فترة من حياة موتسارت القصيرة بدأ يهتم فيها بالتأليف "العلمي" أو العميق، خاصة بعد اطلاعه على بعض أعمال باخ التي تميز ببينائها الحكيم.

موسيقى السبت

رأي

أربيل آمنة... عشاق حديقة سامي عبد الرحمن



رشيد الخيون

وما كان على ضفاف دجلة من حدائق تمتد على ساحل الأعظمية وأبو نواس وساحل المحيط بالكاظمية.

كان الوقت بين الضحي والظهيرة، والسماء ملدبة بسحاب غير امطرات، لمحت من بعيد شابا وشابة، فقررت السؤال عن الطريق إلى معرض الكتاب كعذر للحديث معها، على الرغم من اعتراض صاحبي كي لا تقطع عليهما تلك اللحظات المسروقة من الدراسة أو الأهل، فكنا سألنا أحد العاملين وعرفنا الطريق تماما. سلمت عليهما فردا بعربية مفهومة، وأخذ الشاب يشرح لنا كيفية الوصول إلى المعرض، حتى انتهى، سألتهما: هل تدرسان أو تعملان؟ قال الشاب، والشابة تتسم بحياء: نحن ندرس في الجامعة، وهذه ساعات ليست فيها دراسة، فقررنا التجوال في الحديقة، بعد زيارة معرض الكتاب، قلنا: أتحيان بعضكما، قال: نعم، وكلانا ندرس في قسم التاريخ. دعيت لهما بالموقفة على أن يبق أحدهما إلى جانب الثاني، ولا يفرط بهذه اللحظات في المستقبل، وهي التي تعين على تجاوز ما تأتي به الحياة بعد الزواج، بل هي الرابط الحقيقي، تركتها مسرورين، مع أن طه يلح علي بتركهما، لكن ظهرت لي تكريات ما قبل أربعين عاما. اتجهنا وسط شارع مظلل داخل الحديقة وتذكرت ما كنت قرأته لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشرى (ت ٥٣٨ هـ):

عندما يشعر الناس بالطمئنان والأمان يتحابون ويعشقون، بل يؤثر ذلك على المستوى الدراسي أو الانتاجي، فأى المدن بلا حبّ وعشقى، ومن لا يجد خلوة حديقة وخميلة يستظل بها يفتش عن أي سبيل إلى ذلك

قيل: "عشيق رجل امرأة فقيل له: ما بلغ من عشقك لها؟ فقال: كنت أرى القمر على سطحها أحسن منه على سطوح الناس" (ربيع الأبرار ونصوص الأخبار).

ابتعدنا قليلا لاحتل محبين آخرين، يتهايان بمشيتهما تعبيرا عن شعورهما بالأمان، إلا من عين الرقيب، ولم يكن سواي وصاحبي، فقررت التحدث إليهما، والعذر السؤال: أين طريق معرض الكتاب، وهذه المرة تحدث الأثنان، وأخذ يشرحان، بعد أن سألا: من أين أنتم؟ قلت من بغداد، فرحبا. وتكر الموقف أكثر من مرة، وأنا أنظر إليهما كأطيار لا بشر، لختف الأرواح وألق الوجوه، والغرق في الأحلام، ولا يلفت هذا المشهد نظر العاملين، من مزارعين وجراس، لينغص عليهما، بمعنى أنه أمر صار اعتياديا. سافر طه، فقررت الذهاب في الطريق نفسه، لجمال ذلك المشهد، ف تكررت الحكايات، والمدخل هو السؤال: "أين طريق معرض الكتاب؟"

عندما يشعر الناس بالاطمئنان والأمان يتحابون ويعشقون، بل يؤثر ذلك على المستوى الدراسي أو الانتاجي. فأى المدن بلا حبّ وعشق، ومن لا يجد خلوة حديقة وخميلة يستظل بها يفتش عن أي سبيل إلى ذلك. لكنني عندما قررت الكتابة عن عشاق حديقة سامي عبد الرحمن، وهو الذي استقبلنا (أكتوبر

٢٠٠٠) للاحتفال بالجواهري وفي هذه الحديقة، التي سميت باسمه، ربطت بينه وبين عشاق حديقته، بقدر ما خشيت من الإسلاميين الكرد طبعاً، إذا ما تمكنوا قد يأخذوا ما كتبتّه شاهداً أو دليلاً لمواجهة (الفساد)، مع أن عدد بعض من أربناهن كن من المحببات. كنت ضمنت كتابي "بعد إنن الفقيه (مدارك ٢٠١١) فصلاً خاصاً بالعشق والعشاق، بما يتعلق بمعاملات وأحكام النساء، تحت عنوان "أحكام العشق بإباحة اللذة أهون الشرين". معتمدا على ما صنفه الفقهاء الكبار في العُشوق، مثل أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) "ذم الهوى"، وكتاب ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) "روضة المحبين ونزهة المشتاقين"، و"الكتاب الشهير" طوق الجمامة في الألفه والألاف لابن حزم الشهرى بن محمد الظاهري (ت ٥٦٦ هـ)، وكتاب الحافظ مغلطاي (ت ٧٦٢ هـ) "الواضح المبين في ذكر من أستشهد من المحبين".

من يقرأ هذه الكتب يشعر أنها تجارب شخصية أكثر منها حكايات عن آخرين. فابن حزم يقول قبل الأبيات التالية عن العشق: "ولقد جربناه فكان مُراً"، ثم يقول: "أرى دارها في كل حين وساع/ولكن من في الدار عنى مغيبٌ/وهل نافعِي قرب الديار وأهلها/على وصلهم مني رقيب مرقبٍ/ فيا لك جبار الجنب أسمع حسه/وأعلم أن الضين أنسى وأقرب" (طرق الحمامة).

على أية حال الكُرد مثل العرب لهم عشقهم وأساطيرهم فيه، فـ"ممو" هو قيس، و زين هي ليلى. وإذا كانت نظرية العرب في العشق النهائية بالموت أو الاكتئاب الشديد فكلذ هو عند الكُرد. غير أن الدنيا تبدلت فلا حجب لحب عن حبيبه، إذا لم يكن لقاء في حديقة، كحديقة سامي عبد الرحمن، فـتويتِر و فيسبوك قد يعوضان. تبقى المدن غير آمنة إذا لم يملأ الحب حدائقها وبساتينها، لهذا أقول: وجدت أربيل آمنة.

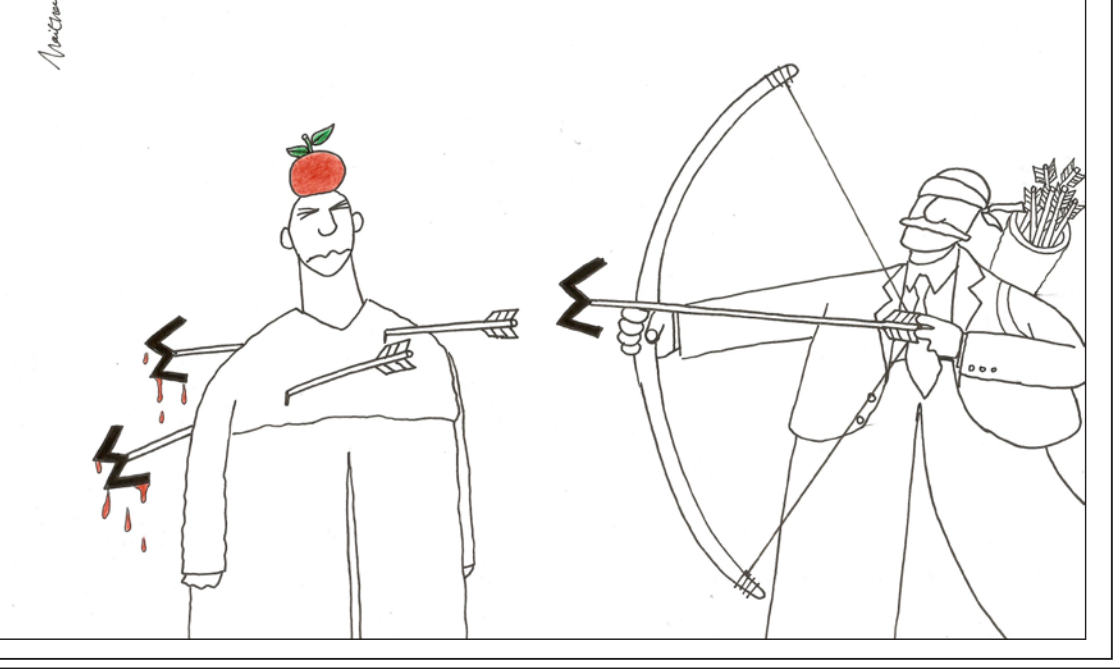
بعيداً عن أجواء الانتخابات، وما بين بغداد وأربيل من وصل وقطعة. منها تهديد بإغلاق الشركة التي أسماها "الوطن العراقي"، ومنها قطع رواتب موظفي إقليم كردستان، وما يتعلق بالميزانية. مثلما بقية محافظات العراق مآلات لافتات الدعاية الانتخابية محافظات إقليمه، بأقل غرائبية وعجائبية، وربما فيها غرائب وعجائب إلا أنها كتبت بالكردية، وما بقي في أذهاننا من درس هذه اللغة، في أوائل السبعينيات، لا يلا الفاظ في الديمقراطية والفرالية أو الكونفدرالية بكفي لفهم دعاية انتخابية، فنحن تعلمنا ذلك الدُرس بلا الفاظ في الديمقراطية والفرالية أو الكونفدرالية والبرلمانية، وإلى غير ذلك من الفاظ جديدة علينا وعلى أختوتنا الكُرد أيضاً.

قلت بعيدا عما ينتظر في ملحمة الانتخابات العامة بالعراق وإقليمه، الأربعا الماضي ٣٠ نيسان (أربيل) المنصرم ٢٠١٤. فالدونة خاصة بالعشق والعشاق في حديقة أو بارك سامي عبد الرحمن، والأخير قتل مع مجموعة من رفاقه في الأول من شباط (فبراير) ٢٠٠٤، في تفجير لا ينفصل عن سلسلة الإرهاب الذي عمّ العراق من السهول إلى الجبال. وتكريما لهذه الشخصية القيادية سميت حديقة أربيل باسمه.

سألت عن إمكانية الوصول إلى معرض أربيل للكتاب (٢- ١٢ نيسان / أربيل)، فقيل لي عبر الحديقة، لكن المسافة طويلة، فاتفقت أنا والصديق الكاتب والفنان طه رشيد أن نعبر الحديقة إلى معرض الكتاب، وطه من المعارف القدماء، كنا نتردد على دار بمحلة الوزيرية ببغداد العام ١٩٧٤، عرفته، بعد أربعين عاما، من شاربه الكئ، فقد ظل محتفظا به، إلى جانب الاحتفاظ بما كان عليه من سجية ورفقة طيبة.

تشكل الحديقة رثة مدينة أربيل، مترامية الأطراف لوسعها، تتخللها بحيرات والعب لتلاميذ المدارس، ومثلما احتكرت الأطيار أغصان الأشجار احتكر العُشاق خمائلها وظلالها. تذكر حديقة الزورا ببغداد،

سنوات...



جدل الهوية الطبقية والهوية الوطنية



سعد محمد رحيم

غالباً ما ارتبط وعي الهوية الطبقية في العراق، بالهوية الوطنية. وإذا ما عرفنا أن الإحساس بالانتماء إلى الهويات الموروثة كالدين والطائفة والعشيرة يعتمد الجانب الوجداني/ العاطفي فإن الانتماء الطبقي ووعي الهوية الطبقية لهما طابعهما الواقعي/ العقلاني، لذا فوعي الهوية الطبقية يعكس شعور المرء بذاته وادراكه لمصلحته كونه إنسانا اجتماعيا/ اقتصاديا له وظيفة اجتماعية وقضية محددة. وهذا ما يجب أن يقوده بالضرورة إلى التضامن مع أبناء طبقته من جهة، وأن يجلّم ببناء دولة قانون ومؤسسات مدنية ركينزاتها الديمقراطية والعدالة الاجتماعية من جهة أخرى. لذا وضع اليسار، على الدوام، المشكلات الاجتماعية في القلب من اهتماماته الفكرية وممارساته السياسية، ومسمعا الوطني.

إن شرط تأسيس الدولة الديمقراطية المدنية القائمة على مبدأ المواطنة هو مع غلبة الاعتبار للانقسام الأفقي/ الطبقي للسكان على حساب الانقسام العمودي/ الاتني والعشائري. أي أن الأفراد الذين يمنحون الأهمية لهويتهم الطبقية بوعي يكونون قادرين للمساهمة في ترسيخ أسس دولتهم الوطنية. ولكن حين تضعف الدولة في أن تكون الضامنة للحد الأدنى من العدالة الاقتصادية والاجتماعية، وتأكيد حقوق المواطنة في الأمن والحريات المدنية والعيش الكريم، يستعشش الهويات ما قبل الولائية، وتبدأ حالات تضيق حدود الانتماء. فالانقسام على أساس الدين والعرق سيقضي إلى تقسيم آخر في إطار الدين الواحد إلى طوائف، ومن ثم إلى جماعات. فيما يجري التقسيم في إطار

العرق مناطقياً وعشائرياً. ثم ستحدث تقسيمات أخرى في داخل هذه البنى. أي أن المجتمع الأهلي قابل للانشطار على الدوام. وهذه التقسيمات تكون غالبا ذات طبيعة تناحرية/ صراعية من أجل الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من السلطة والمكانة والثروة. وما يساعد على هذا المآزق الاجتماعي والوطني هو نمط الاقتصاد الريعي. وإن يقدر ما تغادر

الدولة عقلية ومنطق الاقتصاد الريعي وطرقة واليائه وما يفرز من بنى فوقية استبدادية ومتخلفة نحو الاقتصاد القائم على التخصية والإنتاج والتقسيم الاجتماعي للعمل بقدر ما نهيء عوامل رأب الصدعات المجتمعية وتجاوزها، وتعزيز الهوية الوطنية. فعلاقات الإنتاج الجديدة ومغادرة النزعة القدرية التكالبية لابد من أن ترافقه خريطة اجتماعية طبقية جديدة، وخريطة مغايرة للهويات ومحتوى آخر، أكثر غنى ووضوحا وتحديدا، لهذه الهويات.

إن الهوية الطبقية ليست النهائية والوجيدة للأفراد... وقد يشعر الإنسان أيضا، حتى مع الأشكال الصادة للصراع الطبقي، بالولاء لعائلته وأصدقائه ورفيقه الرياضي ومهنته والمؤسسة التي ينتمي إليها والمنطقة الجغرافية التي يسكنها ودينه ووطنه ولكن بدرجات متفاوتة.

وفي المجتمعات ذات الظروف الإيجابية السوية غالباً ما تبرز تلك الهويات من داء العصبية المولدة للكرامية والانقسام والعنف، وإذا افترضنا أن التهديد الذي يتوقعه المرء، أو يتعرض له فعليا، يغدو عاملاً حاسماً في اختياره لهويته فإن ما سُمي بدولة الرفاه الاجتماعي في الغرب الرأسمالي والتي حققت مكاسب ملموسة نسبياً للطبقة العاملة بفضل عمليات النهب الاستعماري وتطور التكنولوجيا وتحقيق الوفرة قد خلقت الشروط لصالح انتماءات أخرى للعمال غير الانتماء الطبقي. وفي هذا السياق عملت السلطات الرأسمالية دوماً على إضعاف الشعور بالانتماء الطبقي لصالح الشعور بالانتماء الديني والعرقى عبر افتحال الأزمات، هنا وهناك، لتسهيل عليها خوض حروبها الإمبريالية، وبدأ كانت تضرب أكثر من مصغور بحجر

واحد. ففي مستعمراتها ومناطق فوئها عملت الرأسمالية على رسم خطوط تقسيم نهائية وحادة بين الأمم والجماعات في تنقل الصراع من يدها الطبقي إلى يحد آخر مموه هو البُعد العرقي والطائفي والديني، فذلك هو الفضاء الذي تستطيع فيه الاستمرار كنظام اقتصادي/ اجتماعي قائم على الاستغلال ونهب ثروات الآخرين.

يشكل غياب العدالة نوعاً حاداً من التهديد، وفي مثل هذه الحال يصبح منطقياً، على الصعيد النظري في الأقل، الكلاذ عن الوعي الطبقي والتضامن الطبقي والصراع الطبقي، ولكن حين يصاحب غياب العدالة أنواع أخرى أعتى من التهديد كتهديد الوجود الإنساني والحياة الإنسانية يصبح الشعور بالانتماء الطبقي قضية موجهة. وإن فإن الهوية الطبقية والإحساس بلها، تضعف في مواسم الازدهار والراحة، كما في مواسم الأزمات القومية الخائفة كالصروب الداخلية والخارجية. وكانت الدول الاستبدادية والفاشية فضلاً عن الدول الرأسمالية تلجأ إلى إشعال الحروب في سبيل امتصاص النقمة الاجتماعية في الداخل لسحب الشرعية والمجبرات عن مطالبات مواطنيها وذلك بزعم الدفاع عن القيم الوطنية والدينية العليا أو مصير البلاد المههد.

إن موضوعه (صراع الحضارات) هي واحدة من أخطر أطروحات الرأسمالية المعاصرة التي ابتكرتها لمواجهة الأطروحة الماركسية حول صراع الطبقات، وهي مكملة، من ناحية ثانية، لموضوعه (نهاية التاريخ)، وإن بدت مناقضة لها في الظاهر. وقطعا لا تتكفي الرأسمالية المتخولة بالتقسيمات الكبرى بين الحضارات والتي تصنفها بحسب هنتنغتون من منظور الدين؛ الغرب المسيحي والهنديوسية والبوذية والإسلام. بل إنها تتماهى وتكرس تقسيمات مضافة داخل التقسيم الرئيس وهذه المرة ذات طابع مذهبي.. بل العالم الذي يسهل التحكم به على وفق هذه الأستر نتيجة هو الحكم المقسم بوسائل قاطعة ودائمة بين الطوائف والأعراق والأينان.. وهو ما عملت عليه الولايات المتحدة في أثناء احتلالها للعراق

بدءً من ٩/٤/٢٠٠٣. بالمقابل نجد أن التناقض الطبقي في البلدان المتخلفة ذات الاقتصاديات الريعية ينحجب خلف التمهيش الذي يطول الأقليات والجماعات والشرائح الأكثر فقراً.. فيتخذ الصراع الطبقي قناعاً عرقياً أو طائفيًا.. فجزء من الصراعات العرقية والمذهبية والطائفية هي في جوهرها وحقيقتها ما هو إلا صراع طبقي مقنع جرى تمويهه.

الهوية الطبقية مكتسبة، وقابلة للتحول.. والانتماء الطبقي ليس نهائياً وقارراً مثلما هو عليه الأمر (نسبياً) مع الانتماء العرقي أو الطائفي. وما يحصل من حراك اجتماعي يجعل أمر الصعود والهبوط بين الطبقات مسألة طبيعية وحتمية حيث تتغير البنى الاجتماعية.. الاقتصادية مع التغيرات الحاصلة في بنى المثقف والإنتاج والسلطة والتعليم. والحالة تختلف نوعاً بين اقتصاد ريعي قائم على هبات الأرض ودرجة سخائها، وبين اقتصاد بضاعي قائم على مبدأ العمل الاجتماعي المنتج، وتقسيم العمل، وخلق القيمة الفائضة.

حين أفصح ماركس وأنجلس في البيان الشيوعي عن شعارهما المدوي: العمال لا وطن لهم، يا عمال العالم اتحدوا! كانا يتحدّان عن أوضاع اقتصادية/ اجتماعية في دول/ أمم متكاملة الشروط والبنيات أو كانت في طريقها إلى الاكتمال، بعد أن أنجزت البرجوازية مهمتها التاريخية في تقيؤص بنية النظام الإقطاعي وبناء دولها القومية وإقامة أسس نظام رأسمالي/ صناعي بعلاقات إنتاج مختلفة تماماً. وكان المجتمعان المدني والسياسي قد نضجا، هناك، إلى حد بعيد. وكانت ثمة مؤسسات ليعيرالية مسندة بقواعد قانونية ذات طابع علماني.. كان ذلك سيقاوا تاريخياً حضاريا خاصاً بإطاره الزماني والمكاني، من هنا لا يعقل تقديم تلك الوصفة بشكلها المجرّد حلا لمشكلة الاجتماعية/ السياسية في بلدنا لأننا ببساطة نتحدث عن ممكناات وشروط تأسيس دولة/ أمة مدنية وعصرية ما زالت حلما في الضماثر والعهول، حيث المجتمع ما يزال يعاني من انقسامات ما قبل مولتية، وحيث الدولة (أو شبه الدولة) بسبب



بماذا فكر المرشحون للانتخابات؟



د. منى العينه جي*

كل مرشح من المرشحين للانتخابات النيابية التي جرت قبل أيام كان له حلم يراوده كل ليلة. فيعد ان رسم لنفسه الشكل الذي اعتقده بأنه افضل ما يمكن ان يقدمه للناخب ودار حول نفسه أمام المرأة، معتقدا انه مختلفا عن الآخر المنافس له، بدأ يبرمج حياته وفقاً لنتائج الانتخابات، وثقا انه من المختارين. لقد قدر لي أن أكون قريبة بالصدفة من مرشحة تحمل شهادة الدكتوراه من اللواتي شاء الفنر أن يضعهن على طريق المجد البرلماني. ولأني اعرف جيدا انها الآن مشغولة بحملتها الانتخابية ولا تقرأ من الصحف الا ما يكتب عنها ولا تقبل دفاثر فيس بوك، ولا تمتلك قدرة الإبراك بما أحاول التوصل اليه لأنها مشغولة فعلا. لذلك قررت ان اسرق من وقتها الثمين شيئا لاستطلع حلما بتغيير واقع المجتمع وما تسعى اليه من حل لازمات ومشكلات ومعضلات واختناقات أصابتنا.

تلك المشكلات التي تبدأ من ٦ ملايين شخص يعاني من "أمية أبجدية" غادرها العالم منذ زمن طويل، و" أمية حضارية" لا يعرف معناها العراقيين، زاندا الحاجة إلى الفكر متحضر يسعى للعلم والبحث العلمي ودعمه وحمايته كوسيلة للتنمية والتحديث، إضافة إلى لظوم يرفض ان تكون عاصمة الرشيد لازمات ومشكلات ومعضلات واختناقات أصابتنا.

تلك المشكلات التي تبدأ من ٦ ملايين شخص يعاني من "أمية أبجدية" غادرها العالم منذ زمن طويل، و" أمية حضارية" لا يعرف معناها العراقيين، زاندا الحاجة إلى الفكر متحضر يسعى للعلم والبحث العلمي ودعمه وحمايته كوسيلة للتنمية والتحديث، إضافة إلى لظوم يرفض ان تكون عاصمة الرشيد لازمات ومشكلات ومعضلات واختناقات أصابتنا.

تساعت مع نفسي ماهي رؤيتي حول توعية الكوادر الطبية بمعنى الإنسانية في التعامل مع المريض قبل رفع المستوى الصحي وإعادة تأهيل المستشفيات وزيادة عددها وتزويدها بأحدث الأجهزة الطبية؛ ترى كيف ستعيد إلى الشباب أحلامهم التي ضاعت بالبطالة والتهجير؛ وكيف تفكر بالكفاءات التي هاجرت لإعادتها لتعمل على بناء الوطن من جديد؛ كيف ستسعى لحل مشكلات الفساد الإداري والمالي والقانوني؟

ثم قلت: كم سيوجعها مجانية الموت الوحيدة في العراق وما تعرفه عن المنظمات الإرهابية في العراق والعالم؛ وماهي مقاربتها لحل المشكلة الصراع والقتال الطائفي؟

لكنني في الحقيقة، أشفتت عليها من أحلامي الكبيرة، ولم افكر ان اطرح عليها ما لا قدرة لها عليه وما لا تستطيع عليه صبرا. وصعب علي إخراجها بالحديث عن قدرتها للمشاركة بإيجاد قانون يحقق المساواة بين جماعات المجتمع والغاء مفهوم أقلية وأغلبية وقوميات واديان وطوائف واستبدالها بمفهوم المواطن والمواطنة، وأخيرا كيف سيكون الصراع القادم مع المعارضين وهم الذين جاؤا تحت شعارات البديل والتغيير؛ كل هذا وغيره كثير صعب على السابقيين والأولين حولها.

باختصار كان حلمي أنها ستعمل على إعادة بناء الإنسان العراقي ليعيد بناء العراق، لكن ليس بمعول الهجر والإهمال الذي مزق النفس والمشاعر والأحاسيس الإنسانية كما حدث، ولا بسياسة الغاء الدين والمذهب الذي تصارع بسبب انغلاقه وتوقعه الأخوة صراع قابيل وهابيل، وقتل احدهم الآخر غدا، فاصبح الدم العراقي ارضخ الدماء واقلها اهتماما، والدماء التي سالت عبر تاريخه لم تتمر نصرا وإنما احتظلا.

على اية حال، أرى ان المنطق والواقع يفرض على الفاعلين في العملية السياسية اختيار بدلاء رافضين بشدة لتعاظم صور الماضي المتحجر أمام الحاضر والمستقبل بواقعه ومتغيراته المتسارعة، والامه ان تكون خيارات المرشحين لن يضع أولويات الوطن وثانوياته قبل الاهتمامات الشخصية والالتزامات التقليدية الغريزية، بل ان المرشح مطالب هذه المرة ان يشذ عن القواعد المعروفة لصالح من اختاره، فهذا الشعب ليس كأى شعب او أمة مادام يفكر بالتغيير عبر الصندوق، ولم اكن اعرف ان هذا الصندوق هو الصندوق الأسود الذي يحمل كل الحقائق، بل هو يحمل حلم مرشحتنا الذي يصلح لتفسير كل هذا الهرج والمرج والهوس والجنون والافتلات والاستقلال بكل أشكاله الذي أصاب المرشحين خلال فترة الحملة الدعائية. لا أريد ان أقول ان حلما باسم مشترك لجميع المرشحين، ربما تكون هي افضلهم فقد حدثتني بعفوية وطلاقة وبفسفية وذهنية فغادة أسقطت ما عندي من وجع الأفكار والأزمات ونقلتني حماستها إلى انطباع سرعان ما رفع مؤشر الخطر، هذا التوقع الذي قد طال انتظاره بالتغيير ماذا يحمل لنا؟

كل ما يدعيه المحضرين والمنقّقين (باستثناء قلة محدودة وربما غير مرئية) من نحرر من تأخيرات ثوابت وسمات مشتركة وواقف ومفاهيم متطبعة، هي الين اغرب خاضعة للاختبار لترسخها وتمكنها منهم، بل هي بددت الملامح الصورة المرسومة في ذهننا حول معنى التغيير والبديل.

لقد وجدت في حديث مرشحتنا ان الالتزامات العاطفية والانفعالية والشعورية والاشاعورية تجاه التقليدية المغلقة من مفاهيم بائية وطائفية وعنصرية هو جزء من شخصيتها دون ان تدري وهو ما لا نستطيع التنازل عنه، اما المهنية والعلمية، فهي ليست ال عناصر للمفاضلة الأساسية، بل هي الصورة الجميلة التي تؤهلها في هذه المرحلة للوصول الى الفردوس كما كان الآخر المختلف قد وصلها بصورته المطلوبة حينها، وان الحرية الممنوحة لها مكتومة بالتمز ألماتها تجاه العائلة والأقارب والعشيرة والأصدقاء والانتماءات الأخرى وان إرضاءهم بتحقيق مصالحهم بالتوسط لهم لحل مشكلات ورتينية كدعائل) عند حاجتهم، لا يتعارض مع التيار الذي تنتهي اليه ورشحاته كبديل، وهو بذلك ايضا لا يعنى الغاء توجهها نحو انتماءاتها الروحية وربما مجاملة الآخرين بأساطيرهم البالية لضمان استمرار علاقاتها بهم، ولا من سيبتخها؟

ماذا عن البرنامج المعنى للعمل؛ أليس هو ما يستحق الانتخاب؛ الجواب هو ان الواقع المعتمد يعني اختيار المرشح الأكثر قدرة على تحقيق المصالح الأتية لمعارفه، وان من حقهف عليها ان ترد جميله لانتخابه. وماذا عن باقي الحلم الجميل فكانت أولوياتها ان لا تستغني عن حلماها الشخصي بأن تحقق لأبنائها ضمانا وأمانا خارج العراق يبدأ من السكن والدراسة والعمل وينتهي بالاستقرار هناك بعد انتهاء الدورة البرلمانية، (لان العراق لن تحل مشاكله قبل ١٠٠ عام مقبلة) وان هذا الاستقرار هو ما سيجعلها تفكر فيما بعد بعقلانية وبلا تنويش وبيهود وتأتي بأزمات ومستعصبات المواطن والوطن، لذلك هي تفكر بمنحة ما قبل الراتب وماذا يمكن ان تحقق من خلالها وتفكر بأول راتب وأول إيفاد؛ لم تعد اسمع بعدها شيئا، وفهمت انها تحتاج الى دورة كاملة كي تحقق ما تصبو اليه، ثم تبدأ بعدها بالمواطن؛ فأمنت ان سلطان الواقعة الذي فرض نفسه في المرات الماضية يستغف بمتابايتنا نحن الغاضبين والمحتاجين على واقعا، نحن الطامحين للتغيير، بل أؤكد ان هذه المواقف قد تشد وتتمز وليس العكس كما نلحم ان نخفي او نتحول الى بواقى هامشية او رمزية، فمزال ال واقع الثقافي والنفسى للشخصية العراقية مشترك بين سلاطين الأمس وأمنياتنا من يلحم بالسلطة اليوم، وان تلك القيم المترعة في المجتمع لا تعترف بالاتجاه الجديدة في عالم الديمقراطية الاشكالية، والصندوق الذي يحدم الصراع بداخله سوف لن يأتينا الا بالانانية، فلا حضرية ولا حرية ولا حراك اجتماعي حقيقي ولا منافسة الا بجمع المال. تلك هي فلسفة التغيير بلا تنظير بلا معرفة علمية ولا ثقافة تغييرية انها على ما يبدو ثقافة تعاقف عبر الأجيال، ولك الله يا وطن فانت ضائع بين أبنائك فليس منهم بارك ولكن من يدري لعل الله يجعل لك مخرجا!

^[1] * استاذة علم الاجتماع في الجامعة المستنصرية

متارفة

سلاما يعراق

هاشم العقابي

شكراً للمفوضية

بغض النظر عما سنؤول إليه النتائج، كان يوم الانتخابات حدثاً فريداً، واجد نفسي مضطراً للانحناء لهذا الشعب الذي كان كريماً في خروجه، شجاعاً في تحديه، متسامياً على جراحه، من أجل عيون الوطن لا من أجل المرشحين:

والله على مودك كل العذاب يهون.
أما آل المفوضية الكرام فلا تعرف كيف نوفيهم حقهم من الشكر والتقدير على الجهود الجبارة التي بذلوها لتأتي الرياح حسب ما تشتهي بعض السفن.
في يوم الحرية الذي يجب أن تتساوى فيه الناس في أقدارها وان لا يكون هناك لحم غال وآخر رخيص كما يقولون، كان هناك مركز اقتراع خمس نجوم لأهل الخضراء في فندق الرشيد، شكراً للمفوضية التي نصبت لهم مركزاً (VIP) عند أبواب بيوتهم حتى لا يشعروا بما يشعرونه أي إنسان كادح بسيط من الشعب. يبدو ان "جدة" الخضراء ستظل جائمة على صدر بغداد ولا اصل في هدم أسوارها ليعيش الناس فيها مثلما يعيش باقي العراقيين. أكاد أرى في السماء طائرات سيعيدها أولادهم من حيث أنت.

هناك نوع من التزوير غير المباشر يسميه المختصون بتقييم زاهة الانتخابات بـ "تزيير الإرادة". كيف؟ استبعاد المرشحين أصحاب الشعبية العالية الذين ينتقدون الماكسي. سباق الترشيح والتنافس ليس مفتوحاً للجميع. أصحاب السلطان في الميدان ومنقذوه الخطرون خارجة. شكر آخر للمفوضية.

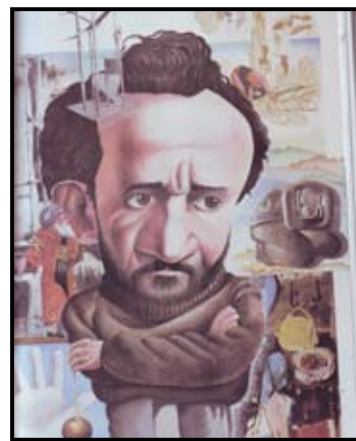
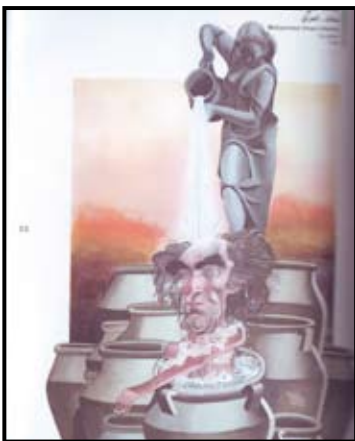
الأمر الثاني الذي له علاقة بـ "تزيير الإرادة" ان الناخبين أيضاً ليسوا كلهم في الميدان. حتى تكون الانتخابات زهية يجب ان توفر للناخبين فرصاً متساوية من ناحية الأمن وسهولة الوصول الى مراكز الاقتراع. وهنا أسأل: هل فرصة الناخب في الحلة او الكوت او الناصرية أو أربيل من حيث الأمان متساوية مع فرصة الناخب العراقي في الأنبار وديالى والموصل؟ الجواب اتركه لتقديركم. أما بطاقة الناخب التي أصدرتها المفوضية فاضح أنها كانت بوابة الكتلونية لتتحكم المفوضية أكثر بدخول الناخبين الى ميدان التصويت او منهم. شكر ثالث للمفوضية. في يوم انتخابات الخارج قامت المفوضية بتسجيل اسمي في دفتر ووضع رقم تسلسل مقابلته. وسجلت هذا الرقم على ظرف وضعت فيه ورقة الاقتراع التي صوت بها. وهذا يعني انه لو أرادت الحكومة مثلاً معرفة لمن صوتت أنا أو غيري فسيتكشفونه وان سرية تصويت الناخبين في الخارج منتهكة تماماً. ولاني اعرف تماماً إنني لو تقدمت بشكوى فان المحكمة الاتحادية لن ترى في ذلك أي انتهاك للدستور، لذلك سأكتفي أيضاً بشكر المفوضية للتمرة الرابعة.

اللهم احفظ صناديق أحلامنا من شر كل هابٍ ومتعافٍ.



السليم، قد تكون الغيرة من شيع النساء او طبع الأطفال، ولست هذا ولا ذاك ولكن ابن السبعين أشد غيرة منهما، هل يجزئ احد على الاعتراف ويعلم حسده صريحاً من المندلاوي؟ انا احمل الوزر واعلنها صريحة: أغار منه وينتابني حسد لا يحسد عند حدود النشر في الصحافة المحلية بل تعدتها لتشمل عشرات من وجوه الفن والسياسة والأدب والمجتمع في بلاد العرب والعجم والصين والهند ومصر والسودان ودول البلقان وأوروبا وأميركا وليتوسع نطاق نشر هذه الرسوم الى المحيط العربي من خلال صحافتها التي نقلت باهتمام خبر إقامة اول معرض شخصي اطلق فيه الفنان التجريبي بشكل اكثر جرأة وعلانية، وكان ذلك في عام ١٩٨٦ وعلى قاعة عرض فنون تشكيلية لم يسبق ان أقيم فيها معرض من هذا النوع.

ثم تحدث الكاتب حسن العباني، قائلاً: باسم الذي نحتفي به نبياً في زمن الشياطين أحسى حضوركم يا بعض الذي تدعى من ملائكة المحبة. وكم كنت أتمنى ان لا أكون الحاضر الغائب، وأتلو شهادتي. لولا قليل من جفاء العذارى لم يفارق روحي. وكثير من مواجع السبعين سرقت متعة النظر وأفقدتني قدرة النطق بدا نثرها في صفحات المجلة.



وجوه علي المندلاوي في بغداد



اكن أتصور وقتها بأنني سأجعل من هذه الطريقة في الرسم منهجاً ومن عشرات الوجوه التي رسمتها لاحقاً سلماً الى الجومية، تلك المحاولة التي كانت بمنزلة كرة الثلج الصغيرة التي كبرت وكبرت وهي تتدحرج على سفح الزمن لتضم اليها المزيد من الشخصيات في مغامرة لم تتوقف عند حدود تلك الوجوه العراقية المنقردة بعبائها الإبداعى، وكذلك عند حدود النشر في الصحافة المحلية بل تعدتها لتشمل عشرات من وجوه الفن والسياسة والأدب والمجتمع في بلاد العرب والعجم والصين والهند ومصر والسودان ودول البلقان وأوروبا وأميركا وليتوسع نطاق نشر هذه الرسوم الى المحيط العربي من خلال صحافتها التي نقلت باهتمام خبر إقامة اول معرض شخصي اطلق فيه الفنان التجريبي بشكل اكثر جرأة وعلانية، وكان ذلك في عام ١٩٨٦ وعلى قاعة عرض فنون تشكيلية لم يسبق ان أقيم فيها معرض من هذا النوع.

ثم تحدث الكاتب حسن العباني، قائلاً: باسم الذي نحتفي به نبياً في زمن الشياطين أحسى حضوركم يا بعض الذي تدعى من ملائكة المحبة. وكم كنت أتمنى ان لا أكون الحاضر الغائب، وأتلو شهادتي. لولا قليل من جفاء العذارى لم يفارق روحي. وكثير من مواجع السبعين سرقت متعة النظر وأفقدتني قدرة النطق

عوامل ساحرة، وربما تجاوز الرسوم التوضيحية في محاولة الوصول الى معارفني خاص به. وأضاف: علي المندلاوي لم يرسم البورتريه منلما رسمه أي رسام اخر، بل انه أوجد معماراً خاصاً للوحة واعتقد انه مختلف عن رسامي البورتريه في شتى بلدان العالم، فهو يبحث عن تفاصيل الشخصية وليس عن الشكل فقط، فكان يستقصي الشخصية ثقافياً وفكرياً أكثر من استخلاص ملامح الوجه. وفي بداية حديثه حيا المندلاوي زميله الراحل احمد الربيعي لتصميمه الكتاب، كما حيا الذين ساعدوا في تنفيذه و"دار سيريز" وصاحبها الشاعر مؤيد الطيب صديقه الراحل.

بغداد / جبار عيدان

بمناسبة إصدار كتابه (وجوه)، أقيم لرسام الكاريكاتير علي المندلاوي صباح يوم الخميس حفل توقيع في جمعية الثقافة للجمع حضره عدد من رسامي الكاريكاتير من أصدقاء المندلاوي المقربين وغاب عنه الكثيرون.

قدم للحفل الفنان عبد الرحيم ياسر: هذا التكريم هو شرف لي شخصياً، وعلي المندلاوي هو صديق العمر واعرفه كثيراً، فهذا الفنان كان مثل المتنبئ شغل الناس في فترة وجيزة عمل فيها بدار ثقافة الأطفال، وكان الجميع هناك متشوقين الى المندلاوي الذي أسس لفن مختلف، فرسومه مرسومة بعناية وأوجد

حارضة الأزياء كارا ديميلين تنضم لأسرة فيلم "بان"

وجاريت هيلوند، وروني مارا، بالإضافة إلى الطفل ليفي ميلر الذي تم اختياره لبطولة الفيلم في دور "بان"، وسيبدأ تصوير الفيلم خلال أيام ومن المقرر عرضه بدور السينما قريباً.

"Pan" الذي يخرجها "جو رايت". ولم تكشف الصحيفة أية تفاصيل عن طبيعة دور العارضة الشهيرة في الفيلم، ويقدم الفيلم معالجة جديدة للقصّة الشهيرة "بيتر



ريموت كونترول

جمال سليمان: لا أقلد عبد الناصر

في "صديق العمر"

تحدث الفنان جمال سليمان عن عمله الجديد "صديق العمر"، والذي يجسد فيه شخصية جمال عبد ناصر، حيث يجسد شخصية ناصر وروحوه وانفعالاته في ظل صراعات دولية في فترة مهمة من تاريخنا العربي، ولكنه لا يقلده، وهو ما تطلب منه دراسة تفاصيل كل صغيرة وكبيرة في شخصيته كأكبر زعيم للشرق الأوسط، وكذلك العلاقة بين ناصر وعامر، ومرآحلتكوين شخصيتهما، وقال إنهما شخصيتان كانتا مختلفتان على تفاصيل إجرائية، لكنها كانت غاية في الأهمية، ولذلك فإن المسلسل يتحدث عن امتزاج الشخصي بالسياسي، ونفى أن يكون المسلسل مجرد نميمة عن أسرتي الراحلين.

إلهام شاهين: غادرت

السباق الرمضاني

قالت الفنانة الهام شاهين ان قرار تأجيل مسلسلها جاء بالاتفاق مع فريق العمل، وذلك لظروف التحضير وضيق الوقت، فعلى الرغم من أهمية موضوع العمل، إلا أنه يحتاج تحضيرات كثيرة قبل تصويره، وبروفات أيضاً، حتى يخرج بالشكل الجيد الذي جعلنا نتحسس له منذ البداية، ولذلك قررنا تأجيله ليعرض في رمضان بعد الغفل، ويأخذ حقه في التحضيرات جيداً. ونفت شاهين أنها تعاني أزمة مالية أثرت على إنتاج المسلسل قائلة: هذا غير حقيقي، إذ قررت أن أقوم بإنتاج المسلسل منذ البداية، وأنا أعرف أنه مكلف إنتاجياً، إلا أن هذا كان قراراً من البداية، فالمسلسل بالفعل سيتم تصويره في ٦ دول، وإن كانت هناك أية صعوبات إنتاجية لما كنت تمكنت من التعاقد بالفعل مع العديد من أبطال العمل، مثل الفنان حسن يوسف، وأحمد بدير، وصابرين، ومن المعروف أن جميعهم نجوم ولهم ثقلهم في السوق.

رانيا يوسف تستكمل "الإخوة"

في أبو ظبي

الفنانة رانيا يوسف سافرت إلى أبو ظبي، لاستكمال ما تبقى لها من مشاهد في العمل الدرامي "الإخوة"، المكون من أربعة أجزاء، ويعرض حالياً على أكثر من شاشة فضائية. وأعربت رانيا عن سعادتها بالمشاركة في هذا العمل الدرامي مع كل النجوم المشاركين في العمل، مضيفة أن هذا العمل أتاح لها الفرصة للتواصل أكثر بينها وبين الفنانين السوريين وآخرين من الوطن العربي. جدير بالذكر أن "الإخوة" بطولة رانيا يوسف، أحمد فهمي، تيم حسن، باسل خياط، نادين الراسي، أمل بوشوشة، وإخراج سيف الدين السبيعي.

ماريا كاري تطرح بوستر ألبومها الجديد على إنستجرام

نيويورك / ١.٢



طرحت المغنية الأمريكية الشهيرة ماريا كاري بوستر ألبومها الجديد "Me. I Am Mariah... The Elusive Chanteuse" على صفحتها الخاصة بإنستجرام، وبمثل هذا الألبوم عودة قوية لماريا كاري بعد توقف ٤ سنوات، وقالت كاري، حسبما جاء في موقع الـ "dailymail"، أن فكرة الألبوم منسوبة من صورة كانت رسمتها وهي في عمر لم يتجاوز الـ ٣ سنوات ونصف، وكتبت عليها "me.I am mariah" ومن هنا اختارت اسم الألبوم، مضيفة قائلة "لقد مرت بالكثير من المتاعب في حياتي، ولكني لم أفقد ثقتي بنفسي وبكوتي ماريا".

نانسي عجرم: أنا جعلت صورة الفن وردية

بيروت / ١.١ ش.أ

قالت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم "لم أكن أفكر بالشهرة حين كنت طفلة، كنت صغيرة وأحب الغناء لأنني اعتقد أنني أمتلك الموهبة. لم أكن أدرك ما تعنيه الشهرة والمحبوبون، بل كل ما يعينيني هو اعتلاء المسرح والغناء، وحين بدأت أنتج لفتتني برامج المواهب على التلفزيون وأحلام المشاركين، فأصبح لدي طموح ورغبة في أن أصدر الألبومات بحبها الجمهور ويحبني بالتالي، وأن أحسي حفلات كبيرة.. تمنيت ذلك وكان إصرار مني وبنلت جهداً لأنني أحب الغناء والفن وأردت الوصول". وأكدت عجرم خلال مقابلة مع الإعلامية مايا بنوت في مجلة لها، أن صورة الفن لا تزال وردية في تفكيرها.. "نعم بالتأكيد لأنني أنا من جعلتها وردية، لم أصل بعد إلى مرحلة أقول فيها إنني عرفت الشهرة وأحبني الجمهور وسحب أعمالتي مهما قدمت، أنا أبذل جهداً كبيراً في الفن وأنا أتاني في اختياراتي ولا أتشتب برأيي بل أسأل أهل الخبرة".

حظك هذا اليوم

الحمل ٢٧ أيلول - ١٩ نيسان مهنيًا: ينتقل فينوس إلى برجك وتحقق رغباتك وتعتبر عنها وتكون قادرًا على استقطاب التأييد هذا اليوم. عاطفيًا: تبحث في بداية علاقة أو نهايتها وتقيم حسابات للمستقبل أو تحضر لمشروع سري.	الثور ٢٥ نيسان - ٢٥ أيار مهنيًا: ينتقل فينوس إلى برج الحمل فيجلب تنبؤ جيداً لمصارك، وخصوصاً أن أية خسارة من شأنها أن تغد الأمور مهنيًا عاطفيًا: الجراءة في القرارات الحاسمة مطلوبة، لكن التسرع مرفوض، ولا سيما أن مستقبلك العاطفي على المحك صحياً: لا تتهور ولا تقرر الضي.	الجوزاء ٢٦ أيار - ٢٦ حزيران مهنيًا: ينتقل فينوس إلى منزلك الحادي عشر، أي الي الحمل، فتكون النقاشات عاملاً إيجابياً لتعديل بعض الأمور التي تلوح في الأفق. عاطفيًا: إذا كنت تريد تحسين وضعك العاطفي، عليك بذل جهود أكبر لتحقيق الهدف الذي حددته لنفسك.	السرطان ٢٧ حزيران - ٢٢ تموز مهنيًا: يجعلك هذا اليوم أكثر انفتاحًا على بعض المؤسسات والأفكار والأصدقاء. عاطفيًا: تحلو لك اللقاءات وتمتحنى البقاء إلى جانب الحبيب فترات طويلة لتعبر عن حبك الكبير. صحياً: العلاج النفسي يفيدك في التخلص من رواسب الماضي وإيجاد الحلول للمشكلات.	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب مهنيًا: ينتقل فينوس إلى برج الحمل ويواكب التطورات من دون اعتراض، لكن بعض التحديلات القانونية مميّزة وتخوض تجارب أيضاً. عاطفيًا: توقع في هذا اليوم أن يتحرك شيء، ما في حياتك العاطفية بعد زمن من مراوحة المكان. صحياً: مغريات الحياة كثيرة ولا سيما تلك المضرة بالصحة.	العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول مهنيًا: يدخل فينوس برج الحمل فتتعدد المسؤوليات وتتداخل بعضها مع بعض، اصنع لك عم الاستسلام بل المواجهة. عاطفيًا: تصطمدم بشريك يحاول سحقك ويطحر التحديات، فتجد نفسك وسط أزمة طارئة وتتجدد لطي وصحة من الماضي بعد تجارب قاسية.	الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الأول مهنيًا: ينتقل فينوس إلى برج الحمل فيغدق على التفكير السليم والتخطيط المستقبلي الجيد. عاطفيًا: الشفافية هي الطريق الأسهل إلى قلب الشريك، وتذليل المصاعب مهما يكن حجمها. صحياً: لافتة، صحياً: لا تدع الوزن الزائد ناتجاً من الإرهاق المتزايد الذي تعرض نفسك له.	العقرب ٢٣ تشرين الأول - ٢٢ تشرين الثاني مهنيًا: ينتقل فينوس إلى منزلك السادس وتكون مدعواً إلى الانفتاح والتطور والاتصال بالخارج لتحقيق المشاريع المرجوة. عاطفيًا: رغبة صادقة من قلبك لإصلاح الأمور مع الشريك، وهذا يتطلب منك جرأة الشعور بعدم الراحة والقلق الدائم يتقلب عليك، فمضاعفاته مزعجة على المدى المنظور.	القوس ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني مهنيًا: ينتقل فينوس إلى منزلك الخامس فتعيش انفعالات شديدة ابتداءً من اليوم لكنك تفكر في نشر أو اعلان وتقوم بعمل تواصلتي مع بعض الفئات. عاطفيًا: مارس سحرك وتقرب من الحبيب ولا ترفض له طلباً حتى لو كان صعب التنفيذ. صحياً: عوامل متعددة تثير عصبيتك وانفعالك.	الجدي ٢٣ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني مهنيًا: ينتقل فينوس إلى برج الحمل فيفرض عليك أن تكون حياذياً ولا تتدخل في أمور الآخرين فقد تسمع ما لا يجيبك. عاطفيًا: تتوق إلى الارتباط وتأسيس أسرة برفقة شريك ترى أنه يفهمك ويتفهم أوضاعك. صحياً: كن على ثقة تامة بالتمارين الرياضية التي تمارسها، فهي حتماً تأتي بالنتائج المرجوة.	الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط مهنيًا: ينتقل فينوس إلى منزلك الثالث فعليك أن تعمل بجهد أكبر لتصل إلى المركز المناسب الذي طالما تمنيت توليه. عاطفيًا: عليك أن تكون لئيم الجانب في التعاطي مع الشريك ولا سيما ما في النقاط الحساسة. صحياً: اعتماد نظام غذائي محدد، يحميك من خطر التعرض لأزمات صحية.	الحوت ١٩ شباط - ٢٥ آذار مهنيًا: يدخل فينوس برج الحمل فتتعدد المسؤوليات وتتداخل بعضها مع بعض، اصنع لك عم الاستسلام بل المواجهة. عاطفيًا: تصطمدم بشريك يحاول سحقك ويطحر التحديات، فتجد نفسك وسط أزمة طارئة وتتجدد لطي وصحة من الماضي بعد تجارب قاسية.
--	---	---	--	--	---	--	--	--	---	---	--

